أسئلة أجاب عليها الدكتور بهاء الأمير ٧

(تجميعة الأخ الفاضل)

النسخة المنقحة

السؤال

أبو خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، دكتور بهاء سلمكم الله، من الشائع لدى كثير من علمائنا أن النصرانية انحرفت عن المسار الحق على طريق اليهودي بولس، ولكننا لا نجد أي ذكر لهذا الأمر في كتاب تبديد الظلام بل يشير الكتاب إلى أن القوة الخفية فشلت في القضاء على النصارى بل كانوا يتعجبون من صبر النصارى، وكذلك لا نجد ذكرا لعبد الله بن سبأ الذي كاد أن يقضي على الإسلام فما تأويل ذلك؟

أسأل الله تعالى أن ييسر بيننا اللقاء، والسلام ختام.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

كتاب تبديد الظلام ليس كتاباً وافياً ولا مستوعباً، وهو مخطوط كان تتناقله إحدى الأسر اليهودية ويتوارثه أفرادها عبر التاريخ، وكل من دوّن فيه إنما دوّن ما

شـهده بنفسـه أو كان طرفـاً فيـه، ولا نعلم مـاذا دوّن أفـراد كل أسرة من الأسر التسعة الأخرى في الأماكن التي نزلوا فيها والأحداث التي عاشوها.

٢

أهمية الكتاب الحقيقية ليست في التفاصيل الـتي أوردهـا ولا في تلك الـتي غـابت عنـه، ولكن في أنـه يحوي ثلاث مسـائل هي مفـاتيح لفهم نشـاط الحركات السرية واتجاه حركتها عبر التاريخ، وما كنت أفعله في الحلقات ليس شرح الكتاب بل وضع هذه المفاتيح في مواضعها التي تنفتح بها مغارات الحركات السرية وسراديبها.

٣

فالمسـألة الأولى والأهم على الإطلاق هي وجـود بضـعة أسر من بـني إسرائيل تتـوارث تكـوين الحركات السرية وبث الضـلالات من خلالهـا وأن خزانها البشري والمالي الرئيسي هو اليهود.

٤

والمسـألة الثانيـة هي رسم خريطـة عامـة لخط سـير الحركات السرية واتجاه حركـة نشاطها ومراكز قيادتها عبر التاريخ، فطبقاً لحركة الحركات السرية في المخطـوط ظـل

نشاط هذه الحركات ومركز قيادة بث الضلالات في الشرق إلى عصر الحروب الصليبية ثم انتقل إلى أوروبا وتمركز في إيطاليا بجوار البابوية إلى أن انتقل من أوروبا إلى إنجلترا واسكتلندا ثم العالم الجديد، وخط سير الحركات السرية هذا هو نفسه خط السير التاريخي لحركة البنوك والمرابين وللقبالاه والأفكار الباطنية وللإلحاد والأفكار العلمانية.

٥

المسألة الثالثة هي رواية المخطوط لكيف تكون محفل إنجلترا الأعظم التي تخالف الرواية الرسمية النظيفة التي لا ذكر فيها لليهود مطلقاً، وقد كان أحد محاور الحلقات إثبات صحة رواية المخطوط العبري لتأسيس محفل إنجلترا الأعظم وتزييف الرواية الرسمية.

٦

فيما يخص المسيحية فالمسألة المهمة في الكتاب ليس ما جاء فيه بل ما غاب عنه، فالمعنى الحقيقي لما في الكتاب أن الصورة التي استقرت عليها المسيحية تاريخياً

وصارت تعرف بها لم يكن لها وجود في زمن المسيح ولا هي صورتها التي كانت شائعة بين عموم بني إسرائيل في هذه المرحلة المبكرة من تاريخها.

السؤال

Times Time

كتاب: الوحي ونقيضه، مراجعة للكتاب لمن أراد أن يدلي بدلوه ويشارك بالرأي.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

نشكر لك حماستك وجهودك ونرجو من الله أن يثيبك عليها.

٢

الفرق بين الوحي ونقيضه وبين أي كتاب آخر أو حتى رسالة جامعية هو الفرق بين ربان السفينة الذي يسير في مسارات معلومة نحو هدف محدد وفنار يرشده وجماهير تنتظره وبين من يبحر بسفينته في بحار شاسعة ليستكشف المجهول وحده فهو الذي يرسم خرائطه ويحدد معالمه.

٣

أسلوب الكاتب جزء من كتابته، ومن طابعه وبصمته، وكتبي ليست معلومات وأفكار فقط، بل هي كتب أسلوبية، وأسلوبها جزء منها وسمت لها، وهذا الأسلوب تعويض عن انصرافي عن الكتابة الأدبية بعد أن اختارنا عز وجل لحل ألغاز المسألة اليهودية وكشف سراديب الحركات السرية.

٤

دكتور عبد الوهاب المسيري رحمه الله بدأ حياته وعاش جلها ماركسياً، ومع أنه آب إلى الإسلام ونحسبه كان على خير إلا أن الماركسية ومنهجها وطابعها في التحليل والتنظير حكمت فهمه للمسألة اليهودية وطريقة تعامله معها، والفرق الجوهري بينه وبيني في المسألة اليهودية هو الفرق بين من وهبه الله العبقرية فاختار مجالاً استهواه ووظفها فيه وجد واجتهد وحاز ما حاز من العلم والمعلومات، وبين من أراده الله لشيء فاختاره له ووضعه فيه من غير اختيار له ولا قصد ولا تدبير.

٥

نقدي اللاذع للمسيري كان هو نفسه السبب فيه، وهو ما بينته في مقدمة الكتاب، رحمه الله وغفر له.

السؤال

Smaug١١٩

إلى واضع الفيديو: دكتـور بهاء الأمـير من هي إسرائيل، أنا أتفهم أن دكتـور بهاء لأسباب تخصه لا يريد التواصل معنا. لكن نحن كقراء لكتبـه ومتتبعين له من حقنـا أن نحصل على إجابات لأسئلتنا. يعني حـتى تعليقاتنـا على الفيـديوهات لا تجيبـون عليه، هذا أمرٌ غريب وفيه إساءة للمشتركين في هذه الصفحة.

الرد

الأدمن الفاضل

١

عند إنشاء هذه القناة ولسـنوات بعدها كان دكتور بهاء الأمير لا يتـابع التعليقـات أصـلاً ويقـول إنـه لا يريـد اسـتهلاك طاقتـه وذهنـه في الـرد على ومضـات العقـول وخواطر النفوس وأقنعناه بعد إلحاح أن بعض التعليقات بها ما يحتـاج إلى إجابـة أو تعقيب فوافق، ولكنه اشترط أن لا يكون ملزماً بالرد على كل مـا نوصـله له وأن لا

نسـتعجله في الـردود وفي بعض الأحيـان يعتـذر عن تلقي التعقيبـات حين يكـون مشغولاً بتأليف كتاب أو الإعداد لحلقة ونحو ذلك.

٢

قمنـا بنقـل رد دكتـور بهاء على سـؤالك عن الشـاخص ونشرناه في نفس مكان السؤال.

السؤال

Times Time

أخي العزيز ياريت لو تسأل الدكتور بهاء بخصوص خطبة الوداع للرسول صلى الله عليه وسلم بخصوص ما قاله الدكتور أيمن في مقطع: دكتور بهاء الأمير من خلف الثورات٤في بيان الإله إلى خلقه، من إخفاء بعضها يمكن يفيدنا الدكتور بهاء بهذا الخصوص، ولجهودك جزيل الشكر.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

إن الله عز وجل أخبرنا بحفظه للذكر وعصمته له سبحانه من التحريف لتمام الرسالات وختم النبوات، وكل فهم يجب أن يدور في إطار هذا الحفظ الإلهي للذكر، وكل فهم يخرج عليه زيغ أو خلط أو غفلة.

٣

حفظ الذكر لا يعني حفظ القرآن فقط، بل يعني حفظ نصه وحفظ كل ما يلزم لحفظ معنى النص وعصمته من التحريف.

٤

لذا حفظ الذكر يقتضي حفظ السنة المبينة له وكذا حفظ اللغة التي لا يمكن فهمه إلا من خلال قواعدها ومعاني ألفاظها وكلماتها.

٥

ما حفظ من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وأفعاله وأقواله هو ما يلزم لفهم نص القرآن والعمل بأحكامه، وما سكت عنه عليه الصلاة والسلام فلم يبينه وكذا ما لم يحفظه الرواة أو لم يدركه التدوين لا أثر له في فهم النص زيادة ولا نقصاً ولا في العمل بأحكامه، والقول بأن ما فقد ولم يحفظ ولم يدون لو كان حفظ ودون لتغير فهمنا للنص أو علمنا به أو عملنا بما فيه يناقض النص الإلهي على حفظه وعصمته.

٦

كثير مما سُكت عنه أو لم يحفظ ولم يدون مقصود إلهي وذلك كأسباب النزول التي لم يحفظ أغلبها، لأن ذلك يفضي إلى تقييد كل آية بأسباب نزولها وتقييد القرآن في الأذهان بملابسات مكان نزوله وزمانه، والمراد الإلهي إطلاق النص وتحريره من قيود المكان والزمان والتاريخ ليكون خطابه لكل أمة ولكل زمان ويكون فهمه من خلال اللغة التي هي مطلق وليس من خلال الظروف التي لابست نزوله ، لذا لم يحفظ منها إلا ما هو لازم لعصمة العقائد من التحريف وفهم كيف يكون العمل بأحكامه ولبيان كيف يكون التفاعل بين النص والبشر.

السؤال

ahmed abd almgid

أرجو من الدكتور بهاء التوضيح، ما الفرق بين اليهود و بني إسرائيل في القرآن؟ وهل سيدنا يعقوب هو إسرائيل؟ أم أن اليهود ينسبوا أنفسهم زوراً وبهتاناً لنبي الله يعقوب لكي يُوجدوا لأنفسهم حق في فلسطين؟

وأرجو أيضاً من الدكتور بهاء توضيح كيف تم تحريف التوراة وابتداع التلمود وما فيهما من نبوءات يتم تنفيذها حالياً على أرض الواقع، كيف يضع الذين حرفوا التوراة خطط لن تنفذ إلا بعد آلاف السنين؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

يواجه بعض العرب إدعاء اليهود بالحق التاريخي في فلسطين باتباع أفكار أو نظريات تبتر صلة بني إسرائيل بفلسطين ومن ذلك أن سيرة بني إسرائيل جرت أحداثها في أماكن أخرى كجنوب الجزيرة العربية أو بابل، ومن العرب من يريد أن

يفصل سيرتهم عن الأرض المقدسة بنفي نسبتهم إلى يعقوب عليه السلام، ومن يفعلون ذلك من العرب يغفلون عن أن ما يقولونه يناقض القرآن والسنة ويحدث فجوات ليس عندهم القدرة على الإجابة عليها، ثم النفي بأدلة تاريخية أو حتى علمية أو أثرية لن يجدي نفعاً ولن يغير شيئاً.

٢

المسألة كلها عقائدية تتعلق بما يؤمن به اليهود والغرب الذي هو امتداد لهم مما لن تغيره الابتكارات، وقد حسم الوزير رحبعام زئيفي هذا الموضوع حين سأل عن عدم وجود أي دليل علمي أو أثري على وجود هيكل سليمان فقال:

"عندما يتعلق الموضوع بما تقوله التوراة فنحن في غنى عن العلم!".

في مسند الإمام أحمد حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين يعقوب وإسرائيل في سياق واحد فهما اسمان لرجل واحد. بنو إسرائيل هم أبناء إسرائيل ونسله أما اليهود فهم من لهم اعتقاد معين في الألوهية وصلة الإله ببني إسرائيل وتقديسه لهم.

٣

واليهود من يؤمنون أنهم من بني إسرائيل وقد لا يكونوا كذلك كيهود الخزر والفلاشا، وقد يكون الرجل من بني إسرائيل صريح النسب فيهم فإذا اهتدى لم يعد يهودياً كعبد الله بن سلام.

الذين حرفوا الوحي لم يضعوا خططاً لكنهم وضعوا أهدافاً وحولوها إلى غايات عقائدية يوجهون مسار التاريخ نحوها وكل جيل منهم يتمم ما أنجزه سابقه في مسار واحد، وخططهم متشابهة عبر الزمان لأنها تخرج من تكوين واحد وبناء ذهني ونفسي واحد، وكلها يقوم على صناعة نسيج لعالم البشر وحياتهم نقيض لنسيج الوحي الذي أنزل عليهم.

بخصوص حلقات عالم السر والخفاء

الرد

الأدمن الفاضل

هذه هي قصة الحلقات وسبب توقف التصوير كما قالها دكتور بهاء الأمير في تعليق له في أول حلقة:

يقول دكتور بهاء الأمير هذه هي قصة الحلقات لكم وللتاريخ:

١

جاءني بعض الأفاضل من خارج مصر وقالوا إنهم يرغبون في أن أعد برنامجاً أتكلم فيه بنفسي وعلى راحتي ودون تقيد بعدد من الحلقات، وأخبروني أنهم سيقومون بتمويل إنتاج الحلقات حتى لو بلغت عشرات الحلقات أو مئاتها، ووافقت بعد أن اشترطت شرطاً واحداً، وهو أن لا دخل لهم ولا لأي أحد غيرهم مطلقاً بموضوعات الحلقات وأفكارها ومادتها.

٢

قام هؤلاء الأفاضل بتوقيع عقد مع إحدى القنوات الفضائية بمدينة الإنتاج الإعلامي يشمل استئجار الاستوديو الخاص بها بكاميراته وطاقم العمل فيه لمدة ثلاث ساعات يوم الثلاثاء من كل أسبوع من أجل تصوير حلقة أو حلقتين على أن تكون القناة مسؤولة عن عمل المونتاج الخاص بالحلقات.

٣

بدأنا تصوير أول حلقتين يوم ١٢مارس٢٠١٣ وتم تصوير ٢١ حلقة حتى يوم ٢٥ يونيو ٢٠١٣، وبعد ذلك توقف كل شئ بسبب الأحداث التي شهدتها مصر بدءًا من ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وما واكبها من فرض الطوارئ وحظر التجول، والقناة التي كان يتم التصوير فيها أغلقت، والأفاضل الذين أرادوا الحلقات عادوا إلى بلدهم وانقطعوا عن المجيء إلى مصر.

٤

لأن الأفاضل الذين تطوعوا بتمويل الحلقات لم يضعوا سقفاً لعدد حلقاتها، فقد وضعت تصوراً عاماً للمحاور التي ستتناولها على أن يستغرق كل محور العدد من

الحلقات الذي يستوفيه دون تقيد بعدد من الحلقات لكل محور، ودون أن أقوم بإعداد الحلقات كلها، فلم أكن أشرع في تجهيز حلقات التصوير في أسبوع بل ولا حتى تحديد موضوعها إلا بعد الانتهاء من تصوير التي قبلها.

٥

المحاور الرئيسية التي كان من المفترض أن تتناولها الحلقات هي:

أ- مقدمة للبرنامج والحلقات كلها وهذا المحور هو الحلقة الأولى والثانية.

ب- خريطة الوجود، وهذا المحور هو الحلقات من الثالثة إلى الخامسة عشرة.

ج- المخطوط العبري، وهذا المحور هو الذي تم تصوير خمس حلقات منه وبعدها توقف التصوير.

د- محور فرسان الهيكل ودورها في صناعة الغرب الحديث وصلة اليهود والحركات السرية بالحروب الصليبية وكيف تكونت الماسونية.

هـ - محور آثار الحركات السرية في الآداب والفنون والنظريات الاجتماعية والعلوم الطبيعية.

و- محور رموز الماسونية والحركات السرية.

ز- محور دور اليهود والحركات السرية في الثــورات وكيــف ركبت من خلالهــا الغرب وأمسكت بزمامه.

ح- محور بلاليص ستان وكيف صنع اليهود والماسون بلاد العرب في صورتها الحديثة وصلة ذلك بالمشروع والغاية اليهودية.

٦

منــذ أن توقــف التصــوير في شــهر يونيــو ٢٠١٣ وأنا أمتلك نسـخة كاملة من الحلقــات على أقــراص دي في دي ولكن لم يكن ممكنــاً رفعهــا ولا بثها لســببين، السبب الأول أخلاقي وهو أن هذه الحلقات ملك أصحابها الأفاضل الذين أنفقوا عليها ولا يمكن رفعها دون أن يأذنوا بذلك، وطوال السنة والنصف الماضية كان عندهم أمل أن يتم عمل مونتاج للحلقات ليمكن عرضها على إحدى القنوات.

٧

السـبب الثـاني لعـدم رفـع الحلقـات المونتـاج، فقـد طلبت من طـاقم العمـل في الاستوديو أن يكون تصوير الحلقات دون توقف وكأنها على الهواء مباشرة وهو مـا يتطلب منهم يقظة وانتباهاً وتركيزاً لا يتـوافر عـادة في الحلقـات المسـجلة، ولكن مـا

حدث فعلاً هو أنني اضطررت في بعض الحلقات للتوقف بسبب حدوث مشاكل أو أعطال فنية داخل الاستوديو،وفي أحيان كان المايك يفصل فينخفض الصوت في بعض الجمل أو الكلمات أو ينقطع، وأحياناً لا يتمكن المخرج من تنزيل الفيديو أو الصورة التي أتكلم عنها، وكان المفترض أن يتم علاج ذلك كله في المونتاج مع عمل تتر للبرنامج ووضع عنوان البرنامج والمحور والحلقة وعنوان الأفكار الرئيسية لكل حلقة في مواضعها منها، وهو ما لم يحدث.

٨

والآن يتم رفع الحلقات بعد أن تطوع بعض الشباب بعمل مونتاج للحلقات وضبطها قدر الإمكان باستخدام برامج الفيديو الشائعة، وبعد أن أيقن الأفاضل الذين أنفقوا على الحلقات أن المونتاج لن يتم وأنه حتى لو تم عمل المونتاج فلن تقبل قناة عرض برنامج وحلقات هذا موضوعها وهذه أفكارها خصوصاً في الأوضاع الحالية، فأذنوا في رفعها وبثها، فنسأل الله عز وجل لهم الثواب والأجر وأن يخلفهم خيراً مما أنفقوا.

٩

لأن بين تصوير الحلقات وبين بثها فجوة زمنية تغير فيها كل شئ فقد طلبت ممن يقوم بضبط الحلقات أن يضع على كل حلقة تاريخ تصويرها، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

السؤال

السلام عليكم أنا اعرف أن الدكتور بهاء حفظه الله حافظ للقرآن بالعشر قراءات بالإضافة إلى التاريخ اليهودي، اسأل الله أن يفيدني الدكتور كيف أقوي ذاكرة الحفظ لدي بالقرآن؟

ما شاء الله ذاكره حديدية، تحيه حب لك يا دكتور بهاء.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

أنت تريد أن تسير بقاربك في عكس اتجاه رياح هذا الزمان وأمواجه، حفظ القرآن في زمان كهذا حفظاً حقيقياً اصطفاء رباني ومشيئة إلهية، والذي عليك هو الاجتهاد لتكون أهلاً لهذا الاصطفاء ومحلاً لهذه المشيئة بالتزام الفرائض والابتعاد عن السفاسف والدعاء بالإعانة.

٢

بعد هذا الاصطفاء تسعة أعشار المسألة في وضوح الغاية والتركيز عليها وطرح كل ما يشغل عنها ثم المثابرة والصبر والجلد وإدراك أن التعثر خطوة في طريق النجاح وأن الوصول ثمرة سلسلة من المحاولات، فلولا المشقة ساد الناس كُلهُمو.

٣

إذا انتويت الحفظ حقاً لا أمنية ففرغ نفسك من الشواغل إلا ما كان من ضرورات الحياة وانقطع عن التلفاز والصحف ولا تشغل نفسك بمن قال أو فعل ماذا وكن كسائر في مفازة لا أحداث تشهدها ولا أحد يسكنها وليس معك إلا ما يعينك على الرحلة فيها.

٤

وحد المصحف الذي تحفظ منه والقارئ الذي تستمع إليه واختر لنفسك قدراً يومياً تحفظه يناسب طاقتك وقدرتك على الحفظ وليس مهماً أن يكون هذا القدر كبيراً بل أن تحافظ عليه وأن تكون مستديماً ولو آية واحدة في اليوم.

٥

لنفرض أنك سوف تحفظ ثلاث آيات كل يوم فتبدأ بسماعها عدة مرات من قارئ صحيح القراءة وصحة القراءة ليست في صحة النطق فقط بل صحة النطق والتزام قواعد قراءة القرآن وصحة الوقف والابتداء وتناسق إيقاع القراءة، بعد سماع الآيات كررها حتى تحفظها ثم اتركها وعد إليها لتكررها حفظاً أو قراءة حتى تثبت في ذهنك.

٦

في اليوم الثاني ابدأ بتكرار الآيات التي حفظتها ثم ابدأ في حفظ الآيات الثلاث التالية بالطريقة نفسها، وفي اليوم الثالث ابدأ بتكرار ما حفظته في اليومين السابقين متصلاً ثم ابدأ في حفظ الآيات الجديدة وهكذا يومياً.

٧

إذا حفظت جزءًا أو أكثر فاقرأ ما تحفظه غيباً أو بالاستعانة بالمصحف كل أسبوع مرة مع مداومة حفظ الآيات الجديدة، فالحافظ هو من في حالة حفظ مستديمة فإذا توقف عن الحفظ سقطت عنه حقيقة الصفة تلقائياً وإن حمل اسمها.

٨

انتبه إلى الآيات المتشابهة واعرف مواضعها والفروق بين هذه المواضع ويمكنك جمع الآيات المتشابهة معاً مكتوبة ليسهل عليك التفرقة بينها.

٩

في الرحلة التي تنوي بدءها والمفازة التي تعتزم قطعها قد ييسر عليك الأمر أن تكون في قافلة، وقافلة القرآن وماء قصَّاده هي الكتاتيب والمقارئ، فإذا تيسر بالقرب منك مقرأة فالتزم الحضور فيها، فإن لم تجد التمس غريباً مثلك به من الغاية والشوق إليها مثل ما بك يؤنسك وتراجعه ويراجعك على أن يكون معيناً لا معرقلاً ودافعاً لا مثبطاً.

١٠

يقول الإمام الشاطبي في منظومته حرز الأماني:

بنفسي من استهدى إلى الله وحده .... وكان له القرآن شرباً ومغسلاً

فقل معه وأنت سائر في رحلتك:

وبالله حولي واعتصامي وقوتي .... وما لي إلا ستره متجللاً

فيا رب أنت الله حسبي وعدتي .... عليك اعتمادي ضارعاً متوكلاً

السؤال

شكرا على المجهود الرائع.

سؤال خارج الموضوع، هل حضرتك عمرك اكتشفت أن أحد تحليلاتك خاطئة؟ أو أحد معلوماتك اتضح خطأها بعد فترة من اعتقادك بصحتها؟

لو حصل ممكن تقولي مثال، ولو مش حينفع هنا فممكن ترد على الخاص أو في الإيميل.

شكراً جزيلاً على العلم النافع اللي بتضيفهولنا سلسلة الحلقات دي.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

لو لم نكن نعلم أن صاحب السؤال برئ لقلنا إنه سؤال غير برئ ويخفي خلفه شيئاً.

٢

لا يوجد أحد كامل ولا معصوم من الخطأ، ومن ادعى ذلك لم يعد بحاجة بعد ذلك لأخطاء أخرى، وما قد يكون من توفيق فيما نكتبه ونقوله مرده فيما نعتقد إلى أننا لم نختر دراسة ما تقرأه وما تراه، بل وجدنا أنفسنا فيه، فهي مسألة اختارها الله لنا ووضع كلاً منا في طريق الآخر من غير قصد ولا تدبير.

٣

تعلم أني أخوض بحاراً مجهولة وأرتاد جزراً غير مأهولة وأرسم خرائط لها غير مسبوقة، وترتب على ذلك أن الخريطة الأولى في بداية ارتحالي كانت غير مفصلة أو ناقصة ثم أقوم مع كل رحلة بإعادة رسم جزء منها بمقياس رسم أكبر وتفاصيل

أكثر ومنظور أعمق، فالخريطة الأولى التي هي على إجمالها أنفس ما رسمت، لأنها أُم كل ما تلاها من خرائط مفصلة هي كتاب الوحي ونقيضه، وكل ما كتبته وقلته بعدها فمن بناتها.

٤

المفترض أن أترك الاستدراك والتخطئة في المعلومات أو التحليل لمن يتعقبون ويريدون النقد، ولكن سأخبرك بأكبر خطأ معلوماتي في كتبي، وما تعلمته منه.

٥

في كتاب الوحي ونقيضه لأنه كان بداية الرحلة وأنا أتلمس الوجهة وأتحسس المسارات في هذه البحار المجهولة نقلت مراتب الماسونية ودرجاتها عن المصادر العربية وهي شديدة القصور في هذا الجانب، وما يوجد في هذه المصادر ونقلته لا علاقة له بالمراتب والدرجات الحقيقية، وقد استدركت ذلك في ثنايا استكشافي فكتبت دراسة عن مراتب الماسونية ودرجاتها وكلمات السر والمرور في المذهبين الرئيسين في الماسونية وهما الإسكتلندي ومذهب يورك، وأنا أؤجل نشرها لتكون

في كتـاب أنـوي تأليفـه منـذ فـترة وشـغلتني عنـه كتب وموضـوعات أخـرى، وهـو كتاب: رموز الماسونية والحركات السرية.

٦

تعلمت من هذا الخطأ أن أتعقب المعلومات في مصادرها الأصلية أو الأقـرب لهـا مهما تكلف ذلك من وقت وجهد، وفي أحيان كثيرة أتوقـف عن الكتابـة أيامـاً وربما أسـابيع فقـط من أجـل التثبت من المعلومـة والوصـول إلى مصـدرها الأصـلي، ثم مضاهاتها بعد ذلك إن أمكن بغيرها من المصادر.

السؤال

خالد

بوركت أخي، أنا خالد من الجزائر و متشرف بلقائك يا دكتور لست عالماً ولا مثقفاً لكن و الله قد أعجبني كتابك هذا، لم اقرأه كاملاً فقد كنت أقرأ صفحة ثم أعيد تأمل الواقع وأقول والله إنه الحق الذي كنت أبحث عنه في القرآن.

جزاك الله كل الخير، بوركت، وحارب اليهود بقلمك فوالله إنك لعلى حق.

أريد منك فقط أن تحارب المدعي إبراهيم عدنان و تخرسه و تكشف زوره وكذبه وأنه متشيع، و بارك الله فيك، أحبك في الله.

الرد

الدكتور بهاء الأمير

في كتاب التفسير القبالي للقرآن: " قاسم أمين وأحمد لطفي السيد وطه حسين وهدى شعراوي في بدايات القرن العشرين، وفي بدايات القرن الحادي والعشرين أحمد صبحي منصور ونوال السعداوي وعبد الله الغذامي وإسلام بحيري وعدنان إبراهيم، و المشخصاتية والجورنالجية والأدباتية، ومن يستوطنون الإعلام

ويتصـدرون الشاشـات، وهـو طـراز من أسـاتذة الجامعـات، ومن المترفين وقشرة المجتمعات، ومن الساسة ومن يرسمون السياسات.

وسوف تعلم وأنت تسير في رحلتك معنا أن هـؤلاء جميعاً ليسـوا سـوى قنـوات لتسريب معتقدات وأفكار ودعوات ليسوا هم أصحابها ولا من أنتجوها، ولا يدركون منها سوى أغلفتها البراقة المزركشة التي تُلف فيها، ولا يعرفـون حقيقـة من ابتكرهـا واصطادهم ليكونوا محاضن يستنبتها فيهم، ثم أدوات لبثها ونشرها.

فهـؤلاء جميعـاً مجرد تـروس صـغيرة في آلة هائلة لتوليـد الضـلالات، وفلسـفتها، وصناعة الأغلفة لها، وترويجها ونقلها بين الأمم والشعوب، وهم أنفسـهم ليسـوا على وعي ولا إحاطة بها، ولا يدركون مـوقعهم منها، ولا موقعهـا هي من التـاريخ وآثارهـا فيه.

والمعركة مع هذه التروس الصغيرة وقنوات تسريب الضلالات وبثها ليست سـوى فرع من معركتي الأصلية مع هذه الآلة ومن يقومون عليها، ومع الينابيع التي تنبع منها وتتدفق هذه الضلالات، وهذه الآلة وهـذه الينـابيع ومن يقومـون عليها هي الطائفـة

من بني إسرائيل التي حجبت الوحي عن البشر وتكتمه عندها، وتتوارث كتمه وبث تحريفه في البشر، وأخبرك الله عز وجل بها في بيانه إلى خلق:

﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧١]. "

السؤال

أبو سفيان

وهل أنت ناقشت في كتابك: التفسير القبالي للقرآن وفقه البلابيص، أفكاراً حتى نناقشها؟ هل تعتبر تلك الخرقة التي تناقش فيها صلعة الرجل كتاباً؟ ثورتي ليست من أجل نفسي بل هي على أشباهك من الجامدين والأغبياء، فمن تنتقدهم من أمثال عدنان إبراهيم أو غيره لا تساوي شيئاً أمامهم، بل أنا من يعطيك قيمة لا تستحقها عندما ضيعت نصف ساعة في قراءة بعض ما ورد في خرقتك التي تسميها كتاباً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

في القرن الثالث الهجري كتب الجاحظ رسالة التربيع والتدوير في نقد أحمد بن عبد الوهاب كاتب الوزير محمد بن عبد الملك الزيات، وافتتح الجاحظ الرسالة بوصف جسم ابن عبد الوهاب، فكان مما قاله فيه:

"مفرط القصر ويدعي أنه مفرط الطول، وكان مربعاً وتحسبه لسعة جفرته واستفاضة خاصرته مدوراً، وكان جعد الأطراف قصير الأصابع، وهو في ذلك يدعي السباطة والرشاقة، وكان عتيق الوجه، أخمص البطن، معتدل القامة، تام العظم، طويل الظهر، قصير عظم الفخذ، وهو مع قصر عظم ساقه يدعي أنه طويل الباد، رفيع العماد، عادي القامة، عظيم الهامة".

ورسالة الجاحظ تعد الآن من عيون الأدب الساخر في كل العصور، فهل هذه الرسالة خرقة هي الأخرى؟

٢

وفي القرن العشرين سُأل الأديب الأيرلندي الساخر الشهير برنارد شو، وكان أصلع، عن رأيه في سبب مشكلة الاقتصاد العالمي، فرد بعبارة ساخرة شخَّص فيها المشكلة عبر تشبيهها بنفسه لأنه لم يكن عنده عقدة من جسمه، وعبارة برنارد شو هي:

"اقتصاد العالم مثل صلعتي ولحيتي غزارة في الإنتاج وسوء في التوزيع!".

٣

تقول إنك ضيعت من عمرك نصف ساعة في قراءة الكتاب، وهذه النصف ساعة تعني أنك لم تقرأ من الكتاب سوى عشر صفحات فقط، فكيف تحكم على كتاب يقع في أكثر من ٤٠٠ صفحة وأنت لم تقرأ منه سوى ١٠ صفحات، ما حدث هو أنك وصلت إلى مشهد المرآة فحزنت ولم تستطع بعدها السير في الكتاب ولا صفحة واحدة.

٤

ما ننصحك به هو أن تترك الكتاب وتنساه لبضعة أشهر أو حتى سنة حتى تخرج من الصدمة التي سببتها لك الصفحات الأولى وتهدأ حالة الهياج التي أصابك بها مشهد المرآة ثم تعيد قراءة الكتاب كاملاً بروية وهدوء.

٥

إذا نويت قراءة الكتاب كاملاً يمكننا أن نساعدك على تجاوز الصدمة وحالة الهياج بأن نرسل لك نسخة منقحة من الكتاب بعد تعديل كل العبارات التي جاء فيها ذكر

الصلعة، فمثلاً مشهد المرآة الذي سبب لك هذه الهستيريا سنعدله، فبدلاً من أن يكون:

"وراح ينطح المرآة بصلعته".

سنجعله :

"وراح ينطح المرآة بشعره المسبسب!".

٦

الحمد لله الذي جعلنا من الجامدين ولم يجعلنا من السائلين ولا ممن يداهنون الغرب من المتسولين.

السؤال

First Ben Last

سؤال إن كان هناك جواب، لماذا اختارت الماسونية الولايات المتحدة الأمية تحديداً من بين دول العالم الجديد لتنقل مركزها إليها من أوروبا ؟!!

لِم لَم تكن كندا أو أستراليا مثلاً؟ فكلهم أراض بكر وخاليات من العوائق العقائدية والتاريخية، ولن أقول أمريكا الجنوبية لأنها بالطبع كاثوليكية!

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

الحركات السرية لم تختر الولايات المتحدة بل صنعتها، والمكان الذي صنعتها فيه جاء لأنه أقرب الأماكن في العالم الجديد إلى أماكن تمركزها في غرب القارة الأوروبية، وأستراليا لم تكن قد اكتشفت بعد.

٢

بعد حل فرسان الهيكل فرّ أغلب فرسانها إلى إنجلترا واسكتلندا، لأنها جزر خارج القارة والدول التي فيها خارج سلطة البابا وعلى عداء مع فرنسا، وأول رحلة استكشاف وتوطين للحركات السرية في العالم الجديد هي التي قادها هنري سنكلير في القرن الرابع عشر من أقصى شمال اسكتلندا، لينزل في الشاطئ الذي يواجهها في القارة الأمريكية ويؤسس مستوطنة اسكتلندا الجديدة في المكان الذي صار بعد ذلك بالفعل جزءًا من كندا.

٣

ولكن ما حدث بعد ذلك أن أغلب تيار الحركات السرية الزاحف إلى الأرض الجديدة جاء من إنجلترا بعد استقرار حركة الروزيكروشيان فيها وبعد أن وصل إلى حكمها الملك الماسوني جيمس الأول، وكان نزول هذا التيار الرئيسي على الشواطئ الشرقية الوسطى من القارة الأمريكية التي تواجه إنجلترا في الغرب، فأقاموا فيها مستوطناتهم التي تحولت بعد ذلك إلى الولايات المتحدة.

السؤال

باحث عن الحقيقة

هل القديس بولس يعتبر من رجال الحركة السرية خصوصاً أنه كان في بداياته يعتبر من ألد أعداء المسيح ثم فجأة صار رسولاً و قديساً و كاتب معظم أسفار العهد الجديد حتى يقال أنه الشخصية الثانية بعد يسوع من حيث المكانة والقداسة؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

لا توجد مصادر تشير إلى انتماء بولس لحركة أو تنظيم سري.

٢

هناك مسائل لا يمكن فهمها دون الوحي، ومنها أنه لا يمكن بحث فرضية كون بولس عضواً في حركة سرية أصلاً إلا بفرضية تسبقها، وهي أنه حرف الوحي عمداً، وتحريف الوحي أو الكتاب فرضية لا مصدر لها إلا الوحي نفسه.

٣

يقول الله عز وجل:

﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ... فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَـٰقَهُمْ لَعَنَّـٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَـٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ... وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَـٰرَىٰٓ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَهُمْ فَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ﴾ [المائدة: ١٢-١٤]

٤

الآيات تحوي معلومة خفية أو غير ظاهرة مباشرة في النص وهي أن أي تحريف في كتب النصارى هو من عمل الطائفة من بني إسرائيل التي أخذ الله منها الميثاق بالعمل بالوحي فحرفته وحجبت الأصل، وعلى ذلك فبولس من هذه الطائفة.

السؤال

رهف الجيلاني

أنت صاحب رؤية ونتمنى لك التوفيق والله يبارك في علمك وعمرك وجهدك ويرزقك من كل خير في الدنيا والآخرة، ننتظر بشوق حلقاتك لكن لي رجاءًا أن تبقى عل تواصل معنا عبر هذه الصفحة.

سؤالي لك دكتورنا الفاضل عن بناء الأهرامات، وهل فعلاً قوم عاد ومن حولهم من الناس كانوا بنفس أحجام بناء الأبنية الشاهقة في الضخامة سواءًا أهرامات أو معابد وغيرها؟ أتمني معرفة رأيك الشخصي، أفيدونا وشكراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

آثار الأمم السابقة في ما بين النيل والفرات استكشفها الغربيون، وهم من بنوا تاريخها القديم بناءًا على ما اكتشفوه، وكان يحكمهم في بناء هذه التواريخ ووصل الفجوات التي فيها مطابقتها بالإطار العام للتاريخ في التوراة والعهد القديم، فهذه التواريخ ليست علماً بريئاً ولا منزهاً.

٢

كون هذه التواريخ ليست نزيهة وقد تحوي أخطاء أو حتى تزويراً لبعض الأحداث لا يعني الإطاحة العشوائية بها أو بأي معلومة فيها وإحلال تخمينات أو فرضيات لا دليل عليها محلها، بل يعني إعادة فحص كل مسألة وحدها، ليكون قبولها أو رفضها ببرهان.

٣

التخطئة في أي مسألة من هذه المسائل ليس لها إلا طريقان، وما عداهما فيدخل في إطار الفهلوة والرجم بالغيب، والطريق الأول للتخطئة هو من يعرف اللغات القديمة ودرس الآثار ويمكنه أن يراجع ما دونه الغربيون من مصادره الأولى ليكشف أين الخطأ وما هو الصواب تفصيلاً، والطريق الثاني هو فحص ما وصل إليه الغربيون من خلال الوحي، وهذا يتطلب النزاهة والأمانة في الاستنباط وعدم التعسف ولوي النصوص لمجرد إخراج ما نريده منها.

٤

ذهب الباحث محمد سمير عطا في كتابه: الفراعنة لصوص حضارة، وهو عنوان مبتذل لا يليق ببحث علمي، إلى أن قوم عاد كانوا في مصر وأنهم من بنوا الأهرامات والمعابد التي تنسب للمصريين القدماء، وليست المشكلة في الفرضية التي فرضها ولكن في طريقة الاستدلال عليها، فقد وضع معها عدة فرضيات هي مجرد تخمينات، فلا دليل عنده عليها من آثار المصريين وما هو مدون عليها، لأنه لا

علم له بهذا العلم أصلاً، وآيات القرآن التي يستدل بها لا علاقة لها بما يفترضه، ولا رابط بينها وبينه سوى أنه يقفز منه إليها.

٥

استدل الباحث على أن قوم عاد هم من بنوا الأهرامات وليس المصريين بأن قوم عاد كانوا عمالقة يبلغ طول الفرد منهم ١٥ متراً، وأن المصريين كانوا ذوي قامات عادية فلا يستطيعون بناء مثل هذا البناء الشاهق، وهذا دليل منطقي بينما المسألة تتعلق بالمعلومات وليس بالمنطق الذي يمكن به في مسألة كهذه إثبات الشيء ونقيضه، فممرات الأهرام التي في داخلها تتناسق مع أحجام المصريين القدماء وليس مع أناس طولهم ١٥ متراً، ثم إن ما استدل به يخالفه نص القرآن على قدرة فرعون موسى على بناء صرح يبلغ السماء، وفرعون موسى من الأسرة التاسعة عشرة:

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ (٣٦) أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [غافر: ٣٦-٣٧].

٦

من أمثلة التعسف في الاستدلال من القرآن أن الباحث استدل على بناء عاد للأهرام بقوله تعالى:

﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ (١٢٨)﴾ [الشعراء: ١٢٨].

فقال إن الريع هو المكان المرتفع والأهرام بنيت على هضبة مرتفعة، فهل لا يوجد مكان مرتفع أو هضاب في الكرة الأرضية إلا هضبة الأهرام لينحصر تفسير الآية بها؟

٧

التخمين ووضع فرضيات عشوائية ثم الاستدلال بالقرآن عليها استدلالاً متعسفاً منهج للباحث في أغلب ما اطلعت عليه، ومن أشد هذه التخمينات والاستدلالات نكارة اتباعه لنبوءة نهاية العالم وتفسيره لقوله تعالى:

﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (١٧٦) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ (١٧٧)﴾ [الصافات: ١٧٦-١٧٧]

بأن المقصود بهذا العذاب كوكب نبريو، والساحة التي سينزل فيها هي المجموعة الشمسية فتتحقق النبوءة، وكوكب نبريو ونهاية العالم من ابتكارات القباليين في حركة العهد الجديد.

السؤال

السلام عليكم دكتور بهاء، قلتم أن اليهود لا يهمهم كم المعلومات حولهم التي تلقى على الناس وإنما يخيفهم أن يفهم الناس. فكيف تسمح إدارة اليوتيوب بهذه السلسلة: سلسلة عالم السر والخفاء، وهي أكثر سلسلة على اليوتيوب تفهم المشاهد حول اليهود والحركات السرية؟

سؤال آخر ما رأيك بالدكتورة مايا صبحي وما تقوله؟ نود أن نعرف من أين يأتي أناس أمثالها بهذه المعلومات وما غايتهم من خلال إلقائها على الناس وكيف يظهرون على قنوات نشك بتبعيتها لليهود دون رادع؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

اكتساب الشرعية وثقة البشر التامة في براءة الوسائل التي يسيطرون عليها وحيادها واعتقادهم أنها متاحة للبشر جميعاً وأن ليس لأحد غاية من خلف فتحها للجميع هو مصدر قوة اليهود وقدرتهم على حشد البشر ثم التأثير فيهم وتحريكهم، ووسيلة وصولهم إلى السيطرة على أفكار البشر.

٢

لذلك لا يلجأون إلى حذف ما لا يوافقهم أو حتى يفضحهم فهذه وسيلة غشيمة تخرج عقول الناس ووعيهم من بين أيديهم، بل يضعونه وسط شلالات من مواد أخرى تعادله وتمحو آثاره.

٣

وإذا نظرت إلى من يشاهدون الحلقات فستجد أنهم بضعة آلاف متناثرون في الكرة الأرضية كلها بين مليارات آخرين، فلن يؤثروا في الميزان العام.

٤

لا يحذف اليهود أو يمنعوا إلا إذا تعدت المادة المعروضة حداً حرجاً تتحول به إلى تيار يمكن أن يغير من وعي عموم البشر أو يجعلهم يفهمون جميعاً ما يحدث.

٥

في تجارب سابقة رفض الموقع قبول بعض المقاطع بعد رفعها عدة مرات وكان الرفض مقنعاً في صورة رسالة بوجود مشكلة فنية، ولم تنحل المشكلة الفنية ويقبل الموقع البث إلا بعد أن جرب من يرفع المقطع تغيير عنوانه، ومن أمثلة ذلك مقطع كان عنوانه مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي منظمة يهودية، تم رفعه عشر مرات ورفض الموقع بثه بحجة المشكلة الفنية ثم قبله فوراً بمجرد تغيير اسمه إلى حقيقة مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي.

السؤال

السلام عليكم أخي مشرف الصفحة، وأرجو أن تبلغ سلامي للدكتور بهاء، أسأل الله عز وجل أن ينفع به، عندي سؤال للدكتور بهاء الأمير وهو أني أحب أن أعرف رأيه في كتاب: الاحتلال المدني أسرار ٢٥ يناير والمارينز الأمريكي حروب الجيل الرابع من الثورات الملونة إلى الربيع العربي، للعقيد عمرو عمار.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

الكتاب يغلب عليه الطابع الصحفي الذي يهتم بجمع المعلومات والأخبار على حساب فهمها وربطها والنفاذ إلى ما خلفها.

٢

مؤلف الكتاب باعتبار مهنته وأيديولوجيته أهمل إهمالاً تاماً السياق التاريخي الذي حدثت فيه الثورات ودور الدول والساسة وسياساتهم في توفير بذورها، وهذا

الأسلوب يصلح للإعلام أو للسياسة أو للخطابة ونصرة طرف على طرف، ولكنه لا يصلح للعلم وتحري الحق وكشف الحقيقة.

السؤال

سؤال للدكتور بهاء، هل ما في المقطع التالي عام ١٩٩٣:

رئيس وكالة المخابرات الامريكية CIA جيمس وولسى ــ ١٩٩٣

https://www.youtube.com/watch?v=DnA١QwzFswY

له علاقة بما ذكرتموه كما في الأسفل؟

أ- ذكرتم في مقطع لكم على قناة المجد أنكم تقسمون البروتوكولات إلى ثلاثة أقسام:

١- الهدف المراد الوصول إليه.

٢- خطة الوصول إلى هذا الهدف (بإشاعة الاضطرابات/الدسائس/القلق).

٣- وسائل تحقيق هذه الخطة، الشاهد: القسم الثاني:

"ستكون هناك عملية إقلاق للأمم، وعندما تقلق الأمم، سنصل إلى غايتنا، مهمتنا: أن نحدث إقلاقا عاماً في الأمم، وحينما تقلق هذه الأمم، فسوف تعرف أنها بحاجة إلينا، فتفقد الحكومات الموجودة مصداقيتها! فتسقط من تلقاء نفسها، ثم يصل اليهود بتلقائية إلى الحكم!"

ب- وذكرتم أيضا في كتابكم الهادف الماتع: اليهود والماسون في ثورات العرب:

"جوهر الخلل وعلته ... ليس وليد نظام مبارك، ولا حتى نظام ثورة يوليو كما قد تتوهم، بل هي وليدة المسار الذي بدأ الغرب الماسوني شقه منذ وطأت أقدام ابن السبط الثالث عشر، نابليون بونابرت، مصر، وهو ما وطئ هذه البلاد إلا من أجل شقه ودفعها فيه، وهو المسار القلق الذي يتحتم بالسير فيه الانفصال بين السلطة والنخب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبين المجتمع وعموم الناس، ومن ثَم تتحتم القلاقل والاضطرابات.

وكلما تراكمت نواتج المسار التي يفرزها تلقائياً حدث انفجار، يكون فيه الغرب، كما سترى، العامل الحفاز ومن يوفر شرارته."

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

الماسون عبر التاريخ كله ليسوا سوى أبواق للأفكار والأجندات اليهودية.

٢

جيمس ولسي ماسوني، وبعد تركه للمخابرات انتقل ليعمل مستشاراً في جيـنزا أو المؤسسة اليهودية للأمن القومي، ثم تولى بعدها رئاسة منظمة فريدوم هاوس.

السؤال

السلام عليكم عزيزي الأدمن، في المقطع السابق سألت الدكتور عن رأيه في بحث الإعجاز العددي للشيخ بسام جرار المتعلق بزوال إسرائيل ٢٠٢٢ ولم أجد إجابة، أرجو إيصال السؤال للدكتور بهاء، وشاكر ومقدر لمجهوداتك في إيصال أسئلتنا للدكتور.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

لا يدخل في اهتماماتي ولا منهجي البحث عن النبوءات ومطابقتها بالأحداث.

٢

الاستنباط من القرآن بالأعداد والحسابات لا يدخل في باب العلم لأنه لا يمكن مناقشته ذلك أن الأعداد رموز لابد لها من مفتاح لمعرفة ما الذي تعنيه والذي

يستنبط بالأعداد لا يعرفنا أولاً بالمفتاح، ولذا فهي كمسألة أرفع مرتبة يمكن أن تصل إليها هي الاستئناس والاستبشار.

٣

رأي في الموضوع قلته في دراسة قصيرة عنوانها: نقد استخدام الأعداد وحساب الجمل في الاستنباط من القرآن، ورابطها موجود في مدونة صناعة الوعي.

السؤال

Nasr Marzougui

أخي بهاء حياك الله والسلام عليك ورحمة الله، كان الله في عونك وعون كل من حرص على رفع الجهل عن المسلمين فسعى في علمهم وهداهم إلى ما ينفعهم بإذن الله وعونه. وبعد، اعلم أخي أن النبي عليه الصلاة والسلام ما خطب في المؤمنين إلا استهل بأن حمد لله وأثني عليه وكان هذا دأبه دوما ولا نعرف عنه أنه استهل كلاماً بقول: "بسم الله الرحمان الرحيم" إلا ليتلو كلام الله القرآن.

ونراك أنت وغيرك ممن يتكلمون في المسلمين تبدؤون كلامكم باسم الله وليس لكم أن تتكلموا إلا باسم أنفسكم، ولكنكم تنطقون بحمد الله وحده. ولترى أخي عظم شأن ما أردّك عنه، هب أنك بدأت فقلت: "باسم أهل مصر أو باسم المسلمين أو باسم حاكم مصر أو باسم النبي محمد عليه الصلاة والسلام" وهؤلاء كلهم بشر، لقلنا لك هل كلفوك أن تقول باسمهم؟ فكيف يكون كلامك وكلام من يفعل مثلك باسم الله؟ هل كلفكم؟ من منا له جرأة أن يقول أن كلامه باسم الله؟ إذاً ابدأ كما

بدأ النبي عليه الصلاة والسلام: الحمد لله. وهدانا الله وإياك إلى سواء السبيل، آمين.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

ما جاء في خاطرنا ولا كنا نتصور أن يرد في خاطر أحد أن ابتداء الكلام بسم الله يعني أننا ندعي نسبة ما نقوله لله، فهو استفتاح للبركة وطلب التوفيق، والإمام الشاطبي بدأ منظومته حرز الأماني بقوله:

بدأت ببسم الله في النظم أولاً .. تبارك رحماناً رحيماً وموئلاً

وما فهم أحد من ألوف العلماء الذين شرحوها عبر التاريخ أنه يعني أن منظومته هذه وحي أوحي إليه.

٢

الافتتاح بالبسملة استحبه الفقهاء في كل كلام وفي كل شأن لما رواه ابن حبان في صحيحه عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال:

"كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر".

وفي مجموع فتاوى الشيخ ابن باز قال:

"... وقد ضعفه بعض أهل العلم والأقرب أنه من باب الحسن لغيره".

٣

إذا كان النبي عليه الصلاة السلام افتتح خطبه بحمد الله فقد افتتح كتابه لهرقل بالبسملة، وافتتح سليمان عليه السلام كتابه لملكة سبأ بالبسملة.

٤

في فتوى للشيخ محمد صالح المنجد على موقعه:

"ذهب أكثر الفقهاء إلى مشروعية البسملة واستحبابها عند الأمور المهمة".

السؤال

Cliche Fiction

السلام عليكم و رحمته تعالى و بركاته، إني أريد أن أسأل الدكتور الكريم، ما تأثير الجماعات السرية على ديانات جنوب شرق آسيا، فعندما أنظر لدين البوذية أو الهندوس و أرى أصنامهم، فإني أرى تأشيرات مثل تأشيرات لوسيفر الشيطان، هل أصل هذه الديانات من هذه الجماعات؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

توجد علاقات وثيقة بين الحركات الباطنية الهندوسية وبين الحركات السرية في الغرب وبينهما ترافد وتلاقح، ذلك أن العقيدة الهندوسية نفسها هي صورة طبق الأصل من العقيدة القبالية، وفشنو الهندوسي هو نفسه لوسيفر القبالي الغربي، ستجد تفسير ما تسأل عنه في حلقة الهندوسية وما بعدها من هذا البرنامج،فانتظر رفعها.

السؤال

First Ben Last

عندي ثلاثة أسئلة مرتبطة، وأرجوا ألا يتجاهلها الدكتور بهاء.

١- ما رأيك بابن الصياد؟

٢- ذكرت روايات أنه ُرؤيا من بعد اختفاءه ُمـمَّلكًا على اليهود في بلاد فارس، فهل له علاقة بالبهاء؟

٣- هل في قصة النبي معه درساً بألا نتواكل بالتنزيل القطعي للأحاديث على الأحداث، على أن نأخذ بالحذر والأسباب فيما يتعلق باليهود؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

ابن الصياد جاءت قصته في صحيح البخاري ومسلم، وهناك خلاف بين العلماء هل هو دجال آخر الزمان أم هو دجال كدجاجلة كل زمان، وهو خلاف فصله الأئمة كالنووي والبيهقي.

٢

الرواية التي ذكرتها عن اختفائه في فارس ذكرها ابن حيان الأصبهاني في مصنفه: طبقات المحدثين بأصبهان بسند موقوف على حسان بن عبد الرحمن الضبعي، فليس من السنة.

٣

في كل ما يخص الفتن والملاحم وأخبار آخر الزمان أقبل ما صح منها كما هو، ولا أستسيغ تنزيل ما فيها على شخص بذاته ولا حادثة بعينها، وكل من يفعلون ذلك يكيفون الأخبار أو يقيفون مواصفات الأشخاص والأحداث لتتوافق هذه مع تلك

٤

ما ذكرته عن البهاء نموذج على ذلك، فلا ريب عندي أن البهاء يهودي وكذلك الباب، وأن حركتيهما ليست سوى إحياء وتجديد لحركة القداح التي شهدها العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري، ولكن إذا كان البهاء هو ابن الصياد فأولى منه أن يكونه عبد الله بن ميمون القداح.

السؤال

ريتال ريتال

هناك في علم الطاقة ترددات تسمى ترددات الشفاء أو موجات الشفاء يتم الاستماع إليها يومياً أو عدت مرات في اليوم و يقول أساتذة التنمية البشرية أو أساتذة علم الطاقة أن هذه الموجات أو الترددات تساعد على الشفاء الأمراض النفسية أو الجسدية لأنها تخاطب الخلية و يتم علاجها كترددات الحب مثلا ٥٢٨ أو ٥٢٨ frequency و غيرها كثير أرجو الإفادة و جزاكم الله ألف خير.

الرد

دكتور بهاء الأمير

تعرضت لمسألة العلاج بالطاقة ومن الذي نشرها في العالم وصلتها بالجمعيات السرية والعقائد الآسيوية في الحلقة الثانية عشرة من هذا البرنامج وعنوانها: الهندوسية، والثالثة عشرة وعنوانها: جمعية الحكمة الإلهية، فنستأذنك في أن نؤجل الإجابة إلى حين أن تشاهدي الحلقات، وأن تكرري سؤالك عندها، لكي يكون السؤال والرد في الموضع المناسب لهما.

السؤال

باحث عن الحقيقة

حتى المؤرخ و المفكر الإنجليزي تشارلز داروين صار ماسونياً !!!

مع أن نظرية التطور تدرس في أرقى جامعات العالم و الإنسان ليس أصله قرد و إنما بين الإنسان العاقل الحالي و بين القرد أسلاف مشتركة و نظرية التطور قفزة علمية في علم الأحياء البيولوجي.

للأسف الدكتور بهاء يبالغ جداً في بني إسرائيل، القبائل البدوية الذين يتنقلون من صحراء إلى صحراء كما هو مذكور في العهد القديم.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

حتى المفكر الإنجليزي تشارلز داروِن صار ماسونياً: انتظر الرد في الحلقة القادمة.

٢

نظرية التطور تدرس في أرقى جامعات العالم وقفزة علميـة في علم البيولوجي: ما تستدل به وأنت نفسك بعض من تفسير قوله تعالى:

﴿لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا﴾ [الإسراء: ٤]

٣

بنـو إسرائيل القبائـل البدويـة ... : أنت كغـيرك من الأمـيين تفهم من سـيرة بـني إسرائيل ما أرادوا هم للبشر أن يفهموه منها.

السؤال

أبو خالد

السلام عليكم، هل نشر اليهودي ألبرت بايك لعبادة لوسيفر من باب تضليل الماسون عن عبادة الإله الحق لينفرد به اليهود؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

ألبرت بايك نشر كتابه سنة ١٨٧١م في طبعة محدودة لأعضاء المجلس السامي، وكتابه هو تنظير للماسونية الإسكتلندية وبيان لمراتبها ودرجاتها ورموزها وطقوسها وفلسفة هذه المراتب والرموز والطقوس.

٢

الماسون ورؤوس عالم السر والخفاء أشاعوا في زمننا هذا كتاب بايك مع شلالات من المصادر المكتوبة والفيلمية عن الماسونية والحركات السرية ليكون ذلك إذهالاً للبشر بالصورة المتحفية أو التاريخية لهذه الحركات وما فيها من إثارة عالم

المحافـل والرمـوز والطقـوس عن الصـورة المعاصرة للحركات السرية وعبثها بـوعي البشر دون إدراك منهم، والأشـكال المعاصرة للحركات السرية وكيـف تعبث بـوعي البشر ستعلمه وأنت تسير مع الحلقات.

رد على الرد

أبو خالد

أقصد أن بايك يهودي، واليهود موحدون، فهل جَعْلُهُ الماسون يؤمنون بلوسيفر هو لتضليلهم؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

الإله والألوهية مسألة متعددة الأوجه في الحركات السرية وأصل ذلك التوراة نفسها، فالإله في أسفار الأنبياء المتأخرين واحد لكنه إله شعبه إسرائيل فقط، وفي هذه الأسفار نصوص تعني الإقرار بوجود آلهة أخرى للأقوام الآخرين وإن كانت دون إلههم علماً وقدرة.

أما في الأسفار الأولى فالإله آلهة متعددة بإطلاق، ولفظ الجلالة "الله" المستخدم في الترجمة العربية أصلها إلوهيم وهو جمع يفيد التعدد والذكورة والأنوثة، والقباليون بنوا صروحاً افتراضية عن الإله ومجتمع الآلهة ولدوها من سفر التكوين، والحركات السرية ترجمت هذه الصور المتعددة للإله في درجاتها وتعاليمها خصوصاً

الأبنية القبالية، وأحد الافتراضات القبالية أن لوسيفر كان إلهاً آخر من مجتمع الآلهة في سفر التكوين موازياً لأدوناي في الفعل والقدرة، واليهود التقليديون المتدينون في كل زمان يعبدون إلهاً واحداً بمعنى أنه لهم وحدهم، ولا يعلم حقيقة الألوهية من كل هؤلاء إلا الطائفة من بني إسرائيل التي أنزل عليها الوحي وتعلم حقائقه وتكتمها وتشيع في بقية بني إسرائيل ومن حولهم من طبقات اليهود وفي الأميين الضلالات وتتفنن في ابتكارها وتنويع صورها.

السؤال

هل صحيح عندما قال السيسي إحنا بنواجه أخطر تنظيم سري في العالم كان يقصد الماسونية؟ وعندما قال إننا دمرنا ١٣ هدف كان يقصد ال١٣ سبط في بني إسرائيل؟ أم أن هذا غير صحيح؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

الله أعلم.

السؤال

First Ben Last

لدي استفسار للدكتور بهاء، في معرض حديثكم في رد لكم بعنوان: الفريضة الغائبة عما يحدث في مصر العلماء والميزان، ذكرتم النص التالي ذكره، ولكنه كان مبهماً بعض الشيء، ولم يستبن لي كل من ذكرتهم بالتحديد، فبما أنهم جميعا قد قضوا، فأود معرفة من يكونوا بالضبط:

"قد وصل إلى سدة الحكم في مصر بعدها من الرؤساء ستة، اثنان منهما لم يحكما مصر أصلاً".

أحدهما محمد نجيب ربما! فمن الآخر؟

"بل تم تمرير وصولهما إلى رأس السلطة ليكون كل منهما قنطرة للذي بعده".

أفهم من هذا أنهما لم يأتيا متعاقبين، من هم يا ترى؟!!

"واللذان جاءا من بعدهما وتم تدبير الحوادث من أجل وصولهما"

أحدهما قطعا جمال، فمن الآخر؟!!

"فالاثنان ابنا الخالة".

هل تعني مجازا أم حقيقة يا دكتور؟!!

"وأحد ابني الخالة مع الذي تلاه من الماسون"

قطعا أحدهما محمد أنور "رئيس فخري لمحفل سوري" ! فمن الآخر ؟!!

"ورابع المغاوير باركه عوفديا وتزوج من بنات أستير!"

يبدوا أنه حسني المتزوج من سوزان، هناك دعوى بأنها مسيحية وفقاً لوثيقة من ويكيليكس!!

نرجوا من الدكتور عدم التحرج، ونشكره مقدماً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

هذا هو نص العبارة:

"ويوجز لك تاريخ مصر وصورتها وسيرتها ومسارها بعد ثورة يوليو أن تعلم أنه قد وصل إلى سدة الحكم في مصر بعدها من الرؤساء ستة ، اثنان منهما لم يحكما مصر أصلاً ، بل تم تمرير وصولهما إلى رأس السلطة ليكون كل منهما قنطرة للذي بعده ، واللذان جاءا من بعدهما وتم تدبير الحوادث من أجل وصولهما فالاثنان ابنا الخالة ، وأحد ابني الخالة مع الذي تلاه من الماسون، ورابع المغاوير باركه عوفديا وتزوج من بنات أستير!"

٢

هذه عبارة مشفرة، نضعها للتاريخ ولمن يريد أن يجتهد في حلها،ولو أردت بيانها لما شفرتها، فتشفيرها هو مصدر إثارتها وإشعاعها.

٣

كل ما أضيفه كمفتاح لمن يريد التنقيب من أجل حل هذه الشفرة هو أن هؤلاء الستة لا يدخل فيهم الرؤساء المؤقتين أو الانتقاليين وأنها ليست شفرة للحكام فقط، بل هي تحوي في ثناياها تاريخ مصر وتفسير كل ما شهدته من أحداث منذ ثورة يوليو وحتى اللحظة التي نحن فيها الآن.

السؤال

ام عمر

جزاك الله خير دكتورنا الراقي بها الأمير، أود أن أرى رأيك في أغنية انتشرت واعتقد أنها تبشير لميتريا.

لأنه حسب اعتقاد نيوايج أننا في عصر الدلو غير أني أشعر أن في كلماتها ألغاز لا يفهمها غير المتخصصون أمثالك. في القبالاه:

Strong Will Continue (with Damian Marley)

http://www.azlyrics.com/lyrics/nas/strongwillcontinue.html

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

دميان مارلي، كأبيه بوب مارلي، تمتلئ أغانيه بالمصطلحات التوراتية والأفكار اليهودية، مثل البكاء على الخروج وهو اسم أحد ألبومات بوب مارلي والحنين إلى صهيون وانتظار العودة إليها.

٢

من نقاد الفن من يفسر هذه الأفكار والمصطلحات بأن المقصود بها الحنين لإثيوبيا لأن بوب ودميان من أصول إفريقية وهم أعضاء في حركة الراستافاري، وهي حركة تعتقد أن إفريقيا هي أصل البشر وفيها كان مهبط الإنسان الأول، والحركة تقدس الإمبراطور هيلا سلاسي وتعتبره حاكماً إلهياً.

٣

رأينا

أولاً: السياقات التي توجد فيها الألفاظ التوراتية في أغاني بوب ودميان تربط ذهن من يسمعها بإسرائيل والتاريخ اليهودي مباشرة ولا علاقة لها بإثيوبيا سوى بالتفسير والتأويل، فلو لم يخبر أحد السامع أن المراد إثيوبيا لما ورد ذلك على ذهنه أبداً.

٤

ثانياً: هيلاسلاسي نفسه زعم في حياته أنه من نسل داوود واتخذ شعاراً له أسد يهوذا وهو سبط الملوك في بني إسرائيل، وهناك أسطورة تشيع في عدد من البلدان أن بعضاً من بني إسرائيل فروا مع السبي إليها وخبأوا تابوت العهد فيها وهو في انتظار من يعود إليه ليعثر عليه ويحوز به الملك، وإحدى هذه البلاد إثيوبيا، فإثيوبيا هي معادل لفلسطين والعودة إليها رمز استعادة بني إسرائيل لتابوت العهد والمملكة التي ضاعت منهم.

٥

لكل شيء مفتاح، والأغنية التي في الرابط كان يمكن أن تفهم فهماً محايداً على أن المقصود بها الإحساس بالغربة وتعزية النفس بأمل حيازة القوة وكسر الأعداء ودفعها إلى ذلك، سواءًا كان المتكلم يعبر عن نفسه فقط أو عن جماعة ما ينتمي إليها، لولا كلمة هرمجدون في المقطع الأول التي تحكم عقل السامع للأغنية وتجعله أراد أو لم يرد يفهم كل مقاطع الأغنية وكلماتها داخلها، مع هرمجدون معنى الأغنية الذي لا معنى غيره هو حيازة بني إسرائيل للقوة وإقامة مملكة قوية عاتية تتقدم بها لتكتسح الممالك الضعيفة التي تواجهها في المعركة التي سيظلم فيها وادي هرمجدون ويصير مروعاً، وهي كلمات منقولة نصياً من سفر الرؤيا.

السؤال

مستر X

أنا عندي قناة ونزلت عدد من المقاطع للدكتور بهاء الأمير وجاتني هذه الرسالة تطلب استضافته الدكتور بهاء على قناة صفا: المذيع بقناة صفا الفضائية الأستاذ محمد صابر في صدد مناقشة الماسونية وتشعباتها وغاياتها وما الأمور المتعلقة بها وغير ذلك ويريد د.بهاء الأمير لأنه أحسن من تكلم في هذه الأمور ولكن لم يستطع التواصل مع د.بهاء لكي يتم استضافته على القناة، فهل ممكن تتواصل مع قناة صفا والأستاذ محمد صابر لكي تمتعنا يا دكتور على الشاشة أم تتحفني بالرقم وأنا أتواصل مع كليهما؟ أرجوا الاهتمام لأن فيها خير كثير إن شاء الله.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

لا أعلم كيف يمكن أن تتقبل من شخص ترى له عشرات المقاطع والحلقات أن يقول لك إنه يضيق بالبرامج والقنوات ولا يجد راحته فيها، فعالمي الحقيقي هو

الكتابة وبحارها الشاسعة التي استكشف مياهها المجهولة وأرسو على جزرها غير المأهولة، والبرامج ومذيعوها ينقلونني من هذه البحار ويريدون وضعي في البانيو!

٢

لا أتابع البرامج ولا أشاهد التلفاز إلا بالصدفة ولا أعلم توجهات كل قناة، وكلما وصل إليّ مذيع أو قناة جديدة توجست منها لأسباب عديدة أهمها أن أغلب من وصلوا إلىّ يريدون استضافتي من أجل أن ينطقوني بما يرونه وتوظيف ما أقول في ما يتخذونه من مواقف وما يحكمهم هم من ولاء لهذا الطرف أو عداء لذاك، بالضبط كما يفعل بعض من يسألون الأسئلة على هذه القناة فيطرحون الأسئلة لا للاستفسار بل لإنطاقي بما يريدونه وليسوا بحاجة إلي لأعرفهم به، وأنا لست موظفاً عند أحد ولا أسمح لأحد أن يوظفني وأجندتي وأولوياتي فيها هي أجندتي وأولوياتي وحدي، ومنهجي في الكشف والنقد قائم على المعلومات والربط والتحليل ولا مكان فيه للصراخ والزعيق، وقد رفضت مرة الظهور في قناة ما لأن مقدم البرنامج وهو أستاذ في الأزهر كل ما يملكه إزاء من يخالفهم وأخالفهم معه هو اللعن والسب والكلام الخطابي الذي يريدني فقط من أجل أن ينقله من حنجرته إلى حنجرتي.

٣

لا أعلم شيئاً عن قناة صفا ولا المذيع الذي ذكرته، ولذا سوف أقيم المسألة أولاً، وفي كل الأحوال لن يكون ذلك إلا بعد معرض الكتاب، لأن لي ثلاثة كتب على وشك الصدور وأغلب وقتي ضائع في تصحيحها ومراجعتها لأني أصحح كتبي وأراجعها بنفسي، وهذا هو سبب تقصيري في الرد على بعض الأسئلة والرسائل التي تتعلق بالحلقات بعد أن وعدت الأدمن والقائمين على القناة بالرد على كل ما يمكنني الرد عليه.

السؤال

محمد عامر

أتمنى أشوف تعليق الدكتور بهاء الأمير على هذا الفيديو خاصة أنه يظهر فيه، هل فعلاً كل ما ظهر في هذا الفيديو من صنع الحركات السرية؟

شاهد: مقطع قد يغير نظرتك عن تاريخ العالم الحديث | اليهود

https://www.youtube.com/watch?v=c٨CCrFjwKLg

الرد

دكتور بهاء الأمير

الإطار العام للمقطع صحيح ولكن توجد على خط الزمن الذي فيه أحداث لم أتعرض لها فيما كتبته ولا فيما قلته، وبعض هذه الأحداث لم أتعرض له لأنه لم يقابلني في المسارات التي سرت فيها، وبعضها لم أتعرض له ولن أتعرض له عمداً لأنه يفتح أبواباً للقلاقل والفتن والفوضى، واجتناب الكلام فيه أقل ضرراً من بيانه. فعلى خلاف ما يوهم به الإعلام الناس ليس كل ما يعلم يقال وما يقال لا يقال لكل أحد ولا في أي موضع.

السؤال

dasimsim

سلام عليكم، حرام والله نستنى أسبوع كامل وفي الأخير فقط ٣٦ دقيقه!

لو سمحت يا دكتور عندي استفسار بسيط عند اطلاعي على اشهر تفاسير القرآن مثل السيوطي، ابن كثير، والقرطبي، وجدتها مملوؤه بتفاسير مصدرها التوراة، هل هذا من ضمن الخطة أم جهل أم ماذا يسمى؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

منهج المفسرين كما هو بائن في مصنفاتهم وكما نص بعضهم كالإمام الطبري نقل كل ما يصله في الموضوع أو المسألة، فهم يوردون كل ما يصلهم من باب الأمانة وطبقاً للمنهج الذي يحكم عملهم، وما نقلوه كانوا يوردون من النقول الأخرى ما يرده ويفنده، وفي كل الأحوال لم يكن لما نقلوه أثر في عقائدهم وفهمهم للدين والوجود والحياة، بينما في زماننا هذا هناك من يؤمنون في هذه الأضاليل ويتعمدون عدم

التصريح بها ولا نقلها واضحة بل يتعمدون التدليس بإخفائها وبث ثمارها وما تفرزه ويترتب عليها مغلفاً في العبارات الخلابة والمعاني المزخرفة.

السؤال

First Ben Last

سؤال للدكتور بهاء، وفود الأفكار الصوفية وخاصة الفلسفية من الهند وامتزاجها بالفلسفة اليونانية، كل ذلك بأغلفة ومبان إسلامية كان مبدأ الانحراف عن الحنيفية لنشوء الفرق الصوفية بجميع أضرابها سواءاً كانت العملية أو الاعتقادية، ومبدأ الانحراف إلى بضائع اليهود من خرافات الهند وأساطير اليونان، وإبعادها عن منهاج النبوة القرآني الفطري البسيط غير المعقد! ويلاحظ مدى وثاقة الترابط والاقتباس الصوفي وخاصة الفلسفي الإشراقي من القبالاه والتراتب والدرجات وهكذا، فأرجوا التوضيح.

لماذا لا يرد الدكتور هنا؟! أرجوا الإجابة من فضلكم يا أدمن.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

قاعدة عامة

لست مطالباً ولا في إمكاني الرد على كل سؤال أو إيجاد إجابة له لأسباب عديدة أولها أنه لا أحد يعرف كل شئ، وثانيها أن بعض الأسئلة الرد عليها يحتاج إلى مراجعة المعلومات، وثالثها أنني قد أكون مشغولاً بشيء لا أريد أن يخرجني شئ عنه، ورابعها أنه أنه إذا كان من الحكمة ألا يتكلم الإنسان فيما لا يعرفه فمن تمام الحكمة ألا يدلي بدلوه في كل ما يعرفه، فأنا أجيب على ما أملك الإجابة عليه وما تواتيني الدوافع للإجابة عليه.

٢

ما تسأل عنه توجد إشارات إليه فعلاً في الحلقات والحلقة الثانية عشرة عن الهندوسية.

٣

نعم بعض الطرق الصوفية كانت إحدى قنوات تسريب الأفكار القبالية إلى بلاد الإسلام وعقول المسلمين وبعضها خصوصاً في فارس وتركيا من أنشأوها يهود.

السؤال

Khaled abd eldaiem

أتفهمكم جيداً يا دكتور، جزاكم الله خيراً وبارك الله لكم في وقتكم ونفع بكم.

أخي الفاضل د.بهاء الرجاء سرعة تحميل باقي الحلقات: حلقات عالم السر والخفاء، حيث يبدو والله أعلم أن الأحداث آخذة في التسارع في الفترة القليلة القادمة والله أعلم، وذلك لنشر الـوعي قبـل تلك الأحـداث واقـترح عليكم إن أمكن مشـاهدة الأجزاء الثلاثة من فيلم: left behind، والوقوف على الرمـوز الموجـودة بها نفعنـا الله بعلمك.

الرد

يقول دكتور بهاء الأمير

لكل من يريد رفع الحلقات مرة واحدة

١

ونحن نصور الحلقات كنت أحس أنها لن تعرض ولن تكتمل، وأشرت لذلك في بعض الحلقات، ولذا تعمدت عزل الحلقات عن السياسة والأحداث الجارية المتغيرة وإلا فقدت معناها بمجرد مرور بضعة أيام أو أسابيع من تصويرها، ولم أكن أنوي التعرض لما يحدث في بلاد العرب إلا في أخر محور من مسار الحلقات بعد أن نكون قد عبرنا التاريخ كله مع الحركات السرية وآثارها في العالم، لكي يكون ما يقال حينها مفهوماً ومقبولاً، ولكن قدر الله شيئاً آخر.

٢

لو شاهد هذه الحلقات ألف شخص بروية وتمهل وتفكروا فيما تحويه، ففهمها واستوعبها منهم مائة شخص، ثم كان من هؤلاء المائة عشرة زاد ما فهموه واستوعبوه في وعيهم وغير من أفكارهم وسلوكهم، ثم كان من هؤلاء العشرة واحد

التقط خيطاً مما في الحلقات وقرر أن يتابعه ويفحصه ويقطع رحلة معه بنفسه أفضل وأحب إلينا من أن يشاهد الحلقات مليون شخص يحرقونها كلها مرة واحدة ثم لا يستقر في أنفسهم وأذهانهم منها شئ، فنحن نبحث عن هذا الواحد وليس عن المليون لايك وشير.

٣

بمناسبة ما يحدث في بلاد العرب، هذه البلاد الآن سفينة جانحة تتلاعب بها أمواج يصنعها اليهود في أعماق المحيط الذي يحملها ولا يظهرون على سطحه، وهي تحتاج إلى تكاتف كل من فيها لإنقاذها وإخراجها إلى مياه آمنة وليس أن يتقاتلوا معاً، ولذا فنحن نخاطب في هذه الحلقات كل من هو في سفينة بلاد العرب، ولا أريد ولا أحب أن يوظف ما أقوله في الحلقات ولا ما أقوله أو أكتبه في أي مقام آخر في المعارك الصغيرة وتصفية الحسابات بين من هم على متنها، وليس من مقصودي ولا أهدافي الانتصار لدولة ولا فرقة أو جماعة أو حزب أو شخص على خصومه، بل الانتصار للأمة كلها، وجودها وعقائدها وتاريخها.

السؤال

باحث عن الحقيقة

ما رأي الدكتور بهاء لكتاب: التوراة جاءت من جزيرة العرب، للدكتور و المؤرخ المسيحي كمال صليبي؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

كمال الصليبي يقول في كتابيه: التوراة جاءت من جزيرة العرب وخفايا التوراة وأسرار شعب إسرائيل، إنه ينتقد التوراة وسيرة بني إسرائيل المقدسة، ولكنه في الحقيقة عبد من عبيدها ووعيه ومنهجه من إفرازاتها وأسير من أسراها، وقد بينا ذلك في: شفرة سورة الإسراء.

٢

بعض العرب يبتهجون بالنظريات التي تنفي وجود دولة لبني إسرائيل في الأرض المقدسة وتقيم تواريخاً على هذه الفرضية ويتحمسون لها، من باب أن ذلك ينفي

ادعاء اليهود بحقهم التاريخي في فلسطين، ولكن هذه النظريات جميعاً يترتب عليها فجوات ليس في مقدور أصحابها تفسيرها، وهي تصطدم في بعضها بثوابت الإسلام، والسؤال الذي لم يطرحه أحد منهم ولا أجاب عليه: في هذه النظريات أين يقع المسجد الأقصى الذي أسري بالنبي إليه ووصفه في أحاديثه؟

٣

المعركة مع اليهود معركة عقائدية مجالها الوجود كله، وابتكار النظريات والأدلة العلمية والتاريخية في نفي صلتهم بفلسطين لن يفرق مع اليهود ولا مع من يستوطن اليهود عقلهم وتكوينهم شيئاً، ويلخص لك ذلك أن بعض الصحفيين سألوا رحبعام زئيفي وزير السكان والبنية التحتية الإسرائيلي في مؤتمر إبان محادثات كامب ديفيد ٢٠٠٠: لماذا تتمسكون بالهيكل ولا يوجد أي دليل علمي أو أثري على أنه كان موجوداً في هذه البقعة؟

فكان رده:

" إذا كان الأمر يتعلق بما تقوله التوراة فنحن في غنى عن العلم!!"

رد على الرد

باحث عن الحقيقة

المسجد الأقصى في الجعرانة قرب مكة كما ذكر أحد علماء المسلمين كمال صليبي، انتقد حتى يسوع الناصري.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

نقد العقيدة أو النظرية لا يعني الخروج عليها، والخروج عليها لا يعني انفكاك الوعي والتكوين من أسرها، وكمال الصليبي وعيه محصور بالمناهج الغربية والمناهج الغربية مروية بالتوراة، ليس بما ترويه أو تقوله وتأمر به أو تنهى عنه، بل بمنهجها وعالمها وما يحكمه من أفكار وعلاقات، ولا وسيلة للخروج من أسر التوراة سوى القرآن فقط، فكل من لا يحكمه القرآن تحكمه التوراة بالضرورة أدرك ذلك أو لم يدركه، انتظر حتى تقرأ شفرة سورة الإسراء.

٢

بما أن أحد علماء المسلمين رضي الله عنه أدرك ما لم يدركه عمر بن الخطاب الذي رأى النبي وصاحبه وفتح القدس، وبما أن هذا العالم هو أعلم بالمسجد الأقصى ومكانه من عمر الذي سمع وصفه من النبي فهنيئاً لليهود الهيكل!!

السؤال

باحث عن الحقيقة

هل القبالاه لها علاقة بالحضارات القديمة كالمصرية و البابلية لأن أغلب أفكار اليهود من تلك الحضارات؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

نعم لها علاقة.

السؤال

باحث عن الحقيقة

ماذا يقصد الدكتور بهاء في كتابه: اليهود و الماسون في ثورات العرب، بأن القبالاه هي ينبوع الحركات السرية؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

ارجع إلى كتاب ألبرت بايك Morals and Dogma وسوف تجد الإجابة.

رد على الرد

باحث عن الحقيقة

العجيب أن ألبرت بايك هذا ينشر كتبه أمام العامة من الناس و هو مؤسس من كبار المؤسسين الماسون!

الرد

دكتور بهاء الأمير

ألبرت بايك نشر كتابه سنة ١٨٧١م في طبعة محدودة موجهة لصفوة الماسون من أعضاء المجلس السامي الذي يتكون من حائزي الدرجة الثالثة والثلاثين لا ليخاطب به عموم الماسون فضلاً عن عموم الناس وعوامهم، والذين نشروه وأباحوه لعموم الناس في زماننا هذا رؤوس عالم السر والخفاء، والسؤال الذي لن نعرفك بإجابته ونريدك أن تبحث أنت عنها: لماذا فعلوا هذا؟

رد على الرد

باحث عن الحقيقة

يعـــني اليهود يعتقــدون الحلولية، أي أن الله يحل في مكان معين و هـــو بيت همقداش؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

"وقــال لي يا ابن آدم هنــا كرسي ومكان باطن قــدمي حيث أســكن بين بــني إسرائيل إلى الأبد" (حزقيال: ٨: ٤٣).

السؤال

Mosab Khalifa

بارك الله فيك يا دكتور و أكثر من أمثالك و لكن إذا لم تخني الذاكرة فهذه المحاور هي نفسها محاور كتاب شفره سوره الإسراء.

الرد

دكتور بهاء الأمير

كتاب شفرة سورة الإسراء بدأت فكرته من عند الحلقات وقد ذكرت تفصيل ذلك في مقدمة الكتاب، وشرعت في كتابة الكتاب فعلاً بعد أن توقف تصوير الحلقات، ولذا فكثير من الأفكار والموضوعات مشتركة بين الحلقات والكتاب وسوف تلمس ذلك في الحلقات نفسها، وتحديداً في محور: خريطة الوجود، غير أن عرض هذه الأفكار والموضوعات وطريقة معالجتها تختلف في الحلقات عن الكتاب اختلافاً تاماً، فقد تعمدت أن تكون الحلقات بأسلوب المجلة المصورة الذي يقوم على موضوعات وأفكار مختلفة يربط بينها رابط واحد مع تدعيمها بالمواد البصرية

كالصور ومقاطع الفيديو، أما في الكتاب فالأفكار والموضوعات أكثر عمقاً وإحاطة ومعها أدلتها ومصادرها.

السؤال

ما رأي الدكتور بهاء بالحضارات المصرية القديمة مع العلم أنها لم تكن وثنية و قبل أن يوجد اليهود؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

الإجابة على ما تسأل عنه في كتاب شفرة سورة الإسراء.

السؤال

Nasr Marzougui

حياك الله وبوركت يا دكتور قبل كل شيء، ثم لو تكرمت ووضعت ميقات النبي محمد على المصوَّر: حلقات في عالم السر والخفاء، فالميقات دين قيِّم كما تعلم يا أخي، وشكر الله لك على اجتهادك، لقد أتيح لي أن أطلع على كتبك في هذا الشأن وهو جهد مشكور، أعانك الله ووفقك.

الرد

دكتور بهاء الأمير

التقويم والتاريخ جزء من الهوية والتكوين العقلي والنفس، ولكن لا حيلة لنا في أمر شاعت به البلوى وهو مما يزع الله عز وجل بالسلطان لا بالقرآن، فالحلقات تم تصويرها منذ سنة ونصف والذي نسخها في حينه على أقراص وضع على كل قرص تاريخ التصوير حسب التقويم الجريجوري المشهور بالميلادي، ومن تطوع بضبط الحلقات لا يمكنه مطابقة التقويمين معاً، ولو وضع التقويم الهجري على

الحلقات فسوف يفوت المقصود ولن يفهم أغلب من يشاهدونها ما يعنيه ومتى كان تصويرها، نسأل الله أن يرد لنا هويتنا ويعيدنا إليها.

السؤال

montaser mohammed

بخصوص مقطع: بروتوكولات حكماء صهيون، في مواجهة دكتور عبد الوهاب المسيري ودكتور أحمد ثابت.

الأستاذ بهاء، مع أني مش عارف هو أستاذ في إيه، بس هو في ورطة كبيرة أوي بين العملاق المسيري الله يرحمه وأستاذ السياسة اللي متمكن في مجاله مش حاي من الشارع، كان المفروض يلم نفسه ويروح والمذيع بيحاول يساعده لأنه من نفس العقلية بس برضو هو في الضياع، مناظرة غير متساوية إطلاقاً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

نشكر لك كمال أدبك وحسن تربيتك ورفيع ذوقك وتهذيب ألفاظك.

٢

اقرأ كتاب الوحي ونقيضه واعلم وأنت تقرأه أن دكتور عبد الوهاب المسيري رحمه الله قرأه وطُلب منه الرد عليه فثار وطلب ألا يكلمه أحد عنه ولا يذكره أمامه.

السؤال

ali waziri

مريم من نسل الأنبياء وليس بنو إسرائيل لأن إسرائيل ليس بنبي:

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ﴾ [آل عمران: ٩٣].

والنـــبي لا يحرم من نفسه، يلزمـــه نص اله، لذلك بنـــو إسرائيل هم المفســـدون الحقيقيون في الأرض والأنبياء يأتوا لهذه الفئة الضالة ليقومهم، يقول المسيح:

"يا أبناء الأفاعي".

هل هذا صحيح من فضلك؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

مريم من نسل الأنبياء ، نعم، ولكن الرسل والأنبياء بعد نزول التوراة وقبل نزول القرآن لم يكونوا يبعثون إلا في بني إسرائيل وإليهم بنص القرآن:

﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلاًۖ ﴾ [المائدة: ٧٠].

٢

ما يخبر به عز وجل أن إسرائيل :**"حرم على نفسه"**، وليس أنه: **"حرم من نفسه أو من عند نفسه"**، فما حرمه إسرائيل حرمه على نفسه فقط دون أن يأمر أحداً بتحريمه أو يلزمه به لا من بنيه ولا ممن سواهم، فتحريمه لما حرمه كان طبعاً أو نذراً وعلى نفسه فقط وليس تشريعاً يحرم به على أحد ما أحل الله ، وبنو إسرائيل هم الذين تابعوه في التحريم وألزموا به أنفسهم وأبناءهم فحولوه إلى شريعة، فالوزر عليهم لا عليه.

٣

لا اجتهاد مع النص، وفي مسند الإمام أحمد أثر بسنده عن ابن عباس وإسناده حسن، يبين لك أن ما حرمه إسرائيل كان نذراً وعلى نفسه فقط، فلا هو قال إنه تشريع ولا دعا إليه غيره، ثم هو يعرفك أن إسرائيل هو نفسه يعقوب، ففيه:

" ... حضرت عصابة من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا أبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمهن إلا نبي: ... أي الطعام حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة، قال عليه الصلاة والسلام: "... فأنشدكم بالله الذي نزل التوراة على موسى أتعلمون أن إسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضاً شديداً فطال سقمه، فنذر نذراً لله لئن شفاه الله من سقمه ليحرمن أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه، فكان أحب الطعام إليه لحمان الإبل وأحب الشراب ألبانها، فقالوا: اللهّم نعم".

فجمع عليه الصلاة والسلام بين اسم يعقوب ولقبه إسرائيل في نص واحد.

٤

إسرائيل تعـريب يِسَرائيل العبريـة، وهي مكونـة من مقطعين: يِسَر وإيـل، وفي التفاسير أن معناها: عبد الله أو المجاهد مع الله، وهـو غـير صحيح لأن: إيـل مقطـع يعـني النسـبة للإله فعلاً، ولكن: يسر ليس في معناهـا لا العبـادة ولا الجهـاد، يِسَر تحمل معنى العهد والميثاق، فمعنى إسرائيل: الذي عاهد الله أو الذي أخـذ الله منـه الميثاق.

السؤال

PresentKA

إيه موقف الدكتور من الأحداث اللي حاصلة في مصر دلوقتي؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

العلم يقتضي التمييز والفصل بين المسائل المختلفة والتي تبدو للعوام، لتقارب زمانها أو اتحاد مكانها أو تشابه بعض أحداثها أو اشتراك بعض أشخاصها وأطرافها، واحدة، والإنصاف والموضوعية والأمانة تقتضي، بعد هذا التمييز والفصل، إعطاء كل مسألة من هذه المسائل المختلفة الملتبسة والتي تبدو لالتباسها واحدة حكمها والحكم على أطرافها مسألة مسألة، لا كما يفعل أصحاب الغرض، وصاحب الغرض أعمى، فيدلسون على عموم الناس أو على العميان ممن يتبعونهم بإدخال مسائل مختلفة في بطن بعضها ثم يوظفون هذا الإدخال وعلمهم إن كان لهم علم في الترويج لما يوافق أهواءهم أو في تصفية عداواتهم وخصوماتهم لا لإحقاق الحق وإبطال

الباطل، ويتخذون الموقف ونقيضه ونقيض نقيضه وكل موقف يغلفونه في غلاف الشرع ويزركشونه بأدلته، ويستدعون له من بطون الكتب أوصافاً وأحكاماً في أزمنة أخرى وأماكن أخرى ولها ظروف وملابسات وأطراف وتحكمها قواعد ومعايير وعلاقات لا يوجد أي وجه للشبه بينها وبين ما يحدث.

٢

فض اعتصامات الإخوان والحركات الإسلامية ومن يناصرونهم في الميادين مسألة، والطريقة الهمجية التي تم بها هذا الفض مسألة أخرى، وما واكب هذا الفض من إطلاق البلطجية وتحريض الرعاع على عموم المتدينين في الإعلام والشوارع والمواصلات والأماكن العامة مسألة ثالثة، وكل منها له حكم ولنا منه موقف غير الأخرى.

٣

الإطاحة بالرئيس الإخواني وحكم الإسلاميين مسألة تدخل في إطار السياسة، والسياسة وكل ما يتصل بها من الفروع وتقبل الاختلاف واتباع هذا الطرف في موقفه أو ذاك، وأما المسار الذي تم ويتم دفع مصر إليه وفيه بعد هذه الإطاحة

وبذريعة مواجهة الإخوان والحركات الإسلامية، والأسلوب الغشيم الذي يتم به دفعها في هذا المسار فمسألة أخرى تتعدى السياسة والتنازع على السلطة إلى مسائل تتعلق بالهوية وتكوين المجتمع وما يحكمه من قيم وأخلاق ومعايير وقواعد وما يحدد من يكون أولياؤه وأعداؤه، وإلى مسائل تتصل مباشرة باليهود ودولتهم، وهي المسألة التي لا نجامل فيها أحداً ولا نهادنه، كائناً من كان، لا الأشخاص ولا الجماعات ولا الدولة ولا الجيش ولا العالم كله، بل ولا حتى الأزهر.

٤

ما تشهده مصر هو حرب من الجيل الرابع من الحروب، وهي الحرب التي يتخندق أطرافها كل منهم في مواجهة الآخر ويصارعه من أجل تحقيق أهداف طرف آخر هو الذي يوقد نيرانها دون أن يمسه لهيبها بل ودون أن يراه أحد أو يظهر في ساحتها، وهي الحرب التي يعتمد إيقادها ثم امتدادها واستعار نارها على غباء أطرافها، جميع أطرافها، وأكرر : يعتمد على غباء جميع أطرافها، وتوهم كل طرف منهم أن ما يملكه من القوة سوف يمكنه من سحق الطرف الآخر وكسر إرادته، وهو وهم لأنه لو كان طرف من أطراف هذه الحرب يملك القوة الكافية

لحسمها لما هيأ الطرف الذي أوقدها ملابساتها ووفر ظروف اندلاعها ولما كانت من الجيل الرابع.

أما كيف تم إيقاد هذه الحرب وتوفير حطبها ونارها فمسألة كبيرة لا يمكن فهمها ولا إدراكها في مستوى السياسة وصراعاتها واللحظة الراهنة وما يحدث فيها، بل تحتاج إلى فهم تاريخ مصر الحديث كله والمعمار الذي رسمه اليهود والماسون في غلاف الاستعمار للعلاقة بين السلطة والمجتمع وبين الدولة والإسلام، وهو المعمار الذي استعمروها أصلاً من أجل إقامتها فيه لكي يمكن إقامة إسرائيل ثم تمديدها وإقامة الهيكل.

٥

ما يحدث في مصر منذ الإطاحة بالرئيس الإخواني نزاع على السلطة في ظاهره واستخدام للقوة من أجل حسم هذا النزاع، وهو في طبقته العميقة نقل لعبء مواجهة الإخوان والحركات الإسلامية من أجهزة الأمن الداخلي والشرطة، كما هو الوضع الذي ظل قائماً لعشرات السنين وفي كل الأنظمة سواء كانت ملكية أو جمهورية، إلى الجيش وقواته المسلحة، وهو ما سيتبعه قصر الوقت أو طال تكون

جماعات وحركات تعتبر الجيش عدواً لها واستهدافه من أولوياتها، وهو ما يترتب عليه تغيير عقيدة الجيش المصري وإحلال الحركات الإسلامية فيها محل إسرائيل، مع ما يتطلبه ذلك من تغيير الاستراتيجيات والتكتيكات ونوعية السلاح والتدريب والخطط والأهداف المرحلية، وهو التغيير في العقيدة الذي سترتقي به إسرائيل في الوعي المصري والعربي درجة جديدة، فبعد أن كانت عدواً نرفضه ونقاتله، ثم ارتقت إلى عدو نرفضه ولا نقدر على قتاله، ثم صارت عدواً نعاديه في أذهاننا ولا نقدر لا على رفضه ولا على قتاله، ستصبح صديقاً لا نعاديه أصلاً ولا حتى في أنفسنا، بل نحالفه من أجل مواجهة العدو الذي حل في وعينا محلها.

٦

الخاسر الأول من الصراع الذي اندلع في مصر ليس الإخوان ولا الحركات الإسلامية التي تلقت أمثال هذه الضربات وألفتها ولا شئ فيما يحدث جديد عليها، الخاسر الأول هو الجيش الذي فقد هيبته ومنزلته الرفيعة في وعي قطاعات واسعة من المصريين ومكانته السامية في نفوسهم، وهي الهيبة والمنزلة والمكانة التي يصنعها الموقع والغاية والرسالة والوظيفة والطريقة والأسلوب ولا تصنعها ولا تستعيدها إن

هي ضاعت الأغاني الشعبية ولا المظاهرات المليونية ولا الصحف والبرامج التلفزيونية ولا صفحات الفيس بوك الدعائية ولا صراخ المشايخ على المنابر ولا خروجهم على الناس في برامج التوك شو عشاءًا يبكون.

٧

والخاسر الأكبر هو الدولة المصرية التي انهارت كل مؤسساتها وفقدت وظائفها وإن بقيت هياكلها وأبنيتها وأشخاص يحملون شاراتها وعلاماتها، والمؤسسات ليست مجرد أبنية ولا أشخاص، بل وظيفة ورسوخ لهذه الوظيفة ولأن هذه المؤسسات تؤديها في وعي عموم الناس، والمؤسسة توجد إن قامت بوظيفتها وإن لم يكن لها أبنية ولا شارات، ولكنها لا توجد إذا فقدت وظيفتها في وعي الناس وإن كان لها عشرات الصروح وبها آلاف الأشخاص من ذوي الوجاهة والفخامة، فعمر بن الخطاب كان مؤسسة للحكم وهو ينام تحت شجرة وفي ثوبه أربع عشرة رقعة، وعلي بن أبي طالب كان مؤسسة للعدالة دون محاكم ولا أوشحة ولا ألقاب فخمة، وما يحدث انهارت به مؤسسات الدولة المصرية وفقدت وظيفتها في نفوس أهلها،

فلم يعد الجيش يعني حماية مصر من عدوها الذي لا عدو لها غيره، ولا عاد القضـاء يعني العدالة، ولا الشرطة تعني الأمن.

٨

لا يوجـد عنـدي أدنى شـك أن الحرب الـتي اسـتعرت في بلاليص سـتان بين أنظمتها وحكوماتها وبين جماعة الإخوان والحركات الإسلامية ستنجلي بعـد أن تضـع أوزارها وتصمت أبواقها وينكشف غبارها عن انتصار إسرائيل وإقامة الهيكل.

رد على الرد

PresentKA

انتصار إسرائيل وإقامة الهيكل كدا على طول!! طيب نصائح؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

الشيء الوحيد الذي نتعلمه من التاريخ أنه لا أحد يتعلم من التاريخ!

فقد أبصرت زرقاء اليمامة ما لم يره ولا يقدر على رؤيته غيرها، فلما نبأت به قومها هزوا رؤوسهم ضاحكين وقالوا لها إن نظرية المؤامرة ملأت عقلها وجعلتها ترى أوهاماً لا وجود لها إلا في رأسها، ثم انصرفوا عنها وساروا خلف عمشاء اليمامة!

رد على الرد

Eslam Fayed

أختلف معك يا دكتور بهاء في هذا التحليل، ولن أجادلك في وجهة نظري على الملأ، أتّبع منهجك، جمعوا ولا تفرقوا وأعلم أنهم استدرجوك لترد وأنت لا تريد الرد ولا التشتيت.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

حين وافقت على الرد على ما يكتب على المقاطع من تعقيبات اشترطت على الأفاضل الذين طلبوا ذلك أن يكون هناك فصل تام بين ما أقوله وبين ما قد يقولونه بأن توضع قبل كلامي عبارة: يقول دكتور بهاء الأمير وأن يوضع كلامي بين علامات تنصيص.

٢

ليست مشكلة عندي أن تختلف أنت أو أي أحد آخر مع ما أقول، فما أقوله وأكتبه ليس مقدساً ولا هو صواب مطلق وإنما هو ما فهمته وأراه وأعتقد أنه حق، وقد يكون كله أو بعضه كذلك وقد لا يكون، المشكلة أن من يختلف معي لا يريدني أن اختلف معه ولا يرضيه إلا أن أترك ما أعقله وأراه إلى ما يريده ويراه وأن أدع ميزاني في الحكم على الأشياء والأحداث والأشخاص لأكون مع من يميل إليه ويهواه.

٣

عدم وجود معيار ولا ميزان في الحكم على الأحداث والأشخاص ليكون الحق حقاً بموافقته والباطل باطلاً بمخالفته وإحلال الأشخاص أو الجماعات أو الدول أو الجيوش محله ليكون الشخص أو الجماعة أو الدولة أو الجيش حقاً لأنه هو نفسه الحق لا لأنه يوافق الحق هو إحلال له محل الإله ووحيه وميزانه وهو آفة هذا الزمان وإفساد بني إسرائيل وأحد ثمار علوهم في الأرض الكبير.

٤

معرفة الميزان والمعيار والقدرة على وزن الأمور والحكم به على الأشياء والأشخاص والأحداث ليس مسألة معلومات ولا محفوظات أو مرويات بل مسألة وعي بالميزان وتكون به وبصر بالواقع وعلم بأبعاده وقدرة على الحكم عليه وضبطه بالميزان أو اختيار أقرب الأشياء للميزان إن لم يوجد ما يوافقه موافقة تامة، وقد كانت هذه وظيفة العلماء في كل ما أنتجه الإسلام من دول وعبر تاريخه كله إلى ما قبل هذا الزمان الذي أطاح فيه المسار الذي شقه اليهود والماسون لبلاد العرب ودفعوها فيه وطبيعة السلطة والنخب التي كونوها ووضعوها بقوة السلاح على رأس بلاده بالعلماء من موقعهم داخل المجتمعات ضابطاً للميزان وأفقدهم المواهب والخبرات التي توارثوها عبر القرون ليتحولوا إلى الخطابة والكلام وتسميع المحفوظات والمرويات وتقلد المراكز والمناصب وضبط الشرع وتقييفه على أهواء السلطة التي صنعها اليهود والماسون والتي لا يعنيها من الدين وأحكامه وشريعته وميزانه سوى توفير الغطاء الذي يمرر ما تريده في أدمغة عموم الناس لكي يظلوا في سكون تحت سرجها.

٥

لم يحدث قبل هذا الزمان الذي أطاح فيه اليهود والماسون بالميزان والمعيار من بلاد العرب عبر الدول والنخب التي كونوها فيها وعبر تذويب أهل الحل والعقد بالسياسات والمؤسسات التي أقاموها ثم ورثوها لمن وضعوهم على رأسها وصدرها، لم يحدث أن رأى أحد من أهل الميزان والبصر والحل والعقد أن مجرد حيازة أحد للشوكة أو القوة والغلبة يجعل ما يفعله شرعياً أو يجعلهم يمنحونه صكوك غفران يحلون له بها كل ما هو في الإسلام حرام، بل لكي يكون الذي حاز الشوكة والغلبة ولي أمر شرعياً وترتضى سلطته وحكمه لابد أن يجمع مع الشوكة والغلبة أمرين لم يختلف عليهما أحد سواء من صرح بذلك من العلماء ونص عليه أو من ظهر ذلك في مواقفه من السلطة وسلوكه حيالها، فأما الأمر الأول فهو إقامة الشرع أو إقامة ما يمكنه إقامته منه أو على الأقل عدم العداء له والسعي في استئصاله بالسلاح أو بالإزراء بأهله وبرعاية الفسقة والزنادقة، والأمر الثاني وهو يسبق الأول ويتقدم عليه أن تكون شوكة صاحب الشوكة وقوته وغلبته على أعداء الأمة وأن يوفر لها الحماية منهم، وأعداء الأمة هم أعداء دينها وتاريخها الذين

يعـرفهم ولا يخطئهم أحـد فيها وليســوا الأعـداء الذين في هـوى الحاكم أن يعـاديهم لأغراض في نفسه أو لتكون هذه العداوة وسيلة يذهل بها الأمة عن أعدائها حقاً.

٦

يقـول أهـل البصر والحكمة: المعاصرة حجاب، فـالوجود داخـل الأحـداث وسخونتها والهوى مع هذا الطرف أو ذاك قد لا يمكن معه الحكم الصحيح ولا معرفـة مـا الذي يعنيه حقاً اتخاذ هذا الموقف أو ذاك، فاخرج من زمنـك وأحداثـه ومن تعـرفهم فيـه لتعـرف مـا الذي يعنيـه القـول بـأن الشـوكة والغلبـة هي وحـدها الميزان والمعيـار والفيصل في موافقة من يحوزها، يعني أن تكون في زمـان عبـد الناصر معـه تهتـف بالاشــتراكية وتســب الملك فيصـل وتـرى أن الشريعة أنـزلت لمن يركبـون البغـال والحمير، وفي زمـان أتاتورك معـه تسـقط الخلافـة وتمحـو شرائع الإسـلام وشـعائره، وفي زمن محمد علي معه تقاتل الخلافة وتطارد العلماء وتصنع مصر باليهود والماسون، وفي زمن فرعون معه تقتل الأبناء وتستحي النساء وتطارد موسى.

٧

المعيار والميزان في الحكم على الأحداث والأشخاص الذي يكون ما أو من يوافقه على حق وما أو من يخالفه على باطل يعني أنه لا أحد كائناً من كان وما كان هو نفسه الحق أو أن ما يفعله حق فقط لأنه هو الذي يريده ويفعله، والدوران مع المعيار والميزان لا مع الأشخاص أو الجماعات أو الدول أو الجيوش قد يجعلنا مع هذا الطرف تارة ومع غيره أو ربما مع نقيضه أخرى، فمن وافق الحق وافقناه ومن خالفه تركناه وانتقدناه، ولا اعتبار عندنا في الموافقة ولا في النقد للحب أو الكره، فقد كتبت ما كتبت وقلت ما قلت عن ثورة يناير التي أطاحت بمبارك وصعدت بالإخوان والإسلاميين إلى السلطة لا لأني أحب مبارك وأكره الإسلاميين بل وأنا لا أحب مبارك ولا أكره الإسلاميين، وهذا هو الفرق بيني وبين من يقولون إنهم يختلفون معي، يحكمني الحق والمعيار والميزان فقط ويحكمهم في اتخاذ هذا الموقف أو ذاك في أي طرف يقف من يحبون ويوالون أو من يكرهون ويعادون، وأنا لا أخفي ولا أكتم معلومات ولا أزور واقعاً ولا ألوي حقائق وهم من أجل مؤازرة من يحبون وكيداً في من يعادون يخفون ويكتمون ويلوون.

٨

وقد أجدني أحياناً مضطراً إلى السكوت والتزام الصمت ولكني لا أقلب الميزان ولا أجعل الحق من أجل هذا الطرف أو ذاك باطلاً ولا الباطل حقاً، وأنا مضطر للسكوت والتزام الصمت الآن لكي لا أزيد الطين بلة والحريق اشتعالاً، وأنت تتعقب المقاطع وتثني على استقرائي للواقع ورؤيتي ما لا يراه غيري، فلو أخبرتك بما استقرئه مما حدث ويحدث وبالمسار الذي أرى من في السلطة في مصر يدفعونها فيه وبراهيني عليه لطفت بالمقاطع مرة أخرى لتزيل تعقيباتك واحداً في إثر واحد، وإذا أردت إشارة فلا يمكنني أن أكون مع من يوالون بني إسرائيل ويظاهرونهم اليوم على قتال من يصلون إلى القبلة ويصومون، وسوف يخترعون غداً المعارك في كل اتجاه لتكون إلهاء لهذه الأمة وتضليلاً لها عن أعدائها الذين هم أشد الناس عداوة لها، ثم بعد غد سوف يحتفلون معهم بإقامة الهيكل بالضبط كما حدث من قبل حين أرسل أصحاب الشوكة والغلبة في مصر من يمثلهم ليحتفل مع عصابات الصهاينة بوضع حجر الأساس للجامعة العبرية.

٩

أنت تحلم بأن يكون دكتور بهاء الأمير مستشاراً لأحد الحكام وما أرى ذلك يجدي ولا ينفع بشيء فالمشكلة ليست في نقص فهم ولا قصور معلومات، ولو كنت عند أحد الحكام كما تريد وأخبرته بما أفهمه وأراه لوضعني في المعتقل إن صدقني أو في مستشفى المجانين إن كذبني، أما أنا فأحلم بسلطان العلماء العز بن عبد السلام الذي باع حكام مصر وقادة جيشها في سوق النخاسة من أجل أن يضبط الميزان ويستوفي شروط الشرع لم يمنعه من ذلك سطوتهم وسلطتهم ولا حتى أنه في زمن حروب وقتال للصليبيين وهؤلاء هم القادة والمقاتلون، وأحلم معه بحكام لمصر وقادة لجيشها يذعنون للشرع ويقبلون من أجل ضبط الميزان أن ينادى عليهم للبيع مع العبيد.

رد على الرد

Eslam Fayed

والله أنا لا أصدق أنك ترد علي يا أيها الفارس النبيل.

ثم والله لا أحذف تعليقاً واحداً مما قلته عنك أو مدح مدحته فيك أو لك.

أنت لا تعلم كيف أرى فيك رجلاً يرى التاريخ كما قلت أنت كنهر تنساب أحداثه كفيض من الماء أمام عينيك، وأنا مثلك أرى مثل ما ترى ولكني لا أعلم ولا استنبط مثلك.

افهمني يا دكتور بهاء أنت دورك أكبر من أن يكون كذلك وأكبر مما أنت ترضاه لنفسك.

كل ما قلت أنا أتفق معك فيه ولكن اعبر معنا بحلمك الذي تريده وأنا أريده إلى عالم الواقع، فلو حققنا منه جزء من مليون جزء أفضل من أن يكون مجرد حلم.

لقد قلت إنك نشرت تلك المقاطع لتقول أنه في هذا الزمان كان هناك أحد لم يستغفله اليهود والماسون.

أوافقك، ولكن ألا توافقني أنك إن قلت أن هناك في هذا الزمان من أفشل مخططات اليهود والماسون هي مقولة أفضل عند الله وعند التاريخ.

أنت هو هذا الرجل.

معياري وميزاني هو نفس معيارك وميزانك ولا أعتقد أن هناك على وجه الأرض من فهم كلامك عن إحلال المعيار التوراتي محل المعيار الإسلامي والديني والإلهي مثل ما فهمته منك و مقولتك هذه لخصت تاريخ العالم كله وصراعاته وفتنه.

هناك شيء لا أستطيع أن أقوله لك هنا ولكني أعتقد أنه واجب القول ولكني لست صديقك أو قريب منك لأقوله لك.

دكتور بهاء أنا مجرد شخص من العوام توسم فيك ما أنت أهل له ولا يسعدني في الحياة أكثر من أن ترى أنت ما أراه فيك.

أنا لا أحكم بالهوى ولا بالإعجاب الشخصي بك أو بغيرك ولا بحاكم مصر ولا بجيشها ولا بغيره.

تعليق أخير، ما أسعدهم من يتعلمون من علمك ويجلسون إلى مجلسك وما أشقاهم من لا يستمعون لنصحك أو رأيك. شكراً.

***

و الله يا دكتـور بهاء حينما بعثت لك لم تكن تلك الكلمات وليـدة اللحظـة أو من قبيل العاطفة والهوى، ولكني أتابعك منذ فترة كبيرة ثم والله إني لم أطلب منـك أن تتفق معي أو أن تغير ما تراه حقاً ولن أفعل.

وأيضاً يا دكتور بهاء أنا لست ممن يقدسون أشخاصاً أو فئـات أو جهات كما مثلاً يفعـل الأخ العزيـز مصـطفى والأخ محمد في ردودهما عليـك حين تنتقـد الإخـوان أو أحد الشيوخ أو الدكتورة نسرين حين تغضب لانتقادك الجيش أو مبارك.

ثم وإنـني والله لم أعلـق أو أناقشـك في مرئياتـك أو كتاباتـك وعنـدي تعليقـات ومناقشات عليها أكثر مما تتخيله أنت نفسك فلطالما حلمت بكل نقاشـاتنا وحواراتنـا معاً حتى والله الأمس وأنا أناقشك وأحاورك في كل ما يدور في عقلي.

لم أعلق أو أناقش عليك لأنني أؤمن يا أيها الفاضـل أن مجرد سـطور في قنـاة على اليوتيوب أو صفحة على الفيس بوك لا تكفي أبداً أو تعـبر عن مقـدار تقـديري لك أو حتى تكفي لمناقشة الموضوعات الجسام التي تطرحها حضرتكم.

يا دكتـور بهاء أنا لم أتعـرف على فكـرك ورأيـك في يـوم وليلة ولكـني اسـتمعت ورأيت لك أكثر من ١٦٠ فيـديو وقـرأت معظم كتاباتـك حـتى تحليلك الأخير في شهر أبريل عن الوضع المصري ثم بعد كل ذلك تكون عندي رأي فيك.

أما حضرتكم فلم تستمع إليّا أو ترى مني إلا مجرد تلك التعليقـات الأخيرة فـأرجوك ألا تكـوّن عـني رأي مســبق وتقـول أني ســأحذف تعليقـاتي إن سمعت تحليلك واستقرائك فهذا والله قد جرحني كثيراً لأنـك لا تعلم تقـديري لك، وأعلم تمامـاً مـا تقصد بأن الأمر سيؤدى لإقامـة الهيكل من رأيـك الشخصي ومن افتعـال الحروب بين المسلمين لصرفهم كما كتبت أنت.

أما الخلاف فهـو واقـع ولن يتغير بسـهولة بين آراءنا وأنت نفسـك تقـول إن ليس كل كلامك مقدس، وبالطبع أنا كذلك أقبل اختلافك وأعلم أنك إنما تقـول مـا تـراه حقاً، ولكن الرابط بيننا هو وحده الهدف والغاية ونبل الوسيلة.

دكتـور بهاء أعلم أنـك تفكـر كثيراً قبـل أن تطلـق العنـان لأناملك لتكتب وأنـك تستغرق طويلاً قبل أن تتحدث، فأرجوك فكر واستغرق قبل أن تـرد على طلـبي

منك بالسعي لتحقيق الحلم الذي تصبو إليه بكل وسيلة ممكنة منضبطة تحت معيار الشرع والميزان.

ولن يفاجئني عدم ردك ولن يغضبني صمتك، ولكن والله ليحزنني عدم التواصل معك. اللهم اغفر له وارحمه ووفقه لما تحب وترضى وانفع به الإسلام والمسلمين.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

كلٌ ميسر لما خلق له، واليهود والماسون مسألة وضعها الله في طريقي ولم أخترها، فأنا فيها مسير ولست مخيراً، فإذا أراد عز وجل لي أمراً فسوف يهيئ أسبابه وأجد نفسي فيه أردت أو لم أرد، أما في هذه اللحظة فلا أعرف ما الذي يمكنني فعله بعد أن صارت الخلافات والشقوق فوالق وأخاديد مملوءة بالدماء.

٢

أما عن التواصل فها أنا أتواصل معك.

السؤال

ابو المنذر شهاب الدين

الدكتور بهاء نُسب إليكم القول أن الإخوان المسلمون كان مهمتها إحراق التيار الإسلامي في مصر و إعادتها لعصر الناصرية تمهيداً لإشغال البلاد بعد تجريدها من عقيدتها الإسلامية و يحصل اليوم اشتداد موجة الإلحاد في مصر.

الرد

دكتور بهاء الأمير

لا أعتقد أنني شخص له من الشهرة أو من التأثير في الناس والأحداث ما يجعل أحداً يتعقب ما يقوله أو يبحث عنه ويشيعه فضلاً عن أن ينسب له ما لم يقله، ولا أدلي بتصريحات وأقاطع الصحف وليس لي مواقع ولا صفحات، ولا أعلق على شئ إلا في هذه القناة التي اضطرني الأفاضل القائمون عليها إلى التعليق، فصارت هي الشيء الذي أصعد به إلى الفضاء فيهبط بي من السماء إلى الأرض وتراودني نفسي أن أهجرها هي الأخرى، لا علم لنا بشيء مما تقول ولا نعرف من يكون هذا الذي توهم فينا من الأثر ما جعله يتقول علينا.

السؤال

Smaug١١٩

السلام عليكم، أولاً الشكر الجزيل للدكتور بهاء على ما يقدمه من معلومات تساعد على تصحيح الوعي عند عامة المسلمين، لدي بعد الأسئلة التي لم أجد لها إجابة شافية، أتمنى أن يجيبني عنها الدكتور بهاء:

أولاً: يقول الدكتور بهاء في كتابه: اليهود والحركات السرية في الحروب الصليبية، عن فرسان الهيكل أن الملك جيمس الأول هو أول ملوك بريطانيا الذين ثبت انتسابهم للماسونية بالوثائق وأن كل من جاء بعده من الملوك هم ماسون وهذه فعلاً حقيقة تاريخية، إلا أني قرأت في كتاب: أحجار على رقعة الشطرنج، أن ثورة كرومويل كانت انتقاماً من الملكية البريطانية لطردها لليهود، وهذا أمر لا أفهمه لأن الماسونية حركة يهودية المنشأ والأهداف بدون أدنى شك، ولماذا قاموا بفصل الولايات المتحدة الأمريكية عن الحكم البريطاني مع أنه ماسوني ثم هم الآن يريدون توحيد أوروبا بأمريكا في حلف واحد تمهيداً للدولة العالمية؟ هل كل هذا لكي تكون أوروبا تابعة لأمريكا وليس العكس؟

الأمـر الآخر الذي حـيرني كثـيراً، هـو أن بعض أعلام الماسـون مثل فولتـير وبنجامين فرنكلين كانوا كثيراً ما يعبرون عن كرههم لليهود مع أن فولتير مثلاً كما جاء في كتاب تاريخ اليعاقبة لبارويل كان يريد إعادة بناء الهيكل، فهل هـذا يعـني أن اليهود اسـتطاعوا أيضاً خداع رؤوس الماسونية كفولتيره وفـرنكلين، أم أن هـؤلاء أيضاً يهود من فصيل crypto jews ومـا كانوا يصرحون بـه ضـد اليهود هـو تقيـه حتى لا يشك فيهم أحد؟

وأخـيراً من فضـلك أين أجـد تعريـف Reinhart Dozy للماسـونية الذي ذكره الدكتور بهاء، وأيضـاً مـا مصـدر مـا ذكـره الدكتور على أنـه في الدرجـة ٣٣ يتم الترحيب بالمنتسب في السبط ١٣ لبني إسرائيل؟ إذا كان ممكن الكتاب والصفحة أو الفصل إذا كان المصدر في كتاب albert pike عن العقيدة الإسكتلندية مثلاً، وبارك الله فيكم.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

أساليب الحركات السرية وما يفعله من يسيطرون عليها لا يمكن فهمه ولا استيعابه بالطرق التقليدية والمباشرة في الفهم، بل لابد لفهمه من سعة في العقل وقدر من الخيال يتجاوز الفهم الميكانيكي الذي يربط النتيجة بالسبب مباشرة إلى الفهم الخلاق والبصيرة التي ترى ما خلف الظواهر وتفهمه من خلال ربطها بما قبلها وما بعدها وما حولها، الفرق بين الطرق النمطية في الفهم وبين الفهم الذي لا يمكن إدراك ما تفعله الحركات السرية ولا أساليبها إلا من خلاله كالفرق بين نظرية نيوتن والنظرية النسبية أو بين هندسة إقليدس التقليدية والهندسة الفراغية التصورية، فقد تفعل هذه الحركات شيئاً في زمن وتصنع نقيضه في آخر، وقد تصنع الشيء ونقيضه في زمن واحد، والنماذج أمام عينيك، فمن صنعوا الأنظمة هم من دبروا الثورات لإزاحتها، ومن دبروا الثورات هم من أعدوا من يصارعها، قلب الحركات السرية ومن يحكمون حركتها كملاح عركته قرون من مصارعة الأمواج والرياح فهو

يعرف كيف يوظف هبات الريح ولطمات الأمواج في تسيير سفينته والاقتراب بها من غايته وإن تعاكست وتضاربت.

٢

الاستراتيجية الرئيسية للحركات الرئيسية عبر التاريخ هي تخليق المتناقضات وصناعة الصراعات مع استيطان أطرافها جميعاً لا ليصل هذه الطرف أو ذاك إلى أهدافه بل ليكون هذا الصراع أداة صناعة الأحداث وتحريك التاريخ في اتجاه غاية قلب عالم السر والخفاء، وهذا القلب هو طائفة من بني إسرائيل وكل ما عدا هذه الطائفة من اليهود والماسون ليسوا سوى أدوات لها ووسائل لإنفاذ هذه الاستراتيجية وإن علت درجاتهم ومراتبهم، وهذه الاستراتيجية يتممها الاستعداد بتعدد المسارات والبدائل واختيار أيها أنسب للدفع والتسيير في مرحلة معينة، وهو جزء أصيل في التكوين النفسي والذهني لليهود تجد أصوله في شخصية مردخاي في سفر أستير.

٣

بريطانيا مملكة استوطنها وسيطر على ملوكها ونخبها اليهود عبر الماسونية لكن الولايات المتحدة هي المملكة التي أنشأها اليهود والماسون، والصراع بين بريطانيا وأمريكا وفرنسا كانت وسيلة سيطرة اليهود عليها جميعاً عبر استيطان أذهان ساستها وبالاستيلاء على ثرواتها عبر القروض التي تمول بها الحروب وصناعة البنوك المركزية التي تتحكم فيها بهذه الثروات، وتوحيدها الآن هو في الحقيقة توحيد لهذه البنوك ومن يسيطرون عليها أو توحيد لها تحت سرجهم.

٤

من استراتيجيات اليهود والماسون تخليق الأعداء لأن هؤلاء الأعداء أنفسهم من أدوات تحريك المسار شريطة أن يكون تكوين هؤلاء الأعداء ووعيهم وما يعادون به اليهود محصوراً داخل إطار محدد وميدان معين هو نفسه وسيلة تضليل عن الميدان الحقيقي الذي ينبغي أن يواجه فيه اليهود، وقد أتيناك في الوحي ونقيضه بنماذج لعرب قاتلوا اليهود وصرخوا بسبهم وشتمهم وهم أصلاً من صناعتهم، من

يسـبون اليهود بـل ومن يقـاتلونهم في معـارك هم من اختاروهـا وحـددوا ميـدانها وأساليبها هم من أدواتهم وأعوانهم وليسوا من أعدائهم.

٥

عبارة دوزي في تعريف الماسونية نقلها عنه هكذا دون ذكر مصدرها دكتـور محمد علي الزعـبي في كتابـه: حقيقـة الماسـونية، والزعـبي لبنـاني حاصـل على دكتـوراه في الفلسـفة وماسـوني من الدرجـة ٣٣ هـداه الله وتاب عنها وألـف بضـعة كتب في وصف طقوسها، وأوردت مؤرخة الحركات السرية نستا وبسـتر العبـارة في وصـف الحركات السرية عموماً في كتابها الجمعيات السرية والحركات الخفيـة نقلاً عن كتـاب: تاريخ الإسلام في إسبانيا لدوزي، وأصل العبارة في كتـاب دوزي هـذا في وصـف التنظيم السري الذي أنشأه عبد الله بن ميمون القـداح في فـارس في القـرن الثـالث الهجـري ولكن ليس فيها جملة أن الغايـة هي إعـادة هيكل اليهود، مـع ملاحظـة أن وبسـتر نقلت العبـارة عن الطبعـة الفرنسـية لكتـاب دوزي ونحن طالعنـا الطبعـة الإنجليزية منه، وجملة إعادة الهيكل وإن لم تكن في أصل عبارة دوزي إلا أن معناها صحيح ونص عليـه مؤرخوهـا وأعلامها وكمثـال: الماسـوني ٣٣ ومـؤرخ الماسـونية

الرسمي ألبرت ماك كي نص في الجزء الثاني من الموسوعة الماسونية في مادة هيكل على أن هيكل سليمان هو نبع أفكار الماسونية ورموزها وأن استعادته غايتها بل ونص على أنه لو أزيل ما يخص الهيكل من الماسونية لفقدت روحها وذبلت وماتت.

٦

طقوس الترقي تختلف اختلافاً قليلاً بين البلدان والمحافل العظمى والشروق، وهذا الجزء من طقس الترقي في الدرجة ٣٣ لا يوجد في كتاب بايك وإن كان مملوءًا بالأفكار والرموز اليهودية وأبطال التوراة، مسألة السبط الثالث عشر هذه توجد في كتيب صغير لمؤلف مجهول عنوانه الطقوس السرية للترقي في الدرجة الثالثة والثلاثين من الطقس الإسكتلندي القديم، ومن الطريف أنّا وجدنا السبط الثالث عشر هذا في أحد كتب الدكتور الزعبي وهو كتاب الماسونية في العراء.

السؤال

Smaug١١٩

أما عن مسألة أن بسم الله الرحمان الرحيم ١٩ حرفاً فهذا صحيح إذا حسبنا الحروف كما كتبت بالخط العثماني، وجمهور العلماء على أن الرسم العثماني توقيفي.

من فضلك إلى صاحب المقطع، سؤالين للدكتور بهاء إن كان هناك متسع للإجابة: يقول الدكتور بهاء في كتابه: اليهود والحركات السرية في الحروب الصليبية، أن الطراز القوطي الذي طوره فرسان الهيكل هو محاكاة لهيكل سليمان، الإشكال هو أن هذا الطراز دائري والهيكل وصفه في التوراة أنه مستطيل، فأين هي هذه المحاكاة؟ ثم البناء الدائري الثماني أليس فيه محاكاة لقبة الصخرة؟

أما السؤال الثاني: فما هو الدليل على أن حساب الجمل هو خاص بالعبرية فقط؟ وفي كتب الشيخ بسام جرار أدلة كثيرة على أن حساب الجمل له تطبيقات عديدة في القرآن الكريم، وكون بعض الفرق الضالة سلكت طريق الغلو في هذا الأمر لا ينفي حقيقته، أليست العبرية لهجة من اللهجات العربية كما هو الحال بالنسبة للسريانية القديمة والفينيقية وحتى الفارسية؟ فكيف ينطبق حساب الجمل على

العبرية ولا ينطبق على أم اللغات السامية التي هي العربية؟ بل إن النبيّ لم ينكر على اليهود حين سألوه عن عمر دين الإسلام عندما حاولوا حسابه بتطبيق حساب الجمل على الحروف المقطعة.

الرد

الأدمن الفاضل

رأينا أسئلتك قَدَراً على القناة ولم تصلنا على الإيميل ثم اكتشفنا أن الموقع لا يحول التعليقات في الفترة الأخيرة كالمعتاد ولا نعلم السبب في ذلك، سنوصل الأسئلة لدكتور بهاء الأمير وإذا وصلنا رد سنضعه في موضع السؤال. سبق أن وضعنا لك رابط كتاب المسجد الأقصى القرآني أسفل مقطع من هي إسرائيل ولا نعلم هل وصلك أم لا؟

رد على الرد

Smaug١١٩

شكراً جزيلاً، لا غرابة في ذلك فنحن نعلم أن موقع يوتيوب اشترته شركة جوجل ونعلم من أصحاب شركة جوجل، الغريب ليس عدم وصول الرسائل، الغريب هو

أن فيـديوهات الدكتور بهاء لم تحذف من على اليوتيـوب كما حـذفت العديـد من الفيديوهات كتلك الخاصة بإسلام الفنانة الفرنسية ديامس، أما عن كتاب المسـجد الأقصى القرآني فلم أرى الرابط ولكن قد وجدت الكتاب صدفة لأني كنت أبحث بين الحين والآخر عنه على الأنترنت فعلمت أنكم وضعتموه على الشبكة فالشكر الجزيل لكم وللدكتور بهاء، كتاب رائع كالعادة، نسأل الله لكم الثبات ولكل المسلمين في مصر والشام.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

قواعد

أ- العلم هو ما قام عليه الدليل وقبل النقد، وكل مقولة أو مسألة لا دليل عليها من خارج ذهن من يقول بها ليمكن قبول هذا الدليل أو تفنيده لا تدخل في العلم وإن أيقن هو بها، والدليل يثبت إما بالعقل أو بالنقل أو بهما معاً باختلاف المسألة ومجالها.

ب- من آفات العقول وفساد المنهج الاستغراق في التفاصيل والفروع لإثبات صحتها أو خطئها دون الانتباه إلى فحص القاعدة التي أقيمت عليها والأصل الذي تفرعت منه، فقد أقام الإغريق أبنية ذهنية شاهقة مركبة محكمة في كل تفاصيلها وليس فيها سوى عيب واحد هو أن الفرضية الأولى التي أقاموها عليها وفرعوها منها خاطئة ولا دليل عليها!

ج- الفرق بين العلم وبين سلوك العوام هو تمييز الفروق الدقيقة بين المسائل التي تبدو متشابهة والقدرة على حل المسألة التي تبدو واحدة إلى المسائل المتعددة التي تحويها في باطنها ليكون لكل مسألة حكمها وحدها، فما صح منها صحيح وما فسد منها فهو فاسد.

٢

أ- حساب الجمل مسألة والقول بتكرار أعداد أو أرقام معينة في القرآن ووجود معنى لهذه الأرقام وهذا التكرار مسألة أخرى، حساب الجمل معناه أن كل حرف له عدد يمثله ومن ثم فكل كلمة لها رقم يقابلها ويمكن تشفير نص ما بوضع كلمة أو

عبارة لها رقم بحساب الجمل والمراد كلمة أخرى لها الرقم نفسه وحل الشفرة بالتلقي والتوارث.

ب- قولي أن حساب الجمل يصح بالعبرية فقط المراد به عند أهله وليس عندي، وهو منصوص عليه في كتب القبالاه وشروحها، وكل لغة دخلها هذا الحساب كان من طريق اليهود والقباليين، والدليل على ذلك أنه لا يستخدم في العربية إلا بترتيب أبجد هوز وليس ألف باء لتكون الحروف العربية مقابلة للحروف العبرية وأعدادها، فالحساب يتم في الحقيقة ليس باعتبار أن الحروف عربية بل باعتبار أن أصواتها تناظر أصوات حروف العبرية ومن ثم فلها نفس أعدادها.

٣

نقد حساب الجمل

أ- الحديث الذي استدللت به على صحة حساب الجمل ضعيف نقلاً وباطل عقلاً، فمن جهة النقل ضعفه المحدثون وأهل البصر بعلم الرجال، وهو باطل عقلاً لأن المعنى الخبئ والحقيقي له أن الحروف المقطعة فيها شفرة تحدد انتهاء الزمان وتعين سنة القيامة وأن اليهود علموا ذلك وأعلمو النبي بها!

وهو ما يناقض صريح القرآن:

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ﴾ [الأعراف: ١٨٧].

وكذلك السنة :

"ما المسؤول بأعلم بها من السائل".

ب- حساب الجمل فرع من مسألة عقائدية لا وجود لها إلا في القبالاه أو في العقائد التي تكونت بالقبالاه أو تلوثت بها ولا معنى له من غير هذه المسألة، والمسألة الأم لحساب الجمل هي أن الخلق كان عبر حروف العبرية وأن كل حرف له صوت وله عدد يقابل هذا الصوت، فكل شئ في الوجود له كلمة عبرية سابقة على وجوده وصوتها وعددها هو الذي خلقه، لذا بنية الوجود كله صوتية عددية، والعدد الذي يقابل الكلمة الخالقة للشيء يحوي أسراره وتاريخه وسيرته ويمكن بمعرفته التنبؤ بغيبه ومصيره.

ج- حساب الجمل ليس له قواعد منضبطة ويمكن التلاعب بنتائجه عبر حساب الحرف المشدد باثنين حيناً و بواحد آخر واحتساب همزة الوصل أو إسقاطها، واحتساب المكتوب تارة والمنطوق أخرى ولذا يقدر صاحب المهارة أن يوظفه في

إثبات أي شئ شاء، فبناء على هذا الحساب زعم شبتاي زئيفي أن ظهور الهامشيح سنة ١٦٦٥م التي ادعى فيها دعواه، وبهذا الحساب نفسه وبتطبيقه على النص نفسه زعمت قرة العين أن سنة خروج الهامشيحاه ١٨٤٤م لأنها سنة إعلان الباب دعوته.

٤

مسألة تكرار حروف أو كلمات في القرآن بأعداد وأرقام معينة ووجود أسرار أو معان لهذه الأرقام

أ- الذي أنزل القرآن عز وجل أخبرنا أنه بيان للناس وأن فيه تبيان كل شيء ودلنا على المفتاح الذي يحل شفرات هذا النص وكيف نستخدمه:

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢].

فمفتاح هذا النص العربية وما تحتمله كلماتها وتراكيبها وصياغاتها من معان والعقل.

ب- في القرآن شفرات خبيئة حلها يفضي إلى آثار هائلة في المعنى وفي فهم الوجود والحياة والتاريخ وموقع بني إسرائيل من البشرية وسيرتها ولكنها شفرات لغوية وحلها بإعمال العقل فيها، والأدلة عليها وعلى ما تنتجه تدخل في العلم فيمكن

فهمها وقبولها أونقدها وردها بعيداً عن الإلهامات التي تختص بصاحبها ولا قواعد لفهمها أو نقدها أو نقلها.

ج- نرجو أن يصدر كتاب شفرة سورة الإسراء قريباً وتتمكن من قراءته لأن فيه نماذج على هذه الشفرات الخبيئة في نص القرآن وكيفية حلها باللغة وعلم القراءات وجمع الآيات ورؤية الفروق بين الصياغات بالميكروسكوب ووزنها بميزان فائق الحساسية.

٥

نقد مسألة الأعداد في القرآن

أ

طريقة الحساب

العد للحروف والكلمات على المصحف المطبوع برواية حفص عن عاصم الكوفي، وهو بهذا يهدر خصيصتين من خصائص القرآن.

١- الأولى أن القرآن كتاب صوتي متلو وهي صفته الأولى التي أنزل بها وحفظ بها من قبل كتابته وجمعه، والخصائص الصوتية للقرآن وأحكام تلاوته التي لا يكون

قرآناً إلا بها مثل الإخفاء والإدغام والمدود يترتب عليها مفارقة المقروء للمكتوب فعلى أي قاعدة وبأي دليل من العقل أو من النقل يقتصر الحساب على المكتوب دون المقروء، مثال: قوله: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾، مد منفصل لحفص فيه ثلاثة أوجه: القصر حركتين من طريق روضة الحفاظ ويقدر بألف، والتوسط أربع حركات من طريق الشاطبية ويقدر بألفين، وخمس حركات من طريق التيسير ويقدر بألفين ونصف، والمصاحف المطبوعة كلها من طريق الشاطبية، أي أن كل مد منفصل فيها هو في الحقيقة ألفان لا ألف واحدة فهل تم الحساب على ذلك أم أن من حسب لم يفطن إلى المسألة أصلاً، وقس على ذلك في باقي قواعد التجويد.

٦

الخصيصة الثانية للقرآن التي يهدرها هذا الحساب هي قراءاته

فقراءات القرآن عشرة ورواتها عشرين وحفص واحد من هؤلاء العشرين، وهذه القراءات كلها سواء في الصحة والتواتر والعبادة والاستنباط، ورواية حفص شاعت في القرنين الأخيرين فقط بسبب طبع المصاحف بها، والشافعي كان يقرأ برواية البزي عن ابن كثير المكي، ومالك يقرأ بقراءة أبي جعفر المدني، وأبو حنيفة

يقرأ بقراءة الكوفيين وابن تيمية بقراءة أبي عمرو البصري، والاختلاف بين هذه القراءات له فوائد هائلة ولا يقتصر على طريقة الأداء بل منها حذف حروف أو كلمات أو إثباتها، فابن كثير يقرأ بزيادة **"من"** قبل تحتها في قوله: ﴿**وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ ... تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ**﴾، بسورة التوبة ونافع يقرأ بإسقاط **"هو"** من قوله: ﴿**وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ**﴾، بسورة الحديد، وقس على ذلك الخلاف بين الروايات العشرين، فهل من اختار رواية حفص ليجعلها القاعدة التي يقيم عليها هذا الحساب وما ينتجه اختارها بدليل ومنهج وهو يعقل سبب اختياره لها أم لأنه وجدها في طريقه وهو لا يعي أصلاً أن ثمة غيرها؟

٧

ب

نقد ما يترتب على الحساب

المشكلة الأكبر التي لا يدركها من يبحثون عن الأعداد والأرقام في غمرة انبهارهم بالعثور على أرقام معينة مكررة في القرآن صدقاً أو وهماً هي أن الأرقام والأعداد ليست في حقيقتها سوى رموز صماء لا معنى لها من تلقاء نفسها، وأن ما تعنيه

الأرقام لا وسيلة لمعرفته إلا بمصدر من خارجها يحدد ما الذي ترمز إليه أو يضع مفتاحاً لفهمه ومن غير هذا المصدر أو المرجع تظل مغلقة وما يقال فيها ضروب من التخمين أو الإلهام لا وسيلة لتأكيده ولا مناقشته ولذا لا يدخل في باب العلم وأعلى مرتبة يرتقي إليها هي الاستئناس، وكون الأرقام مجرد رموز ليس لها معنى من غير مفتاحها شأن الأرقام في كل العلوم، فالأعداد في معادلات الكيمياء والفيزياء رموز معناها هو ما اتفق عليه أهل العلم معاً، فإذا لم يعرفوك بهذا المعنى الذي اتفقوا عليه فلن تصل إليه وحدك أبداً، فهب أن البسملة تسعة عشر حرفاً، وهي في حقيقتها وباحتساب التشديد والمدود وهمزات الوصل ليست كذلك، فما الذي استفدناه إذا لم يخبرنا أحد بالمعنى الذي يرمز له هذا الرقم ، وإذا قال لنا أحد هذا المعنى فكيف عرفه ومن أين أتى به ومن الذي دله عليه وإن كان استنبطه فبأي منهج استنبطه وما دليله على أنه هو وليس غيره وكيف نختبر صحة هذا المعنى لنؤسس عليه ونفرع منه، الكفاح من أجل استخراج تواريخ نهاية إسرائيل من القرآن وجهه الآخر والحقيقي عجزنا عن الفعل وتمنية النفس أن تكفينا النبوءات المؤونة وأن تصنع لنا ما لا نقدر على فعله ونهرب من الإقرار بعجزنا عن فعله.

رد عل الرد

Smaug١١٩

طيب بارك الله فيكم على الجواب، لكن مـاذا عن سـؤالي الأول الخاص بالطراز القوطي الذي طوره فرسان الهيكل ؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

الطراز القوطي في العمارة طراز وثني وليس شرطاً فيـه الدائريـة وأشـهر الكنـائس الـتي بناهـا فرسـان الهيكل وهي كاتدرائيـة تشـارترس مسـتطيلة، ومحاكاة الهيكل لم تكن فقط في الشكل لكن في التقبيب والارتفاع وتقنية العقد وحجر المفتاح وترتيب القاعات وصولاً إلى المذبح وحرم الكنيسة.

٢

ملاحظتـك الثانيـة صحيحة ونقـدك صـائب، فالفرسـان ابتكـروا الشـكل الدائري المثمن في بناء الكنائس محاكاة لتصميم مسجد قبة الصخرة لكن على أنه هـو الهيكل،

لأن مملكة أورشليم الصليبية حولت المسجد بمجرد الاستيلاء عليه إلى كنيسة وغيرت اسمها إلى عبارة لاتينية ترجمتها الحرفية: معبد أو هيكل الرب.

السؤال

Smaug١١٩

لقد قرأت كتاب: النور المبين رسالة في بيان إعجاز القرآن الكريم، وهو كتاب جميل فيه أمثلة عديدة من هذا، وفي انتظار كتاب: شفرة سورة الإسراء، ولكن هل هذا يعني أنّ الدكتور بهاء ينفي مسألة الإعجاز العددي مع أنها بيّنة وجلية كمسألة العدد الذري والوزن الذري في سورة الحديد وغيرها من الملاحظات الخاصة بالعدد في القرآن الكريم؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

دلالة رقم سورة الحديد في الترتيب والآية في السورة على الوزن والعدد الذري لعنصر الحديد مسألة أخرى تختلف عن حساب الجمل وعن تكرار كلمات أو حروف بأعداد معينة لأن العدد هنا موجود قائم بذاته كرقم للسورة والآية دون حساب وعد.

٢

هذا المثال دليل على ما أخبرناك به وليس نقضاً له كما تعتقد، لأن رقم السورة والآية في حقيقته رمز مغلق لا معنى له من تلقاء نفسه وأنت لم تعرف ما تعنيه هذه الأرقام إلا بمفتاحين من خارجهما ولولاهما ما انتبهت أصلاً إلى أن هذه الأرقام شفرة ورمز، فالمفتاح الأول هو اسم السورة ونص آية الحديد فيها الذي ربط لك هذه الأرقام بعنصر الحديد، والمفتاح الثاني هو علم الفيزياء الذي كشف لك العدد والوزن الذري للحديد، ولولا هذان المفتاحان لما كان لهذه الأرقام معنى زائد على الدلالة على رقم السورة والآية كغيرها من أرقام السور والآيات، فهل من غير هذه المفاتيح الخاصة بهذه السورة تستطيع أن تعرف ما الذي يعنيه رقم ٥٦ لسورة الواقعة قبلها أو ٥٨ لسورة المجادلة بعدها؟

ملاحظة: لقد قام الدكتور بهاء بنشر دراسة مفصلة عن نقد حساب الجمل بعنوان: دكتور بهاء الأمير نقد استخدام حساب الجُمّل والأعداد في الاستنباط من القرآن، وهي منشورة على مدونة صناعة الوعي.

السؤال

يا بختكم جالسين مع الدكتور بهاء الأمير نتمنى أن يكون له موقع نتمكن به من التواصل معه للتنسيق بين كل الواعيين في العالم العربي و أخذ خطوات نافعة في هذه الابتلاءات و المؤامرات العصيبة التي يتعرض لها الوطن العربي، أنا صاحب موقع ثورات و حقائق سرية على الفيسبوك و البلوجر و هو موقع متواضع يشرفنا التواصل مع الدكتور بهاء، جزاه الله خيراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

بيان الحق وحفظ الحقيقة من الضياع من مقاصد الوحي وغاياته العليا، وهي مهمة الأنبياء ثم من يصطفيهم لها الله في كل زمان اصطفاءًا، وإن لم نتمكن من تغيير الواقع فسوف يأتي من يغيره من بعدنا بما بان من الحق وحفظ من الحقيقة. مدونتكم المتواضعة جليلة، إذ العبرة بعظم الرسالة ونبل الغاية وشرف الوسيلة لا بزخرف الظاهر ولا بكثرة الأعداد.

السؤال

Pm Qn

هل الدكتور بهاء الأمير من الإخوان المسلمين؟

الرد

الأدمن الفاضل

دكتور بهاء الأمير لا يمنع ما عنده عمن يطلبه ولا يمانع في التعاون مع من يتوسم فيه الخير كائناً من كان إلا أنه لا ينتمي إلى حركات ولا أحزاب ولا جماعات، وقد ذكر المذيع نفسه في هذه الحلقة وفي سابقتها أن دكتور بهاء الأمير لا ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين وأنه اشترط عليه ألا يقول إلا ما يراه حقاً دون قيد ولا تقييد.

السؤال

أتمني منــك أخي الكــريم أن تعطيــني أدلة واضحة لا لبس فيها على صــدق هــذه الإدعاءات من أن الماسـونية تحكم العـالم ومن فضـلك أن تلحـق فيـديوهاتك ببعض مصادرك علي أي لغة كانت.

الرد

الأدمن الفاضل

ستجد تفسير دكتور بهاء الأمير لتاريخ العالم وحقيقة أحداثـه ومسـاره الذي سـار فيه مع مصادر ما يقوله ومراجعه كاملة في كتبه فارجع إليها وراجعها:

١- الوحي ونقيضه ٢- اليهود والماسون في الثورات والدساتير ٣- اليهود والماسون في ثورات العرب.

وتــرقب صــدور كتابــه : اليهود والحركات السرية في الحروب الصـليبية، الذي يكشــف أثــر اليهود والحركات السرية في صــناعة الأحــداث الكــبرى في العصر

الوسيط كالحروب الصليبية وحركة الكشوف الجغرافية وتكوين الجمعية الملكية البريطانية.

السؤال

Smaug١١٩

من فضلك سؤال لدكتور بهاء الأمير: بما أنا موضوع الحلقة يخص النبوءات واليهود، ما رأي الدكتور بهاء فيما يقوله الشيخ الأستاذ بسام جرار بخصوص زوال دولة يهود سنة ٢٠٢٠؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

لا أستسيغ منهج الشيخ الفاضل في الاستنباط من القرآن بالعمليات الحسابية للآتي:

١

الله عز وجل أخبرنا أن مفتاح فهم كتابه اللغة العربية وما تحتمله كلماتها من معان وما يمكن استنباطه من صياغاتها وتراكيبها وليس الحسابات والأرقام:

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢].

٢

المحور الذي ركب الشيخ استنباطه حوله هو الرقم ١٩، دون أي سند نقلي أو عقلي يستند عليه في اتخاذه محوراً أو بديهة مسلمة يبدأ استنباطه منها.

٣

رقم١٩ مقدس عند البهائيين ومن أجل إثبات مركزيته في القرآن تعسفوا في حساب الحروف والكلمات.

من مظاهر التعسف في الاستنباط بأعداد الحروف والكلمات إهمال الاختلاف بين المكتوب والمقروء وما يترتب على قواعد التجويد من إدغام للحروف أو إخفائها وأيضاً الاقتصار في الاستنباط على رواية حفص الشائعة وإهمال ما عداها من روايات على ما بينها من اختلافات يصل بعضها إلى حذف كلمات كاملة أو إضافتها وكلها صحيحة متواترة وعند العلم والاستنباط لا ينبغي تقديم إحداها على ما عداها.

الخلاصة أنه يمكن قبول ما وصل إليه الشيخ من باب الاستئناس والاستبشار لا على سبيل القطع واليقين.

السؤال

Revfacts

جزاكم الله خيراً و جزى الله رافع الفيديو كل خير، برجاء سؤال الدكتور بهاء الأمير عن رأيه و تحليله لكتاب: اليسوعية و الفاتيكان و النظام العالمي الجديد، للباحث فيصل بن علي الكاملي، رجاءاً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

اطلعت على كتاب اليسوعية و الفاتيكان والنظام العالمي الجديد لمؤلفه الأستاذ الفاضل فيصل بن علي الكاملي منذ فترة ولا يمكن نقده كاملاً في مقام ضيق كهذا لذا سنكتفي بإشارات موجزة إلى رأينا في منهجه:

أقام المؤلف كتابه ومحوره وفرضيته الرئيسية أن المسيحية الغربية أوالرومية كما يسميها وكنيستها هي المدبر والمحرك الرئيسي لأحداث التاريخ والموجه له في مساره الذي سار فيه، وهذه الفرضية تخالف روح القرآن ومنهجه وهو الضابط الأعلى مطلقاً في فهم أي مسألة لأنه مصدر المعرفة المعصوم والمطلق.

منهج الأستاذ الفاضل فيصل الكاملي الذي اتخذه لإثبات فرضيته المحورية في كتابه هي الاستدلال بالنقول والشهادات عمن أرخوا للحركات السرية وعن بعض أبنائها وأتباعها، ولأن ما منهجه مجرد النقل والاستشهاد دون الفحص والتمحيص ودون استقصاء للمعلومات المخفية والمصادر المقبورة ومضاهاتها بما بين يديه فقد تضاربت نقوله وترك قارئه في بعض الأحداث التي نهض ليفسرها في متاهة لا يدري أين وجه الصواب، هذا مع عظيم تقديرنا لما بذله من جهد مضن في إيجاد المصادر وقراءتها والنقل عنها.

نعذر الكاتب الفاضل لأنه ربما لا يعلم أن بني إسرائيل واليهود والصفوة من رجال الحركات السرية القابضين على زمامها يتحركون عبر التاريخ ويدبرون الأحداث ويصنعون ما يريدونه وهم يفترضون أن ثمة من سوف يحاول أن يتتبعهم ويبحث عن دورهم في الأحداث وعن آثارهم في التاريخ، لذا كان جزء من استراتيجيتهم وعملهم عبر التاريخ أن يصنعوا الأحداث ويصنعوا معها من آثار غيرهم من يضلل من يفترضون أنه سوف يتتبعهم عنهم وعن آثارهم!!

الوصول إلى مَن خلف ما شهده التاريخ من أحداث وإلى صاحب الغاية من المسار الذي سيّره فيه يحتاج إلى منهج آخر غير النقول والاستشهاد بالنصوص، منهج يقوم على التعقب والاستقصاء والمضاهاة والتفسير والربط وإلى الالتزام بسقف المعرفة الأعلى الذي لا حقيقة إلا ما دار داخل حقائقه، القرآن الكريم الذي ينبغي التعامل معه كمصدر معصوم ومطلق للمعرفة وليس كمجرد كتاب مقدس للبركة أو حتى للعبادة وفهم كل شئ بعد تسليط نوره عليه.

في فصل نشأة الماسونية نفى الأستاذ الكاملي صلة اليهود بالماسونية ونقل نقولاً عديدة يناقض بعضها بعضاً لتفسير هذه النشأة، وما ذكره المؤلف الكريم وما نقله من نقول لا علاقة له بالماسونية ولا بحقيقتها، بل هو نتاج الاستراتيجية اليهودية الماسونية العريقة التي بيناها لك في التعليق رقم**٦**.

الماسونية لها جذران أحدهما قريب والآخر بعيد وبنو إسرائيل نواة هذا وذاك، فأما الجذر القريب فهو منظمة فرسان الهيكل التي جعلها المؤلف رومية كاثوليكية ولم يفطن أن هذا غلافها فقط وأنها في حقيقتها يهودية.

وقد كشفنا حقيقة فرسان الهيكل ومن صنعها وكان يختبئ خلفها وكيف انحدرت منها الماسونية وأخواتها من الحركات السرية في كتابنا: اليهود والحركات السرية في الحروب الصليبية، الذي يصدر قريباً إن شاء الله.

وأما الجذر البعيد للماسونية فيعود إلى القرن الأول الميلادي مع ظهور المسيحية، والمصدر الوحيد لهذا الجذر كتاب عربي يحوي قصة شديدة الغرابة لنشأة الماسونية وطبع مرة واحدة سنة ١٩٢٧م وغير موجود على الإنترنت ونأمل أن نتمكن من عرضه وبيان شواهد صدقه في كتاب: اليهود في الماسونية والحركات السرية الذي ننوي تأليفه.

يمكنك أن تقارن بين منهج الأستاذ الكاملي القائم على جمع النقول وحشد الشواهد وبين منهجنا القائم على التعقب والاستقصاء والمضاهاة والربط وما يفرزه كل منهما من نتائج وتفضيل أيهما شئت بمقارنة عمل كل من المنهجين ونتائجه في موضوع واحد، فنرجو منك أن تقرأ ما كتبه الأستاذ الكاملي عن حقيقة الثورة الفرنسية ومن الذي دبر لها في كتابه ومقارنته بما كشفناه من حقائقها وخفاياها في فصل: ثورة الماسون في فرنسا من كتابنا: اليهود والماسون في الثورات والدساتير.

ملاحظة: لقد نشر الدكتور نقد مفصل للكتاب بعد هذا الرد بعنوان: دكتور بهاء الأمير نقد كتاب اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد، وهو منشور على مدونة صناعة الوعي.

السؤال

Smaug١١٩

لقد استمتعت كثيراً بقراءة كتاب: النور المبين رسالة في بيان إعجاز القرآن الكريم، للدكتور بهاء حفظه الله و رعاه و بارك في علمه و عمله.

سؤال للدكتور بخصوص الآيات المتشابهة، يقول تعالى:

﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦].

و يقول تعالى:

﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ [مريم: ٧٦].

فما وجه الإعجاز في استخدام **﴿أَمَلًا﴾** في الآية الأولى و استخدام **﴿مَّرَدًّا﴾** في الثانية؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

إعجاز القـرآن في ائتلاف نسـيجه معـنى ولفظـاً فهـو سـبيكة متجانسـة تلتحم فيها المعاني وتترافد في اتساق وتعبر الألفاظ والكلمات عن هـذه المعـاني في إحكام ودون خلل.

صدر آية سورة الكهـف يتكلم عن الحيـاة الدنيا ومـا يؤمله الإنسـان فيها من زينـة المال والبنين مما قد يصيبه بالغفلة لذا ينبهه ختام الآية إلى أن يجعل أمله في الباقيات الصالحات لأن ما يناله من ثواب وجزاء بها خير من الزينة والمال والبنين، أملاً هنـا لأن المال قرين الدنيا وما يؤمله الإنسان فيها يحكم حياته وسلوكه.

٢

مرداً في سورة مريم لأن الآيات السابقة عليها تصـور مشـاهد القيامـة ومـا ينتظـر المشركين والظالمين من هوان وعذاب، فجاءت آيـة مـرداً لكي تفتح للإنسـان طريـق النجاة من هـذا العـذاب والهـوان وتدله عليـه فينجـو بالباقيـات الصـالحات من هـذا

المرد إلى مرد آخر خير هو الثواب والإكرام، مرداً هنا لأن المرد في الآخرة التي تصف الآيات مشاهدها، فأملاً ومرداً كل كلمة منهما ناسبت السياق الذي جاءت فيه و الحياة التي تتحدث عنها آيتها والمعنى الذي تريد إيصاله.

السؤال

دكتورة نسرين القارح

ممكن اسأل د. بهاء عن رأيه في نفيسة البيضاء، التاريخ ينصفها لكني أشعر أنها متآمرة. حيث كانت مجهولة الأصل وتجيد الفرنسية وعلى علاقة بنابليون وزوجة علي بك الكبير صاحب أول انفصال عن الدولة العثمانية.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

من جهة المعلومات لا توجد مصادر وافية عن أصل نفيسة البيضاء أو المرادية ولا عن ديانتها الأصلية وإن كان يرجح أنها شركسية الأصل ولا عن سيرتها قبل أن تظهر في حريم علي بك الكبير.

٢

من جهة التحليل يوجد في سيرتها وسلوكها أمران غريبان يستلفتان النظر الأول تعاطفها مع التجار الأوربيين الوافدين إلى مصر وتوسطها وأحياناً ضغطها على

زوجها مراد بك لإزالة الغرامات عنهم وتقليل الضرائب عليهم وأغلب هؤلاء التجار كانوا من اليهود وكثير منهم كانوا من الجواسيس والتجارة غطاء جمعهم للمعلومات.

٣

وهذه المعلومات والتقارير كانت تمهيداً لغزو نابليون لمصر بكشف حالتها وأوضاعها أمامه.

٤

الأمر الثاني المريب هو علاقتها الوثيقة والودية بقادة الحملة الفرنسية وبنابليون نفسه وهم بعرف ذلك الزمان كفار ومحتلون، فانتقالها من عصمة علي بك الكبير إلى عصمة مراد بك الذي خانه مفهوم ومقبول بمقياس هذا الزمان لكن سلوكها مع قادة الحملة ليس له تفسير منطقي إلا أن يكون لها وجه آخر مجهول يصبح سلوكها هذا معه مفهوماً.

٥

رغم أن هذه مسألة لا يصح القطع فيها بالتحليل وحده دون معلومات إلا أنَّ نفيسة البيضاء تشبه في موقعها الذي وصلت إليه وسلوكها فيه نموذج أستير في

السفر المسمى باسمها وهي الفاتنة اليهودية التي تخفي هويتها إلى أن تصـل إلى مخدع صاحب الأمر والسلطان وتستوطن عقله لتعين بني قومها وملتها وتكون حامية لهم.

٦

هـذا النموذج شـائع بين اليهود في كل الأمم وله نماذج عديـدة غرباً وشرقاً وهـو إحدى استراتيجياتهم وهي اسـتراتيجية مقدسـة خصصوا عيـداً دينياً للاحتفال بها وبذكرى مثالها الأعلى أستير، وهو عيد الفوريم.

السؤال

دكتورة نسرين القارح

ما الأدلة التي أخفاها أمن الدولة لتبرئة مبارك !!!! هل من العادي لدى حضرتك يا د.بهاء ظلم الناس وحجب الحقيقة تحقيقاً لمبدأ الغاية تبرر الوسيلة من أجل إقامة دولة الخلافة التي يريدها الإخوان؟ والتي لا أرى حتى ولو حققها لهم حلفائهم الغرب و الصهاينة فلن تكون سوى خلافة على منهج الإسلام الصهيوني، خلافة تخرج المسلمين من دينهم أفواجاً أفواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً أفواجاً، أم من العادي لدى سيادتكم لكي نحقق غاية الإخوان والذي أجزم أن حضرتك منهم أن نفعل ما فعلته الثورة الإيرانية من قتل وإبادة !

***

لماذا يا دكتور بهاء اتهمت مبارك بالعمالة قائلاً عنه ع غير الحقيقة و أنه ورط مصر بالديون الخارجية؟

مع انه تسلمها مديونة ب٥٠ مليار قام بتقليصهم إلى ٣٤ مليار، في حين حضرتك لم تتهم إخوانك بأنهم في خلال سنة واحدة ضاعفوا إلى ٣٤ مليار دين إلي ٤٥ مليار بالرغم وجود احتياطي نقدي كان يكفي و يغطي؟

***

لماذا حضرتك اتهمت البرادعي علانية بالعمالة أانه وراء إشغال ثورات الربيع الصهيوني بالتعاون مع جورج سوروس ولم تذكر البتة أن الإخوان كانوا شركائه في إشعال الثورات و أيضاً مع جورج سوروس؟

لماذا ذكرت حضرتك أن وائل غنيم يعمل لدى الصهاينة في منظماتهم ولم تذكر البتة أنه كان إخوانياً؟

***

لماذا حضرتك ذكرت مستهجناً موقف العلمانيين من الإسلاميين أنهم يفعلون المستحيل حتي لا يصل الإسلاميين للسلطة حتى أن أحدهم هدد علانية بأنه سيرفع السلاح إذا تحقق ذلك وكأن من نجدهم الآن ع الساحة من الإسلاميين هم

الملائكة في أجساد بشر وكأنه لا يمر يوماً كي نسمع أحد أقطابهم يهدد و يتوعد بسفك الدم من اجل التشبث بالسلطة.

***

دكتور بهاء حضرتك لا أنكر أن لك فضلاً علي في معرفتي الكثير من الأمور وأنا أقدر هذا كثيراً وجزاك الله خيراً على هذا، لكنني لا أستطيع أن أتغاضى عن كونك إخواني الهوى بل قد تكون قطبياً حتى إن أنكرت هذا، وهذا يجعلني الآن أشكك في الكثير من المعلومات التي ذكرتها خاصة من اتهمتهم بالعمالة و الخيانة مثل جمال عبد الناصر ع سبيل المثال.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

شكراً على نقدك الراقي الخالي من البذاءات والشتائم وإن كان ما به من عنف وحدّة لا يليق بالفتيات الرقيقات.

٢

اختار الله عز وجل لعبده مغارة فوق العالم لا تتسع لأحد معه ولا يستطيع أن يصل إليها أحد غيره وترفعه عن الانغماس في الأحداث أو التأثر بها وإن اضطر أحيانا لإبداء رأيه فيها.

٣

هواي ليس مع الإخوان لأكون معهم حقاً وباطلاً ولكنهم ليسوا أيضاً أعدائي ليكون ميزاني الوحيد أنهم دائماً على باطل وأن كل من عاداهم وكان خصماً لهم على حق، فهذا هوى وذاك هوى وكلاهما باطل.

هواي مع الحق فقط، والحق ليس الإخوان ولا عبد الناصر ولا السادات ولا مبارك ولا الدولة ولا الجيش، الحق هو الله وحده ومعياره وميزانه، فما وافقه حق بقدر موافقته له وما خالفه باطل بقدر مخالفته له، وإحلال الدولة والأرض والجيوش والجماعات والأشخاص معياراً للصواب والخطأ محل الإله ووحيه وميزانه فساد كبير وهو من عمل اليهود وآثارهم في العالم.

٤

قال علي بن أبي طالب حين سأل عمن لا أشّر منهم مقارناً إياهم بمن لا يبلغ أحد مثقال ذرة من عدالتهم وفضلهم:

"ليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه".

رد على الرد

دكتورة نسرين القارح

قصدك إيه! يعني انت مع ولا ضد الثورة!

الرد

دكتور بهاء الأمير

الأسباب الحقيقية التي تدعو للغضب والشرارة التي اندلعت بها الثورة، هما معا شئ والمسار الذي يخرج من فرن الثورة ويتكون بعدها شئ آخر.

ما نريده ونبحث عنه ليس الطعن في الثورة، ولا تمجيد النظام الذي زال، فقد حاق به ما يستحقه.

مقصودنا السعي إلى الحق وكشف الحقائق والتنقيب خلف ظاهر الثورة، أكان لليهود والماسون أصابع في تدبيرها وقدح شرارتها كغيرها من ثورات مازال البقر إلى يومك هذا يتولهون بها ويدبجون القصائد في مدحها ويعتقدون أنها كانت ثورات للحرية وتحرير الشعوب، وهي، كما كشفنا لك خبيئتها، ثورات صنعها الماسون لاستعباد البشر بقيود ناعمة من حرير وتعبيدهم لليهود.

السؤال

دكتورة نسرين القارح

هو دكتور بهاء الأمير دائماً في صف الإخوان ليه؟ أي نفس صاحبة فطرة نقية ليست بحاجة أن تعرف الإخوان ماسون أم لا، يكفيها فقط أن ترى انحطاطهم الأخلاقي وسلوكياتهم المشينة لتعرف أنهم أخوية الشيطان.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

يا دكتورة نسرين إثبات انتماء فرد أو جماعة للماسونية أو أنهم من عباد الشياطين مسألة أدلة وبراهين لا مشاعر وأحاسيس وانطباعات ومواقف مسبقة يحكمها الحب أو الكره ولا جودة الأداء أو سوئه.

٢

النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال عن عيينة بن حصن: بئس أخو العشيرة هو نفسه الذي هش له وأكرمه وأجلسه على فراشه لأنه سيد قومه، فمقام النقد غير مقام الموازنة وتقدير ما يسند عليه الموقف.

٣

يرجى منك ومن كل من انتقد أن يشاهد المقطع الذي رابطه أسفل الفيديو

٤

لا ندعي الصواب المطلق وإنما أقول ما أراه حقاً.

رد على الرد

دكتورة نسرين القارح

أقصد أن د. بهاء دائماً متحيز للإخوان، ويكتم ما يعرفه، لماذا لا يذكر أن المؤسس الفعلي لهم هـو الأفغـاني فهـو صـاحب فكـرة إنشـاء الجامعـة الإسـلامية الـتي على أساسـها قـام التنظيم ومعـروف أن الأفغـاني كل تنظيماتـه أقامها على أسـس الجمعيـة الماسـونية العربية، لماذا لا يقـول أن بـذرة الإخـوان هي أمـوال روتشـيلد؟ لماذا دائماً يتحدث عن عمالة قطر ولا يتحدث عن علاقتها بالإخوان؟

بهاء يقول أنه كي لا ينتهز العلمانيين الفرصـة ويطعنـوا في الإسـلام، مع أن سـكوته عن كل هـذا هـو طعن في الإسـلام لأن خطـة هـدم الدين كما أرادهـا بريجينسـكي ستكون بالدين.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

نجامل في أي شئ إلا ما يتعلق باليهود والماسون ولو كنا سنجامل أحداً في هذه المسألة لجاملناك فاحتملي ما اضطرنا قولك لقوله:

اليساريون هم أكثر الفئات ولعاً بربط الحركات الإسلامية عموماً وجماعة الإخوان خصوصاً بالماسونية وهم الذين بثوا في وسائل الإعلام وفي الإنترنت كل ما تمكنوا من الوصول إليه من مصادر وأدلة في هذا الشأن، وهي منهم وقاحة وانعدام حياء لأن الذين أدخلوا الأفكار اليسارية في بلاد العرب كلها وأقاموا منظماتها وأحزابها كانوا جميعاً من اليهود والصهاينة.

٢

والذين أدخلوا الأفكار اليسارية في مصر تحديداً وأنشأوا فيها المنظمات والأحزاب الاشتراكية والشيوعية نفر من اليهود هم: إيلي شوارتز وجوزيف روزنتال وجاكو دي كومب ومارسيل إسرائيل وهنري كورييل، وهذا الأخير مؤسس حركة حدتو

الشيوعية التي كان أحد أعضائها تحت قيادة كوريـل جمال عبـد الناصر وكان اسمه الحركي في المنظمة موريس.

٣

آفة الرأي الهوى ومقتله العداوة والخصومة، وهي للأسـف آفـة من ينتسـبون إلى العلم، واقتنـاص أي عبـارة كتبها أو قالهـا أي أحـد في أي موضـع دون تمحيص لأنها توافق هوانا وموقفنا من طرف نحبه أو نكرهه ليس منهجـاً لطلب الحق ولا للبحث عن الحقيقة، ومن هو في رأينا مخطئ يجب تخطئته فيما أخطأ وبقدر مـا أخطـأ لا أن نرميه بكل نقيصة ونلصق به كل شائنة، فـالنبي عليـه الصـلاة والسـلام مـدح حـاتم الطائي مع أنه مات مشركاً وذم الأقرع بن حابس مع أنه كان مسلماً.

٥

رب مخطئ أو فاسد خاصمه من هو أفسد وأضـل منـه، روبـرت دريفـوس يكتب ويحلـل من موضـعه اليهودي اليسـاري، والنتيجـة الـتي وصـل إليها ووافقت هـواك أعشت عينيك عن رؤية فساد المنهج الذي وصل بـه إلى هـذه النتيجـة ومـا يفضي إليه تعميمه من كوارث وآثار فادحـة، وعن الانتبـاه إلى أن كثيراً مما رمى بـه جماعـة

الإخوان وعده عيباً هو شهادة للجماعة لا عليها، بل إن مما رمى به الخوميني ما لو قرأه الخوميني لعده هو وأتباعه من مآثره لا من نقائصه.

٦

قسم دريفوس الإسلام قسمين وجعل كل قسم خصيماً للآخر: الإسلام العقلاني المتفتح، في مواجهة الإسلام الأصولي المنغلق، وجعل لكل قسم منابع وأصولاً و وريثاً وامتداداً، والإسلام المتفتح الذي يحبه دريفوس ويريده منابعه عند ابن سينا والفارابي والحسن الصباح ووريثه أتاتورك، وابن سينا والفارابي من الدهريين القائلين بقدم العالم وإنكار البعث والمعاد، وأتاتورك تعرفينه، والحسن الصباح الذي لا تعرفينه هو شيخ الجبل مؤسس حركة الحشاشين النزارية ظاهراً الباطنية مخبراً اليهودية أصولاً ومنشأً.

٧

والإسلام الأصولي المنغلق الذي يكرهه دريفوس وألف كتابه لنقضه منابعه عند فقهاء الأصول خاصة الإمام الغزالي الذي قضى على الفلسفة وقهر الإسلام العقلاني بكتابه: تهافت الفلاسفة، ووريث هذا الإسلام الذي قام ليواجه أتاتورك وريث

الإسلام المتفتح ويكافح آثار ما فعله في العالم الإسلامي هو جماعة الإخوان المسلمين، فأي فخر بعد ذلك للجماعة! فليت شعري لو كنت مكانها لطبعت كتاب دريفوس وقررته على كل مراحل التعليم!

٨

جمال الدين الأفغاني مات سنة ١٨٩٧م وحسن البنا ولد سنة ١٩٠٦م والسلسلة التي تصل البنا بالأفغاني بينهما فيها رشيد رضا ومحمد عبده، فأما رشيد رضا فلم ينتسب للماسونية ولا أثر لها في منهجه وأفكاره، وأما محمد عبده فكان في محفل كوكب الشرق وتركت الماسونية آثارها في منهجه وأفكاره وميزانه وانبهاره بالغرب وبهرجه وزخرفه وإن لم يكن ماسونياً حقيقياً، لأنه لم يكن يعلم حقيقة الماسونية ولا يعي ما تسربه في ذهن من يدخلها وتكوينه من آثار.

٩

الماسوني الحقيقي في هذه السلسلة جمال الدين الأفغاني وكان فارسياً لا أفغانياً وشيعياً لا سنياً، والجامعة الإسلامية ليست مشروعه كما نقلت عن دريفوس المضلل بل مشروع السلطان عبد الحميد الذي حاول الاستعانة بالأفغاني فيه لما

بلغه من شهرة وأثر في العالم الإسلامي من مشرقه إلى مغربه، وما فعله الأفغاني لم يكن لإحياء الإسلام الأصولي كما أوهمك دريفوس بل كان يوظفه الغرب ويهوده وماسونه من أجل تهييج عوام الشعوب على السلطان عبد الحميد وتقويض الخلافة.

١٠

دريفوس جعل الجماعة ماسونية لأن مؤسسها حسن البنا تتلمذ على رشيد رضا تلميذ محمد عبده تلميذ الأفغاني الماسوني، فهل تدركين أي هاوية يمكن أن يقذف بنا إليها هذا المنهج والطريقة في الاستدلال إذا وافقت عليها؟ سيأخذ أحد الحمقى هذا المنهج وهذه الطريقة فيعممها ليقول إن الشيخ محمد عبده هو صاحب أكبر بصمة وأثر على الأزهر في العصر الحديث في أفكاره ومناهجه وتنظيمه وإدارته وهو أول مفت للديار المصرية ليصل إلى أن الأزهر ودار الإفتاء ليست سوى مؤسسات ماسونية! فهل هذا هو ما تريدينه؟

١١

أما ما قاله دريفوس عن خطة برجينيسكي لهدم بلاد العرب بالدين فلو فرضنا أنه صحيح وصدقناه كما يريد فهل يكون الحل وما نبطل به خطة بريجنسكي أن نتعاون معاً أنا وأنت وكل المخلصين حسني النية من أجل بث الانحلال وأن نقوم الليل ابتهالاً إلى الله عز وجل أن تتحول مصر إلى بلد ملحدة؟!

الحكم على ما يفعله فرد أو جماعة بموافقته لموازيين الإسلام أو مخالفتها وبتبصر عواقبه أو الغفلة عنها وليس بأن فرداً أو جهة أرادته أو لم ترده.

١٢

مصر الحديثة بوتقة صنعها وصنع كل مكوناتها وصمم العلاقة بينها اليهود والماسون: الأنظمة ومن يعارضونها، والساسة ليبراليين ويساريين، والإعلام والتعليم، والمسرح والسينما، والأفكار والأزياء، والحركات الإسلامية كلها وليس الإخوان فقط إفراز تلقائي لهذه البوتقة والخليط الذي صنعه اليهود والماسون فيها، واتهام هذه الحركات وحدها بالماسونية كمن يعاير ناجياً من الغرق على طوف بالبلل عامياً عمن غرق في

الماسـونية ولما مـات كانت قـبره، وليس هـذا من المنهج ولا العلم ولا الإنصـاف في شئ.

١٣

مشكلة الحركات الإسلامية الحقيقية أن الأبالسـة الذين صنعوا هـذه البوتقة كانوا يدركون أن الخليط الذي صنعوه فيها سيفرز هـذه الحركات تلقائياً ومن ثم فجزء من تـدبيرهم توظيـف مـا تفعله هـذه الحركات في توجيـه الأحـداث نحو مـا يريـدون، مشكلة هـذه الحركات أن مـا يـدبره ويفعله اليهود والماسـون أكـبر من قـدراتها على الفهم والإدراك لأن هؤلاء الأبالسة يلعبون شطرنج رقعتـه الزمـان وبين كل نقلة فيـه وأخـرى عقـود أو قـرون وهـذه الحركات وعيها محصـور باللحظـة الـتي هي فيها ولا تدرك إلا ما تراه أمام أعينها.

السؤال

دكتورة نسرين القارح

والله يا دكتور بهاء أنا بجمع آراء الكل سواء حضرتك أو غيرك، ولغاية دلوقتي بعتبرك أستاذي بالرغم اختلافي مع منهجية حضرتك تماماً، مقدرش انكر أني أتعلمت من حضرتك كثير، ولغاية دلوقتي لازم دائماً اكرر في البوستات اللي بكتبها ع صفحتي في الفيسبوك انك ضمن ٤ أشخاص استفدت منهم وبنقل منهم، أما موضوع أن حضرتك مش بترد ع الناس اللي منهجهم هو الأشخاص فدي مش أنا خالص، بدليل أني لغاية دلوقتي بسمع لحضرتك و ببني أحكام ع أفكار ليك مع أني عارفة توجهات حضرتك بالرغم من ادعاء حضرتك انك مش بتنحاز لطرف ع حساب طرف آخر. أما بالنسبة لرأي حضرتك في السؤال اللي سألته عن السيسي، فأنا من طريقة رد حضرتك عليا عرفت رأي حضرتك، وبرضو عرفت الحق إيه، كأن ربنا بيقول لي عايزة تعرفي الإجابة؟ خدي الإجابة اهيه.

ولذلك أنا بشكرك جداً انك عرفتني الحق فين. اصلاً في أمور بتتعرف مش بالعقل ولا بالمعلومات ولكن ساعات بتتعرف فقط من الرسائل الربانية اللي ربنا بيرسلها للأشخاص.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

تقول دكتورة نسرين القارح في ٢١ يوليو ٢٠١٣م: "**وهذا يجعلني الآن أشكك في كثير من المعلومات التي ذكرتها..هل من العادي لدي حضرتك يا د. بهاء ظلم الناس وحجب الحقيقة تحقيقا لمبدأ الغاية تبرر الوسيلة؟**"

٢

لماذا تسألين شخصاً تشككين في المعلومات التي يقولها وتقولين إنه يحجب الحقيقة ويظلم الناس وهو على مبدأ الغاية تبرر الوسيلة؟

٣

أليس من الأصوب أن تسألي من تثقين في معلوماته وفي أمانته؟

٤

لا أتعامـل مـع النـوع من البشر الذين كل منهجهم وطـريقتهم في الحكم على الأفكار والأشخاص:

"طالما بيقـول مرسي الزناتي يبقى بيتكلم صح، وطالما مـا بيقـولش مرسي الزناتي يبقى بيتكلم غلط".

السؤال

IR_A_RI

ليت الدكتور يخبرنا برأيه في الإخوان كتنظيم، ورأيه في الأحزاب الإسلامية عموماً، ما أفهمه أنه ضدها، فهل ظني صحيح؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

من أفدح الأخطاء في الاستراتيجية والحروب فتح جبهتين في وقت واحد.

٢

ولن أخوض معارك أرى أن ليس هذا وقتها ولا أرغب في خوضها لأن "س" أو "ص" يريدها ويرى أنها معركته.

٣

الحركات الإسلامية ليست معركتي وسهامي لن توجه إليها أصابت أو أخطأت إلى أن يختفي العلمانيون والليبراليون والماركسيون من بلاد العرب وعند ذلك لكل حادث حديث.

٤

يرجى مشاهدة المقطع الذي رابطه أسفل الفيديو.

السؤال

SomeOneFromThere

لدي سؤال للدكتور وأرجو الإجابة تكرماً، في كتاب: كتاب اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد، إثبات أن الهرم الماسوني وعين حوروس هو رمز لليسوعية النصرانية وليس الماسونية، فهل اليسوعيون هم من أسسوا الماسونية بالفعل؟ وفرسان الهيكل أليسوا نصارى؟ متى بدأ التأثير اليهودي على الماسونية ومن بدأه؟ وأرجو أن يذكر الدكتور رأيه في الكتاب المذكور أعلاه أيضا.

الرد

دكتور بهاء الأمير

سألنا أحد الأفاضل من سنوات عن رأينا في كتاب اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد، وأجبنا عليه برد وضعه القائمون على هذه القناة في صورة تعليقات مفرقة تحت أحد المقاطع، ولكن من تصاريف الأقدار أن سألنا بضعة أشخاص عن هذا الكتاب في غضون أيام قليلة، فبعضهم ممن يعيش في الأرض وبعضهم ممن يستوطن الفضاء، ولما رأيناه من تأثر كثيرين بالكتاب وغرفهم منه وإشاعتهم لأفكاره

في شـوارع الإنـترنت وحـواري الفيس بـوك دون تمحيص رأينـا أن نجعـل الـرد الذي كتبناه سابقاً في ورقة مستقلة وبعيداً عن العرض المكشوف لمن يفقه ومن لا يفقـه، لكي نتمكن من إضافة ما كنا نحجبه في ردنا ونتحاشى قوله لمن يسألنا.

ملاحظة: لقد نشر الدكتور نقد مفصل للكتاب كما ذكر بعنوان: دكتور بهاء الأمير نقد كتاب اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد، وهو منشور على مدونة صناعة الوعي.

السؤال

hanyh٢٤٧

أرغب في عرض لقاء صحفي على الدكتور ولا أستطيع التوصل إلى رقم هاتفه والدكتور نادر الظهور مع الصحافة في الفترة الأخيرة، أرجو من سيادتكم عرض الأمر عليه وإذا قبل أرجو منكم الرد، وشكراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

كان لي تجربة في الكتابة للصحف من بضع سنوات، ونشرت لي بعض الدراسات والمقالات في الأهرام وبعض الصحف الخاصة، وبعدها قررت مقاطعة الصحف مقاطعة تامة، لأنهم في كل مرة كانوا يعرضون ما كتبته على شخص أحمق فيوافق على نشر فقرات ويمر بقلمه على أخرى ليحذفها، وهو لا يفقه شيئاً مما حذفه ولا مما نشره! و المطلوب مني لكي ينشر ما أكتبه أن أتغنى بعبقرية هذا الأحمق وثاقب بصره لأنهم يسمونه رئيس التحرير أو مدير التحرير.

٢

لست من العلماء لكي أصدر بيانات ولا أنا ممن يشتغلون بالسياسة لكي أدلي بتصريحات أو يجري أحد معي حوارات، وإنما أنا واحد من الناس يقول ما يراه كما يقول أي أحد من الناس ما يراه، وما أقوله يُرفع كما يرفع ملايين البشر ما يقولونه وما يفعلونه على الإنترنت واليوتيوب الذي يسيطر عليه ويتحكم فيه اليهود وفتحوه لهؤلاء الملايين لكي يرى كل واحد منهم نفسه ويملؤه الزهو والفخر بين من يعرفونه فيتوهم أنه وحيد عصره وفريد دهره.

٣

كلـٌ ميسر لما خُلق له، واليهود والماسون مسألة وضعها الله في طريقي ولم أخترها، فأنا فيها مسير ولست مخيراً، فإذا أراد عز وجل لي أمراً فسوف يهيئ أسبابه وأجد نفسي فيه أردت أو لم أرد، أما في هذه اللحظة فلا أعرف ما الذي يمكنني فعله بعد أن صارت الخلافات والشقوق فوالق وأخاديد مملوءة بالدماء.

٤

أما عن التواصل فها أنا أتواصل معك.

ملاحظة: قمنا بحذف حوار في هذا الموضع لأنه نشر بالفعل بعنوان: دكتور بهاء الأمير حوار مع قادياني، في مدونة صناعة الوعي.

السؤال

باحث عن الحقيقة

أحد مرضى القلوب – هداه الله– قال للدكتور:

إذا كانت الماسونية هي من ستوحد البشر جميعاً في دين واحد إنساني، عقلاني، فأهلاً وسهلاً بهذه الماسونية كلٌ يقول أنه صاحب الحقيقة المطلقة، المسلم يقول إن آمنت أنّ محمد رسول من إله فستدخل الجنة!! المسيحي يقول إن آمنت أن يسوع إبن الإله الوحيد فستدخل الملكوت!! وهلم جراً، بالمناسبة الهندوسية ليست ديانة تبشيرية أو دعوية و إنما هي ديانة قومية، شعبية، و الباحث الحقيقي المنصف لا يرى فيها أي تشابه مع اليهودية ديانة العبرانيين، أمّا عن القبالاه فهي ليست حقائق علمية رياضية، كيميائية، فيزيائية، و إنما عبارة عن خرافات و أساطير توارثها العبرانيين جيل عن جيل، العجيب أن بهاء يقول أنها:

"ينبوع الحركات السرية" !!!!

يقول أحد الفلاسفة الروس:

"أقوى سلاح هي الحقيقة".

و القبالاه أليست من اليهودية؟ أليست هي التأويل الباطني للنصوص التوراتية؟

الخلاصة هي تزعم أنها تحمل أسرار الكون و الحياة، و لكن من وجهة نظر يهودية عبرانية سؤال هل القبالاه رياضيات و فيزياء و كيمياء؟ أم خرافات في خرافات؟

القبـالاه كما يقـول بهاء هي: الإرث البـاطني لأسـباط إسرائيل، و كأنّ اليهود هم الذين في هــذا العــالم من يعرفــون الإله الحق حــق المعرفــة دون ســواهم من البشر !؟!؟! المشـكلة أن بهاء يحكم على اليهود من خلال القـرءان الذي يعتقـد أنـه هو الحقيقة المطلقة!

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

تسمي نفسك باحثاً عن الحقيقة ثم تنكر أنه يوجد حقيقة مطلقة فهل تبحث عن شئ لا تعتقد أنه موجود؟! أنت بحاجة إلى أن تتناسق مع نفسك وتوفقك بين مكوناتك قبل أن تعرف هل هناك حقيقة مطلقة أم لا.

٢

الحقيقة المطلقة ووجود مصدر لها ضرورة للاجتماع البشري وليست ترفاً نظرياً، فإذا لم تكن تؤمن أن ثمة حقيقة مطلقة ومصدر لها إذاً فلا تغضب إذا خرجت أمك أو أختك في الشارع عارية كما ولدت، ولا تفتح فمك إذا أتت بأي عابر وعاشرته على قارعة الطريق لأن ما تراه أنت عيباً ويغضبك لا تراه هي كذلك ولا يسوؤها في شئ، فهل تقدر؟ فإذا لم تكن تقدر فأنت تخدع نفسك والحقيقة المطلقة راسخة في تكوينك، وإذا كنت تقدر فأثبت لنا عدم إيمانك بالحقيقة المطلقة عملياً وضع تليفون أختك أو أمك لأي عابر للقناة ليذهب إليها.

٣

الحقيقة تكون مطلقة بمصدرها وبالدليل على أنها من هذا المصدر، والقرآن هو النص الوحيد في العالم الذي الخطاب فيه صادر عن ذات تخاطب البشر من موقع الذات الإلهية، فإذا أعطيت القرآن لأي شخص مؤمناً بالقرآن أو غير مؤمن وسألته سؤالاً موضوعياً: من الذي يتكلم في هذا النص وبأي صفة، فليس هناك سوى إجابة واحدة، هي أنه يتكلم بصفته الإله الخالق، وبعد ذلك قد يؤمن وقد لا يؤمن.

٤

أما الديانات غير الكتابية فكتبها ليست سوى تأملات من ألفوها عن الألوهية والوجود والحياة ولا هم ولا أتباعهم ينكرون هذا أو يدعون غيره، وأما الديانات الكتابية فكتبها هي مذكرات من كتبوها أو ذكرياتهم عما عاصروه أو نقل إليهم ولست بحاجة لا أنت ولا غيرك لكي تعرف هذا إلى أكثر من أن تمسك هذه الكتب وتقلب فيها.

٥

نعم باستثناء المسلمين الذين جاءهم الحق من الإله مباشرة لا أحد يعرف الإله الحق سوى الطائفة من بني إسرائيل التي أنزل عليها وحي الإله فأخفته وحجبته عن البشر، لا الأمم ولا الشعوب ولا العلماء ولا الفلاسفة، لأنه إذا أخفى طفل أو غلام صغير شيئاً في مكان فلو اجتمع عباقرة البشرية كلها على عقل رجل واحد فلن يصلوا إلى مكان هذا الشيء ولن يعرفوا أنه موجود أصلاً إلا إذا أخبرهم به هذا الطفل الغر أو عرفهم الإله به!

٦

لست أنا الذي قال إن القبالاه هي ينبوع الحركات السرية بل الذي قاله الماسوني بايك في عقيدة الماسونية الإسكتلندية والماسوني جيمس أندرسون في دستور الماسونية والماسوني مانلي هول في التعاليم السرية عبر العصور والقبالية بلافاتسكي في العقيدة السرية والأستاذ الأعظم للروزيكروشيان إدوارد ويت في التاريخ الحقيقي للروزيكروشيان.

٧

القبالاه ليست فيزياء ولا علوم ولا رياضية ولكن سنفاجئك بأن الفيزياء والعلوم والرياضة في الغرب نبتت منه ورويت بها، وأن هذه العلوم ليست موضوعية ولا محايدة كما يوهمون البقر والبلاليص من أمثال من تعرفهم وصنعوا رأسك، فإليك نموذجاً في رقم ١ أعظم علماء الطبيعة في التاريخ قاطبة وأشهرهم بين البشر على الإطلاق: القبالي الخيميائي إسحق نيوتن أبو الجاذبية وعلم الفلك الحديث.

٨

وحدة القياس التي اعتمدها نيوتن في حساب نصف قطر الأرض القطبي لكي يحدد وزنها، وهي الخطوة الأولى في بناء نموذجه للكون هي الذراع المقدسة التي هي عنده وحدة بناء الكون الإلهية لأنها المقياس الذي بنى عليه سليمان الهيكل، وقد أفنى نيوتن من عمره بضع سنوات حتى تمكن من حساب كم تبلغ هذه الذراع المقدسة بالمقاييس الإنجليزية في عصره!

ونموذج نيوتن للكون القائم على مركزية الشمس ودوران الكوكب والأبراج الإثني عشر من حولها استلهمه من تصميم الهيكل وموضع النار المقدسة في مركز الدائرة

من باقي مكوناته ومن مخيمات الأسباط الإثني عشر في الساحات التي حوله، فأبو العلوم الطبيعية كان يؤمن أن الكون هو هيكل الإله الأكبر وأن هيكل سليمان هو كون الإله الأصغر، وكل ما وضعه من فرضيات وما أقامه من نظريات كان من أجل المطابقة بين الهيكل والكون، ولا عزاء للمغفلين والبقر.

رد على الرد

باحث عن الحقيقة

للأسـف بهاء رد على شخصي في البداية، والمناقشـة هي مناقشـة أفكار وليس أشخاص! ثم بدأ يتكلم عن الأم و الأخت و هل ترضى أن يفعل بها هكذا و و إلخ.

ثم لو افترضنا جدلاً وجود إله، هذا الإله إله من الأديان، هل هو إله الإسلام أم المسيحية أم اليهودية أم ماذا!!!

تقول أن القبالاه نبتت منها العلوم، تُضحك نفسك و تُضحك الآخرين، عقلية مؤمنة إيمان مطلق بنظرية المؤامرة التي يرمي المسلمين فشلهم بهذه النظرية المؤامرة و اليهود من وراء كل مشكلة كبيرة في هذا العالم!!

بما أنـك باحث في الحركات السرية فمن اسمها سرية، يعني عمل مخابرات و تجسس.

الرد

الأدمن الفاضل

باحث عن الحقيقة أين هي الموضوعية والأفكار التي تتكلم عنها؟؟ دكتور بهاء الأمير لا يرد على أي سؤال لك أو لغيرك إلا بالمعلومات ومع كل معلومة مصدرها والدليل عليها وأنت الذي بعد كل حلقة تلقي في القناة كومة من الأسئلة والعبارات العشوائية التي لا رابط بينها وليس فيها فكرة واحدة واضحة ولا معلومة محددة ولا يوجد في أي شئ تقوله مصدر ولا دليل وكأنك تجلس في قهوة وتعلق على المسلسل العربي أو ماتش كورة، رفض دكتور بهاء الأمير أن نحذف تعليقاتك لكنه قرر ألا يجيب لأي سؤال لك بعد ذلك.

الأخ الفاضل صاحب التجميعة

أجوبة لم أجد أسئلتَها

دكتور بهاء الأمير

العالم مليء بالأكاذيب والأضاليل والطريق إلى الحق وإدراك الحقائق طويل شاق وعر ويحتاج إلى عزم وجلد ولن يتأتى لأحد بالتنقل بين القنوات ومشاهدة الفيديوهات وأول خطوة في الطريق إلى الحق هي أن يتحرر عقلك من العبودية للأسماء والألقاب والمناصب والشهرة ثم أن يهديك الله إلى الميزان الحق فما وافقه كان حقاً وما خالفه كان باطلاً كائنا من كان قائله وبالغاً ما بلغت ألقابه أومناصبه أو شهرته وإلا كنت كمن قالوا:

﴿لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١].

دكتور بهاء الأمير

دكتور محمد البرادعي من خلال تصريحاته هو وما يقوله في حواراته ولقاءاته يحمل أجندة خطرة على الدولة المصرية وعلى المجتمع المصري لا ينتبه إليها العوام الذين يفقدون وعيهم أمام الألقاب والمناصب و تذهلهم الشعارات البراقة عن فحص فحواها وأشد عناصر هذه الأجندة خطورة تفكيك العقيدة القتالية للجيش المصري مما يعني إخراج إسرائيل من بؤرة أهدافه وهو الهدف الذي فشلت الولايات المتحدة في تحقيقه رغم ضغوطها العنيفة على النظام وعلى قادة الجيش فهل أدركت لماذا هو مرشح سوروس ومجموعته.

دكتور بهاء الأمير

١

التطور لفظ يستخدم في زماننا هذا بمعان عديدة، وهناك لبس يجعل البعض يخلط بينها أو يبرهن على أحدها ثم يجعل هذا البرهان دليلاً تلقائياً على الأخرى مع أنها مختلفة وكل منها مسألة غير الأخرى، فالداروينية نظرية التطور، وأطوار خلق الإنسان في القرآن تطور، ومراحل نمو الجنين في بطن أمه تطور وإثبات وجود أي منها لا يعني عقلاً ولا نقلاً إثبات وجود الآخر، وفضيلة الشيخ كلامه يحوي هذه المسائل المختلفة مدمجة معاً، فبدأ من التطور بمعنى خروج الإنسان من مخلوق سابق عليه ثم انتقل إلى التطور... **تتمة مفقودة**

السؤال

المشكلة الكبرى أن الدكتور يؤمن بالجماعات والأحزاب وهذا الفكر أصلاً يفرق جماعة المسلمين، فأصل جماعة الإخوان المسلمين والسلفيين باطل وكل الجماعات، إلاّ جماعة المسلمين طائعيهم وعاصيهم وفاسقيهم كل هذا هم جماعة المسلمين.

العبرة ليست بالسيطرة يا دكتور، العبرة بالعمل الصالح:

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥].

والإخوان المسلمون ما حلوا بأرض إلاّ وخلفوا ورائهم من الفوضى ما الله به عليم فالعبرة بالعمل الصالح والخشية من الله، الخشية، فاهم!؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

الحمد لله الذي امتن علينا وقيض لنا من يفهمنا، أنا لست عضواً في جماعات ولا أحزاب، وأرجو منك بما وهبك الله من بصر وعلم وفقه أن تتم منتك علينا وعلى أمثالنا بأن تؤسس لدعوة سنكون من أول أتباعك فيها، تدعو فيها إلى حل جماعة الإخوان والجماعات السلفية وكل ما تفرع عنها وتكوّن بها من أحزاب وجمعيات وأن يقوموا بتسليم بلاد العرب، سلطة وتعليماً وإعلاماً ومجتمعاً إلى العلمانيين والليبراليين والماركسيين ممن يؤمنون بالأحزاب والجماعات ويعملون من خلالها ولا يعترفون بوجود شئ اسمه جماعة المسلمين.

رد على نقد بخصوص مقاطع أخطاء الإسلاميين ١

دكتور بهاء الأمير

١

لست من العلماء.

٢

لا أذهب إلى قنوات إلا إذا دعيت ولا أحب الظهور فيها كثيرا وفي الأشهر الأخيرة اعتذرت عن عدة دعوات من قنوات مختلفة بعضها تريدني ضيفاً منتظماً لأنها كلها برامج حوارية قائمة على الدردشة ومن يريد استضافتي لا يفهم ولا يتسع صدره لما أراه وأفهمه وأريد توصيله بل يريد أن ينطقني بما يراه ويريده هو، وبين ما أراه وأفهمه وبين ما يريده بون شاسع وحين ألبي دعوة من هذا النوع اضطر للمواءمة بين ما أفهمه وأراه وبين ما يريده المضيف دون أن أتورط في ما لا أريده.

٣

هذه المقاطع تم تسجيلها دون ترتيب ولا إعداد مسبق ولم ترفع في حينه لرداءة التسجيل ولأن ما فيها لا يفيد عموم الناس في شئ ولكن هناك من تفضل بتوصيل

نحواها بل وتوصيل كتاب: اليهود والماسون في ثورات العرب، لمن تخصهم النصيحة ويحتاجون إلى التبصرة لعلها تسهم في أن يتبصروا مواضع أقدامهم ويتحسبوا في قراراتهم ومواقفهم، وهو ما لم يحدث، ورفع المقاطع الآن للتاريخ وحفظ الحقيقة، فإذا مر الزمان وأتى بعد مائة عام أو ألف من ينظر إلى ما حدث ذكرنا وقال: **هناك في هذا الزمان من لم يستغفله اليهود.**

٤

العلماء معذورون في صمتهم لأن الرعاع وكتل العوام من مختلف الاتجاهات هي التي تتصدر المشاهد وتسيطر عليه وقادتهم مثلهم: لا فهم أو إدراك للواقع ولا تبصر للعواقب ولا معايير ولا موازين في الحكم على ما يحدث ولا فيما يتخذونه من مواقف.

ومن يدعو العلماء للكلام ليس من أجل أن يزنوا ويقولوا ما يرونه لكي يتبعوه ولكن من أجل أن ينطقوا بما في هوى العوام ومن يحركونهم.

أول خطوة في وأد هذه الفتن هي إخراج العلماء من تحت سطوة العوام التي لا تحكمها سوى عواطفها وغرائزها.

٥

العلمانيون والثوريـون وبقايا نظـام مبـارك وأجهزة الدولة السـيادية تواطـأت على إفشال الإسلاميين وإسقاط محمد مرسي، لكن الإسلاميين ارتكبوا أخطـاء جسـيمة أفدحها عدم إدراكهم لحقيقة الثـورة وسـوء تقـديرهم لموازين القـوى الحقيقيـة في مصر بعدها وتأميلهم في الولايات المتحدة وأخطاؤهم ومـا تبعهـا وتـرتب عليها من مواقـف عشوائية وسياسات حمقاء هو الذي مكن خصومهم من إفشالهم.

ما حدث مع سقوط مرسي وإزاحة الإسلاميين من السـلطة بالقوة وبعـده ينبغي معه أن يتقدم إنهاء الفوضى وإماتة الفتنة على أي هدف آخر.

٦

ما أراه نصفه الأول لن يعجب من ميزانهم الوحيد العـداوة للإخـوان والإسـلاميين فإذا كانوا يعارضـون الحاكم الذي هـو نفسـه يقـول إنـني أحكم بالديمقراطيـة وأريـد من يعارضني فهم الخوارج كلاب أهل النار وإذا وصلوا إلى السلطة بالطريقة التي قبلهـا الجميـع، ولا أحـد فيهم يتميز عن الآخـر في حـق ولا باطـل، هيجـوا عليهم العـوام والرعـاع وتفننـوا في إثارتهم من أجـل الخروج عليهم وقـد كانوا يعدونـه من قبـل من

الكبائر، فإذا أزيلوا من السلطة بالقوة والجبر فبكل لطف ودعة هذه هي إمارة المتغلب التي أجازها العلماء.

٧

ونصفه الآخر لن يعجب الإسلاميين وسيعدونه خيانة إن لم يكن للإسلام فلمشروعه.

٨

هذا هو ما أراه

الإسلاميون على حق لأنهم وصلوا إلى السلطة بالطريقة التي اتفق عليها الجميع وقبلوا بها في بلاد ومجتمعات لم يعد فيها معايير ولا موازين والخيار فيها ليس بين حق وباطل بل بين باطل وما هو أبطل منه ولكن في وضعهم هذا ولإنهاء الفوضى وإماتة الفتنة والحفاظ على الدولة والمجتمع يجب أن يكون النموذج الذي يتأسونه تنازل الحسن لمعاوية وموقف هارون حين ترك بني إسرائيل على باطلهم كي لا يفرق أمرهم.

٩

الحق مع الإسلاميين ولكنهم يجب أن يتنازلوا عنه عبر صفقة معلنة وسيطها ويضمنها الأزهر وليس الولايات المتحدة الماسونية التي صدمتهم في الجيش عبر إشاراتها الخضراء المفتوحة عمداً وقصداً في كل الاتجاهات، وهي الصفقة التي يتم بها إخلاء الميادين وإعادة الهدوء في مقابل الحفاظ على وجودهم في المجتمع وحرية الدعوة والحركة وعدم التعرض للملاحقة والاستئصال، وإذا لم تتم هذه الصفقة فستظل مصر سائرة في المسار الذي أراده اليهود ولن يحدث فيها إلا ما دبر شياطين الإنس الثورة من أجل الوصول إليه.

رد على نقد بخصوص مقاطع أخطاء الإسلاميين ٢

دكتور بهاء الأمير

١

هل رأيت أو سمعت عن مسـيحي يتكلم عن قس أو يهودي يتكلم عن حاخـام، وإن لم يعجبه ما يقوله، كما تتكلم انت عن العلماء!

٢

أنا وأنت من العوام وليس للعوام أن يخطئوا العلماء فضلاً عن أن يتطـاولوا عليهم، تخطئة العوام للعلماء تعني أنهم أفقه منهم ويملكـون من العلم مـا يمكنهم من الحكم على ما يقولونه، وهذا نفسه خـروج على المعـايير والموازين وهـو أيضـا من آثار اليهود في العالم.

٣

العلم ليس قراءة الكتب ولا حفظ المتون ولا معرفة الأحكام، العلم تنزيل الأحكام على الواقع والتعامل مع مشاكله من خلالها.

٤

والفقه ليس مفاضلة بين ما هو واقع موجود وبين ما هو صورة رومانسية أو مثالية لا وجود لها سوى في رأس صاحبها، الفقه اختيار وترجيح بين الخيارات الموجودة فعلاً واختيار أفضلها وأقربها للشرع، فإن لم يكن فأقلها سوءاً ودفعا للمفاسد والفتن، ويجوز العدول عن الحق إلى الباطل إذا ترتب على إحقاقه فتنة أو مفسدة أكبر، والذي ينظر ويقرر ويحكم العلماء، وليس للعوام من أمثالي وأمثالك أن يعقبوا على ما يحكمون به، ولا يُخطئ العالم إلا من هو مثله وفي مرتبته وبوقار العلم وسمت أهله.

٥

فإليك نموذج على كيفية المفاضلة بين ما هو واقع فعلاً وليس بين الواقع والأوهام، وفي ظروف شبيهة بزماننا.

٦

فهل أنت ومن يلفون لفك أورع وأتقى لله من الملك العادل الزاهد نور الدين محمود الذي أعان بدولته وجيوشه وقواده وأمواله الدولة الفاطمية الشيعية الرافضية

المبتدعة لأنه لو لم يفعل ذلك لسقطت مصر في يد الجيش الصليبي الزاحف عليها، وهل أنت ومن يمتلكون مثل علمك بالأحكام أخلص للإسلام وأبصر بمصالحه وبما تقتضيه السياسة والتعامل مع الواقع المعقد من فاتح القدس الناصر صلاح الدين.

٧

هل أنا وأنت والعوام من أمثالنا أخلص وأبصر من الناصر صلاح الدين الذي أختار ورضي أن يكون وزيراً وقائداً لجيش الخليفة العاضد الرافضي المبتدع، لأنه لو لم يفعل لكان الاختيار الآخر تلقائياً أن تتحول مصر من شيعية إلى صليبية.

٨

لو كان لنور الدين وصلاح الدين مثل عقلك أو كان مثلك في مكانهما لترك مصر تسقط غنيمة في يد الصليبيين لأن من يحكمها رافضة مبتدعون ولا يجوز مناصرتهم، ولكان قد سقط الشرق كله ولكانت القدس في يد الصليبيين إلى يومنا هذا ولما بقي من العرب إلا بقايا يسمونها العرب الحمر!

٩

في فتنة ينبغي أن يحكم الاختيار شيئان لا شئ واحد: مع مَن تقف، وفي مواجهة مَن، فسل نفسك: لو بُعث ابن تيمية حياً في أي جانب سيكون؟ سأخبرك بما أراه، أياً كان الجانب الذي يختاره رحمه الله فهو الجانب الذي يقف في مواجهة الجانب الذي يتخندق فيه معاً العلمانيون والليبراليون والشيوعيون والمشخصاتية والزنادقة من كل شكل وقد امتلأت الصحف والشاشات بطعنهم لا في الحركات الإسلامية بل في الإسلام نفسه، فلو مُكِّنوا لمحوا عقائده وشرائعه وشعائره ورموزه وتاريخه وكل ما يمت له بصلة من الدولة والمجتمع.

رد على نقد بخصوص مقاطع أخطاء الإسلاميين ٣

دكتور بهاء الأمير

١

إذا اعتزلت الفتنة ولم تدل بدلوك فيها فقد نجاك الله وكتب لك البراءة، وإذا عبت كل طرف فيها أو نصحته بما تعيب به وتنصح الآخر فقد أنكرت وأراد الله لك السلامة، أما إذا ناصرت أحد أطرافها فأنت بالضرورة ضد الطرف الآخر، وإذا خاصمته فأنت بالضرورة أيضا مع الطرف الآخر وإن أخفيت ذلك وأنكرته، وفي الحالتين أنت في الفتنة ولست خارجها.

٢

فإذا كان الطرف الذي تخاصمه وتصمه بالفسق والابتداع هم من يوقرون الدين ويريدون إقامة شعائره وشرائعه وإن أخطأوا الفهم واحتاجوا إلى النصح والتصويب فيما أنت تتعامى عن الطرف الآخر ولا تنطق في حقه بكلمة ومن فيه الفسقة من الليبراليين والشيوعيين الذين يريدون استئصال الدين ومحو شرائعه وشعائره ويقولون صراحة إنهم سيجففون منابع الدين ويزيلون آيات القرآن من مناهج التعليم

فقد خرجت من البراءة والسلامة وإحقاق الحق وإبطال الباطل ولست سوى صاحب هوى أو تحكمك عداوة وخصومة أو مغرر بك.

٣

تقول إن الديمقراطية حرام، وأزيدك أنا على ذلك أن الديمقراطية وكل أساليبها من ابتكارات اليهود والماسون، وأنا لم أذهب إلى استفتاءات ولا انتخابات لا برلمانية ولا رئاسية ولم أنتخب أحدا لا مرسي ولا غير مرسي لأني كنت أعرف ما حدث ورأيته وقلته قبل أن يحدث، ولكن هل الديمقراطية حرام وماسونية فقط إذا وصل بها إلى السلطة أحد من الإسلاميين وحينئذ يحل تهييج العوام وتحريضهم للخروج عليه أما إذا وصل بها أحد من العلمانيين فهي حلال ويجب له بها السمع والطاعة ويكون الخروج عليه حراماً.

٤

إذا كانت الديمقراطية عندكم حراماً فلماذا إذاً كنتم تحامون عن مبارك وتصفون من يخرج عليه بالفسق والابتداع وأنه من الخوارج وهو قد وصل إلى السلطة عبر صناديق وانتخابات مزورة وطوال عهده وهو يغني أنه يحكم بهذه الديمقراطية الحرام.

إذا كانت الديمقراطية حراماً فهي حرام على الجميع ولا يجب لأحد يصل بها إلى السلطة سمع ولا طاعة ويحل الخروج عليه إسلامياً أو غير إسلامي، إن أردتم الإنصاف فليس أمامكم سوى أمرين إما أن تحرموا الديمقراطية ويكون الخروج حلالاً أو تبيحوها ويكون الخروج حراماً.

٥

لستُ ممن يحكم بالظلم لكي يشتهر بالعدل أو يمالئ العوام ليكون من أصحاب الاتباع والمريدين، أنت وكل من هم في صفك تكيلون بمكيالين أدركتم ذلك أم لم تدركوه ومثلكم كالإعلام وأهله: إذا تظاهر العلمانيون والعملاء الصرحاء لليهود والماسون رفعوا رايات حقوق الإنسان وأباحوا لهم قطع الطرق وحرق المنشئات وقذف قصر الرئيس بالمولوتوف، وإذا تظاهر الإسلاميون عزلاً بالنساء والأطفال أخفوا حقوق الإنسان ورفعوا مكانها رايات محاربة الإرهاب و أهدروا دماءهم وأباحوا ذبحهم على قارعة الطريق.

٦

اللبيب بالإشارة يفهم، قديماً وقع خلاف بين علماء الحنفية والشافعية ثم صار الخلاف إلى عداوة وخصومة مستحكمة، ونكاية في خصومهم من الشافعية أفتى علماء الحنفية، وهم من مشاهير عصرهم وأصحاب الأتباع، أنه لا يجوز أن ينكح المسلم امرأة شافعية ولا أن يُنكح ابنته لرجل شافعي لأن الشافعي رضي الله عنه يجيز أن يقول المسلم: أنا مسلم إن شاء الله، ثم ترخص بعضهم فأجاز أن ينكح المسلم امرأة شافعية قياساً على جواز نكاح الذمية!! إنا لله وإنا إليه راجعون.

رد على نقد بخصوص مقاطع أخطاء الإسلاميين ٤

دكتور بهاء الأمير

١

الكيل بمكيالين فنون ومهارات فإليك نموذجا على الكيل بمكيالين من الطراز الرفيع لا بالطريقة الساذجة التي تبحث عنها: هل علمت أحداً من الذين خرجوا على الناس وقالوا لهم الطاعة واجبة لمرسي لا للجماعة خرج في عهد مبارك ليقول لهم الطاعة واجبة لمبارك لا لجمال وسوزان وقد كانا يتحكمان في كل شئ في هذا البلد ويعيثان فيه فساداً وهما لا مبارك السبب المباشر للثورة التي يبوء بإثمها كل من اشترك فيها لكن ليس وحدهم بل وكل من كان سبباً لها، فهذه عبارة ظاهرها الطاعة وباطنها التحريض والإثارة.

٢

تأخير البيان عن وقت الحاجة إثم فإذا لم يكن ثمة مكيالان فهلا رأينا بياناً في وضع البرادعي العميل الصريح لليهود والماسون في قمة السلطة بدلاً من متابعة الشيوعيين في التنقيب عن الإخواني فلان الذي كتب من سبعين عاماً مقالة في المجلة العلانية

الـتي يصـدرها المحفـل الترتاني وهلا سمعنا بياناـً الآن وليس بعـد حين في العلمانيين الذين ضبطتهم الكاميرات وهم يتآمرون على استئصال الإسـلام لا الإسـلاميين من مصر ويقولون نصا: مصر علمانيـة بطبيعتها ويجب إراقـة مزيـد من الدماء لاسـتكمال علمنتها.

٣

وهلا رأينا بياناً عاجلاً في إراقة دماء المسلمين المعصومة والحكم في من أطلق على رؤوسهم وصدورهم الرصاص الحي وهـو نفسـه لم يطلـق رصاصـة واحـدة في الهـواء على العلمانيين و الجماعـات الفوضـوية حين كانت تحاصر قصر الرئاسـة وترميـه بالمولوتوف وتقتلع أبوابه بالبلدوزر.

٤

لمن يسأل عن الموقف من الإسلاميين

دكتور بهاء الأمير لن يكون أبداً ذلك الأحمق الذي يجعل معركته مع الإسـلاميين ويصـوب إليهم سـهامه لـيزيحهم من أمـام العلمانيين ويخلي لهم الطريـق لأكل البلاد وإفساد العباد أيا كانت أخطاؤهم.

٥

فضيلة الشيخ محمد سعيد رسلان من العلماء وأنا من العوام وليس لأحد من العوام أن يحكم ولا أن يعقب على أحد من العلماء وسأكون قد ضللت الطريق لو فرغت نفسي وجعلت هدفي ومهمتي أن أتعقب العلماء والمشايخ أو أحدا منهم وأنقب خلفه لأثبت خطأ آرائه أوعدم توازن موافقه.

٦

كل ما في المقاطع التي ترفع هدفه تحليل المواقف والأحداث وليس التقييم الشرعي ولا موالاة هذا الطرف ولا الخصومة مع ذاك، ولن أعود إلى هذه النوعية من الحوار لا معك ولا مع غيرك لأنه أخرجني من الموقع الذي اختاره عز وجل لي فوق العالم وأدخلني في الفتنة وأنا أريد البراءة المطلقة ولأنه جرفني عن الجبهة التي أرابط عليها وعن معركتي الحقيقية، وجبهتي ومعركتي مع اليهود والماسون الحقيقيين فقط وليست مع الحركات الإسلامية ولا مع خصومهم من المشايخ وأتباع المشايخ... سلام عليكم.

ملاحظة:

الردود حول الأحداث في مصر والحركات الإسلامية والإسلاميين دارت أحداثها ما بين سنة ٢٠١٢-٢٠١٤ م، وقد نشر بعضها مع زيادة وتفصيل وتحول بعضها الآخر إلى دراسات ومقالات وهذا عنوانها على الترتيب: عن الإخوان والماسونية، معركة المادة الثانية من الدستور، قواعد في إدارة الصراعات والتعامل مع الأزمات، عن الفتنة والديمقراطية والحركات الإسلامية، حقيقة ما يحدث في مصر، الفريضة الغائبة عما يحدث في مصر، العلماء والميزان.

وهي منشورة على مدونة صناعة الوعي، ومفهرسة هي وغيرها من مؤلفات ومرئيات الدكتور بهاء الأمير على الترتيب في مدونة عالم الوحي.

مدونة عالم الوحي

https://alwahyworld.wordpress.com

٣٠ رمضان ١٤٣٧ / ٥ يوليو ٢٠١٦ م